

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:  
جميلة غربية / سمية غانم  
يوم: 23/06/2022

## تعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية للمشروع الكتابي لطلاب البكالوريا أنموذجا

### لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	عبد القادر رحيم
رئيس	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	أبوبكر زروقي
مناقش	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	اطراد محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾

الكهف الآية 30

## الإهداء .

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى الحمد لله الذي

وقفنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى مهداة إلى من يقف التكريم حائزا عاجزا عن تكريمهما

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من سعى وراء نجاحي

أغلى رجل في الكون أبي الغالي ومن ساندتني في صلاتها ودعائها إلى من سهرت الليالي تنير

دربي وتشاركني أفراحي وآساتي إلى نبع العطف والحنان

إلى أروع إمراة في الوجود أُمي الغالية إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار أخوة

فعرفوا معنى الأخوة إخوتي الأحباء بداية إلى روح أختي الزكية الطاهرة صباح رحمها الله

إلى كافة أخواتي زهرة ، دليلة ، زينب ، سمية، عبدالحكيم ، وليد

إلى أقرب الناس لقلبي رفيقات دربي اللاتي قاسمني لحظات مشواري مليكة عطاوة

، فوزية عربية ، سعاد توام ، إسماعيل وهاب ، سمية غانم ، حسايني بهية رعاهم الله

ووقفهم .

إلى كافة زملاء المسيرة المهنية على رأسهم مديري الفاضل السيد كمال لمباركي الذي

ساندني في نجاحي هذا وكان قدوة لي جزاه الله كل خير.

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.....

بجميلة





## شكر و عرفان .

قال تعالى: « وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ » النمل: 40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » حديث شريف

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لجلال وجهه وعظيم سلطانه الشكر الأول لله عزوجل الذي منّا علينا بنعمة العلم وأن وفقنا لإنجاز هذا البحث.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للدكتور " عبد القادر رحيم " على كل ماقدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا، فجزاه الله خير الجزاء وأطال في عمره .

ونتوجه بجزيل الشكر للجنة المناقشة على تفضلهم وقبولهم مناقشة عملنا هذا. كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والعرفان لأساتذة قسم الآداب واللغة العربية بجامعة محمد خيضر بسكرة على دعمهم وتشجيعهم لنا . دون أن ننسى من مدّ لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد.

وأخيرا فإننا قد بذلنا ما نستطيع ، فإن أصبنا فذلك من فضل الله وإن كان غير ذلك فحسبنا أجر الاجتهاد .

جميلة - سمية



مقدمة .

كلما تحدثنا عن التربية والتعليم نجد ذواتنا نقف عند ثلاث محطات متناسقة ومنسجمة ولا مجال لانفصالها "التربية، التعليم، التّعلّم" هذه الثلاثية تضمن لنا السير في رحاب التطور والازدهار، وانطلاقاً من هذا أصبح من باب الأولوية الإستثمار في عناصر هاته الثلاثية خاصة في وقتنا الراهن المتشعب لكل أنواع المعرفة والتطور التكنولوجي الذي لم يسبقه لهما نظير، فأصبح من باب الوجوب التجديد والتغيير، فالمنظومة التربوية الجزائرية لم تشذ عن القاعدة وكذا المستجدات العالمية، إذ بذلت جهداً جد معتبر إزاء تطوير أدائها التربوي التعليمي بغية مواكبة الدول الرائدة والسباقة للتميز في حقل التربية والتعليم، إذ سارت الجزائر في درب تغيير مناهجها وبرامجها وطرائق الأداء التعليمي فيها، تماشياً مع النتائج المتوصل إليها في آخر البحوث التربوية، « حيث شيدت مناهج اللغة العربية على غرار كل المناهج الدراسية، وفق منظور بيداغوجيا جيدة ومثلى في بيداغوجية المقاربة بالكفاءات والتي تعتبر أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية إذ هو روح تكون وليس بقارورة تعبأ وأن المعلم مجرد موجه ومساعد ومستشار في الفعل التعليمي التعليمي، فاتحاً المجال أمام المتعلم لبناء تعلماته بنفسه، لأن من أهداف هذه المقاربة تمكين المتعلم من تحصيل معرفي مفيد وكذا تكوينه على أساس متعلم كفاء قادر على توظيف مكتسباته وتجميد موارده داخل وخارج المدرسة، وتركيز الإهتمام على المتعلم بالدرجة الأولى وجعله طرفاً فعالاً وفاعلاً في العملية التعليمية والتعلمية، ويرى مؤلفوا مناهج اللغة العربية حسب متطور المقاربة بالكفاءات أن الطرائق النشطة التي تضمن الفاعلية في ممارسة عملية التعلم هي تعزز وتدعم بيداغوجيا المشروع باعتبارها أكثر واقعية وقائمة رأساً على تحقيق توليفة ربط بين الخلفية المرجعية أي المكتسبات القبلية في خضم المدرسة وما هو حاصل في معترك الحياة، كما أن المشروع هو مجموعة من المهام يؤديها المتعلم لتفعيل مكتسباته وترسيخها ومهاراته في مواجهة الوضعيات فتحضيره لمواجهة أعباء الحياة بفاعلية مستقبلاً، ولقد أكدت أبحاث المصلح التربوي الأمريكي (جون ديوي) على فاعلية المشروع ونجاحته في اكتساب المتعلم المعرفة من جهة

وتطوير شخصيته من جهة ثانية ، إذ تعطيه دور المشارك الفاعل النشط من بداية المشروع إلى نهايته.

وفي هذا السياق ارتأينا أن نقف في مذكرتنا هذه والموسومة بعنوان " تعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية للمشروع الكتابي لطلاب البكالوريا" أنموذجا ثانوية القرمي محمد سيدي خالد".

ولهذه الدراسة أهمية قصوى لما تضمنته من أهداف وعلى رأسها الكشف على حال تنفيذ المشاريع لدى تلاميذنا في طور الثانوي ، مع تحديد الأسباب المؤدية لتكتل التلاميذ أثناء إنجاز المشاريع بذلنا جهداً في تقديم حلول ميدانية تتناسب وهذه المرحلة ، وكذلك معرفة أثر المكتسبات القبلية في إنجاز المشاريع وذلك من خلال الوقوف على أعمالهم وتقييمها وتقويمها، وبالتالي التأكيد على مساهمة المشروع في الكشف عن ما هو مكتسب والتّويه على نجاعته في تطبيق ميكانيزمات وآليات المقاربة بالكفاءات كونها تضمنت الربط بين المعرفة والأداء لتحقيق الكفاءة، ويبقى الهدف الأسمى هو ترغيب تلاميذنا في إنجاز المشاريع والتأكيد على أهميتها.

وسعياً منا لتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لما يتميز به من دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع كما وكيفا ، مستخدماً الأسئلة والفرضيات والبيانات والملاحظات والتصنيف والإحصاء.

وفيما يخص سبب اختيارنا للموضوع فلدينا أسباب ذاتية وأخرى موضوعية ؛ ومن بين الأسباب الذاتية نذكر ما لاحظناه من اللامبالاة للدور الذي يؤديه المشروع في الكشف على مدى استيعاب المكتسبات القبلية وكذا دوره في دعم الرصيد الإضافي الكمي لنتائج التلميذ، أما عن الأسباب الموضوعية فقد تم اختيارنا للمشروع ، إذ وجدناه الأنسب في إبراز أهمية المقاربة بالكفاءات وكذا الكشف عن مدى كفاءة التلميذ في مشواره الدراسي هذا من جهة وجهة ثانية يعد

المشروع من المفاهيم المفتاحية للإصلاح ومدخلا للمقاربة بالكفاءات وفضاء تجتمع فيه جميع المكتسبات المعرفية التي تلقاها المتعلم منفصلة.

ويتمثل الإشكال الرئيسي لدراستنا في: هل للمشروع دور في تعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات؟.

وقد تمخض عن هذا الإشكال مجموعة من التساؤلات أهمها :

- هل المشاريع المقررة محققة للكفاءة؟

- هل يجد التلاميذ صعوبة في إنجاز المشاريع كما وكيفا ؟

- هل الحصص المقررة لإنجاز المشاريع كافية؟.

- من الأنجع العمل الفردي أو الجماعي أثناء إنجاز المشروع؟.

- هل الحجم الساعي المبرمج للتقييم والتقويم للمشاريع كافيا ويمس كل التلاميذ ؟

ومن التساؤلات سألها الذكر نستطيع تبين أهمية البحث في كونه بحثا ميدانيا تطبيقا يستمد بياناته من واقع الحجرة التعليمية، وتعلقه بأشرف مهنة وإيراز أهمية الإهتمام بيداغوجيات التدريس الحديثة عامة، وبيداغوجيا المشروع خاصة في تدريس اللغة العربية ، ومدى مساهمتها في إثراء التفاعل الصفّي.

ولقد احتوت دراستنا على حدود نظرية وأخرى تطبيقية وكذا حدود زمانية ومكانية.

إذ احتوى الفصل الأول على الإطار المفاهيمي للتعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات وكذا أبعاد العملية التربوية التي لها علاقة بالتعليمية وأبعادها علاوة على ذلك تناولنا شقين ما بين تكنولوجيا التعليم والوسائل الحديثة وما يتصل بها من مفاهيم وتحديد للمصطلحات إضافة إلى تطورها التاريخي وخصائصها والأهمية التي تقدمها للعملية التعليمية.

وخصصنا الفصل الثاني لدراسة بجانبها الإجرائي والتحليلي مسألتي الضوء على عينة من الأساتذة وأخرى من التلاميذ معتمدين في تجسيد هذه الخطة على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها :

مدخل إلى التدريس بالكفاءات لمحمد صالح حثروبي، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية لمحسن علي عطية ، التدريس الهادف لمحمد الدريج طرائق التدريس منهج ،أسلوب، وسيلة لردنية عثمان يوسف وحزام عثمان يوسف.

وغيرها من الكتب الكثيرة والمتوفرة التي أثرت موضوع الدراسة وأنارت لنا طريق البحث.

ومن أهم الصعوبات التي صادفتنا قلة الأعمال التي سلطت الضوء على المشروع في مرحلة الثانوي. عدم تجاوب الأساتذة مع نشاط المشروع لإختلافهم في طرق إنجازهم لأنه لا يوجد ملتقيات وتأطير خاص بهذا النشاط.

ولما كان لكل عمل نهاية فكانت نهاية البحث مجموعة من نتائج توصلنا إليها، وكانت

الخاتمة.

# . الفصل الأول

تعليمية المقاربة بالكفاءات في مجال

التكنولوجيا والوسائل الحديثة

أولاً: الإطار المفاهيمي للتعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات

1 تعريف المقاربة بالكفاءات

2 مبادئها وأنواعها

3 مكونات العملية التعليمية

4 العلاقة الـديداكتيكية

ثانياً: أبعاد العملية التربوية وطرق تدريسها

1 مفهوم العملية التربوية

2 تعليمية اللغة العربية

3 مفهوم طريقة التدريس وأنواعها وأهميتها

4 اختيار الطريقة المثلى للتدريس

5 محاور التدريس وعملياته

ثالثاً: تكنولوجيا التعليم والوسائل الحديثة

1 تعريف الوسائل التعليمية

2 تعريف تكنولوجيا التعليم

3 خصائص تكنولوجيا التعليم

4 التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم

5 الوسائل التعليمية وعلاقتها بتكنولوجيا التعليم

## أولاً: الإطار المفاهيمي للتعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات

### 1 تعريف المقاربة بالكفاءات

. المقاربة بالكفاءات، هي طريقة في اعداد الدروس والبرامج التعليمية تنص على التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون، وتحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة وترجمتها الى أهداف وأنشطة تعليمية.<sup>1</sup>

#### 1.1.1. تعريف المقاربة:

أ لغة :

«قَرَبَ، الْقُرْبُ نَقِيضُ الْبُعْدِ، قُرْبُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ يَقْرُبُ قُرْبًا وَ قُرْبَانًا أَي دَنَا فَهُوَ قَرِيبٌ وَ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ»

«قَرَبَ قُرْبًا وَ قُرْبَانًا: دَنَا وَقَرَّبَ مِنْهُ وَإِلَيْهِ: دَنَا مِنْهُ».<sup>2</sup>

« وَقَارَبَ : قَارَبَ فِي / قَارَبَ مِنْ يُقَارَبُ ، مُقَارَبَةٌ فَهُوَ مُقَارِبٌ وَالْمَفْعُولُ مُقَارَبٌ ، قَارَبَ الشَّيْءَ: دَنَاهُ ، قَارَبَهُ فِي رَأْيِهِ : شَابَهُهُ ، وَقَارَبَ فِي الْأَمْرِ: اقْتَصَدَ وَتَرَكَ الْمُبَالَغَةَ ، تَرَكَ الْغُلُوَّ وَقَصَدَ السَّدَادَ وَالصَّدَقَ».<sup>3</sup>

ب إصطلاحاً:

يقصد بها الخطة المستعملة لنشاط ما، ودراسة وضعية أو مسألة، أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية، أو الإنطلاق في مشروع ما، وقد استخدمت كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التي ترتبط فيما بينهما عن طريق علاقة منطقية من أجل تحقيق غاية تعليمية وفق استراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة.<sup>4</sup>

بالإضافة إلى أنها: «تطور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال».<sup>5</sup>

1 ينظر: محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة دار الهدى، الجزائر، ط2، 2004م، ص11.

2 المنجد الأبيدي، دار المشرق بيروت، لبنان، ط8، 1967م، مادة ق ر ب، ص879 .

3 أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م، م1، مادة ق ر ب، ص1791 .

4 ينظر:خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005م، ص101.

5 حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، (د ط)، 2006م، ص7.



ومن خلال هذه التعريفات نجد المقاربة قائمة على أساس ترابط مجموعة من العناصر على رأسها الإدماج للمكتسبات وأدائها بطريقة فعّالة تخدم الواقع المعيش وتسعى لحلّ المشكلات.

### 2.1 تعريف الكفاءة:

#### أ لغة:

جاء في لسان العرب لابن المنظور في الفعل « كَفَأَ. كَفَأَهُ مُكَافَأَةً، جَزَاهُ وَقَوْلُهُمْ مَا لِي بِهِ قَبْلُ وَلَا كِفَاءً أَي مَالِي بِهِ طَاقَةٌ، وَقَوْلُ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَرُوحِ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ، أَي جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ وَلَا مِثْلٌ وَالْكَفَاءُ النُّظَيْرُ الْمَسَاوِي. وَالْمَصْدَرُ كِفَاءَةٌ، وَتَكَافَأَ الشَّيْئَانِ تَمَاطَلًا»<sup>1</sup>.

وفي المنجد: كَفَأَهُ الشَّيْءُ يَكْفِيهِ كِفَايَةً إِسْتَعْنَى بِهِ عَنْ غَيْرِهِ، فَهُوَ كَافٍ وَكَفَى كِفَايَةً إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ.<sup>2</sup>

ولقد ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة تعريف الكفاءة على النحو الآتي:

الكفاءة (مفرد) مماثلة في القوة والشرف، الأهلية للقيام بعمل وحسن تصريف، امتحان كفاءة: امتحان مصمّم لاختيار قدرات الشخص في موضوع معين.<sup>3</sup>

انطلاقاً من التعريف المعجمي فإن لفظ الكفاية أصح من حيث الدلالة من لفظ كفاءة لأنّ الأولى من الفعل كفى كفاية وأما الثانية فمن كفا كفاءة وكفاء غير أنّ الذين ألفوا المجال التربوي في الوطن العربي منهم من استعمل لفظ كفاءة للمعنى نفسه "وأنّ جلّ الفاعلين والممارسين التربويين والباحثين المهتمين بموضوع الكفاءات يفضلون استعمال لفظ الكفاءات.

#### ب اصطلاحاً:

للکفاءة في المجال التربوي تعاريف عديدة نذكر منها:

الكفاءة هي: مجموعة من التصرفات الإجتماعية الوجدانية ومن المهارات المعرفية والنفسية والحسية الحركية التي تمكن من ممارسة دور، وظيفة، نشاط مهمة، عمل معقد على أكمل وجه.<sup>4</sup>

يعرفها الفارابي في نطاق التربية والتعليم فإن للمفهوم دلالة عامة مفادها « أن الكفاءة جملة قدرات تتيح للمتعلّم أن يؤدي مهاماً وأنشطة معينة في وضعيات مختلفة ومثال ذلك: إذا قلنا أن للمتعلّم كفاية

1 ابن منظور، معجم لسان العرب، ص413.

2 المنجد الأبجدي، دار المشرق بيروت، ص792.

3 أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص1992م.

4 فوزي بن دريد، الوافي في التدريس بالكفاءات، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، ط2، 2002م، ص8.

## الفصل الأول تعليمية المقاربة بالكفاءات في مجال التكنولوجيا والوسائل الحديثة

تواصلية شفوية فهذا يعني شيئين متلازمين، الشيء الأول هو أنه يمتلك قدرات من قبيل اختبار الأسلوب المناسب للمقام واحترام أعراف التواصل وعدم اللحن، أما الشيء الثاني فيعني أنه يقوم بأداءات وإنجازات تؤشر على أنه يمتلك تلك الكفاءة»<sup>1</sup>.

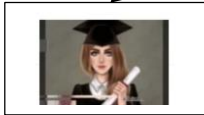
كما أنها "قدرة مركبة تشمل المعارف والمهارات والإتجاهات وبذلك يمكن التحدث عن كفايات معرفية وكفايات أدائية وأن الكفاية التعليمية ترتبط بالقدرة على أداء المهام المتصلة بمهنة التعليم ومهام المعلم، فالكفايات لا ترتبط بالعمل النصفي (مجموعة التلاميذ) فحسب بل بالأدوار الشاملة للمعلم داخل القسم وخارجه كذلك".<sup>2</sup>

ويعرفها القاموس الموسوعي للتربية والتكوين الكفاءة: «على أنها الخاصة الإيجابية للفرد والتي تشهد لقدرته على إنجاز بعض المهام والكفاءات شديدة التنوع فهناك كفاءات قابلة للتحويل وتسهل إنجاز مهام عديدة ومتنوعة وهناك كفاءات خاصة وهي التي توظف لإنجاز مهام خاصة جدا أو محددة كما أن هناك كفاءات تسهل التعلم وحل المشكلات الجديدة».<sup>3</sup>

عرفها عبد الكريم غريب على أنها نظام من المعارف المفاهيمية أو الإجرائية التي تخزن منظّمة بكيفية معينة أو إنجاز مهمة من المهام أو حل مشكلة من المشكلات وأنها تتكون من مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات وأنماط من البرهنة العقلية وغطاء تنظيميا لمكتسبات المتعلم السابقة.<sup>4</sup>

الكفاءة هي أن يستطيع كل واحد القيام بما يجب أن يعمل به بشكل ملائم.

بلى كل واحد منا يستطيع أن يكون كفؤا بدون أن يهتد الآخرين بالعكس وكفاءات الجميع تتخلق قوة في القرية أو في الحي



إذا أحسنت الفهم، الكفاء هو من تعلم كيف ينشط فعليا في وضعية واقعية، على غرار البائع في السوق أو الرياضة أو الطب



1 وزارة التربية الوطنية، دليل إنشاء اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، الجزائر، ص4  
2 عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية لمنظور سيكولوجي حديث، دار الريحان للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2003م، ص 97-99.  
3 محمد الدريج، التدريس الهادف، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، ط1، 2004م، ص209.  
4 المرجع نفسه، ص245.

عرفها فريد حاجي: « هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد الظواهر الاجتماعية، فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة».<sup>1</sup>

عرفها الأستاذ بكاي ميلود «هي مجموعة من المعارف والخبرات مرتبطة فيما بينهما في مجال، وهي الاستجابة التي تدمج وتسخر مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف المستعملة بفعالية في وضعيات مشكلة، وظروف متنوعة لم يسبق للمتعلم أن مارسها».<sup>2</sup>

فمن خلال هذا يتضح أن الكفاءة هي توليفة مدمجة من المعارف والمهارات، يتجلى الإدماج ويتجسد عندما يكن المتعلم قادرا على الوصول إلى نتائج محددة ولديه القدرة كذلك على الأداء وفهم الشيء الذي يؤديه معتمدا على الجهود الخاصة والاستقلالية المحصنة، وهكذا إدماج ما تم تعلمه يركز على الثالث المتفاعل: الفعل- الفهم- الاستقلالية- ونعرف أيضا: تصور بيداغوجي يثني استراتيجية في التعلم والتعليم متركز حول المتعلم جاعلة منه هدف العملية التربوية ومحورها وتسعى لتنمية قدراته، واكتسابه مهارات وكفاءات بما يتناسب وهذه القدرات من جهة ويتناسب ومتطلبات المجتمع من جهة أخرى ومفاد هذا القول ان المقاربة بالكفاءات لا لا تكثرث بتلقين المعارف بقدر ما تسلط الضوء على الاستعمال الفعلي لتلك المعارف واستثمارها في مواقف واقعية.<sup>3</sup>

شعار المقاربة بالكفاءات «لا تتعلم بالضرورة لتعرف ولكن تعلم خاصة لتتصرف»<sup>4</sup>

وتقوم المقاربة بالكفاءات «على اختبار وضعيات تعلمية مستعارة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية»<sup>5</sup>

وهذه الوضعيات من أهم الطرق النشطة التي تبنيتها في العملية التعليمية ومنها وبينها الوضعية الإدماجية إذ تم تناولها بكثرة في ثنايا الوثائق التربوية، كان لزاما علينا الوقوف عليها وقفة توضيحية.

1 حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، ص11.

2 بكاي ميلود، صياغة الهدف الاجتماعي بين بيداغوجية الأهداف وبيداغوجية الكفاءات، المجلة الجزائرية للدراسات النفسية والتربوية العدد6، 2007م، ص83.

3 بن مري مسعود لبنى، واقع التعليم في التقويم الإبتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات- دراسة ميدانية بولاية ميله رسالة ماجستير، تخصص تقييم أنماط التكوين، جامعة منتوري قسنطينة 2008/2007، ص60.

4 خطوط رمضان، استخدام أساتذة الرياضيات- استراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق، دراسة ميدانية لثانويات ولاية مسيلة، رسالة ماجستير تخصص العلوم التربوية - جامعة منتوري قسنطينة 2010/2009، ص94.

5 الأخضر عواريب، إسماعيل الأعور، التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص564.

كما عرفت المقاربة بالكفاءات كونها: تدريب المتعلم على ممارسة التفكير والربط بين المعارف في المجال الواحد وتوظيفها لحل المشكلة ما في وضعية معينة.<sup>1</sup>

المقاربة بالكفاءات هي تغيير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية لضبط استراتيجيات التكوين في المدرسة من حيث الطرائق التدريس أو الوسائل التعليمية وأهداف التعلم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته.<sup>2</sup>

إن استراتيجيات التعليم والتعلم وفق المقاربة بالكفاءات تعكس التطور في النشاط التربوي عامة والعملية التعليمية خاصة من حيث اختيار الطرائق الفعالة والمناسبة لتحقيق الكفاءات المستهدفة واستعمال التعليمية المناسبة وكذا نوع التقويم وأدواته.

### 2 مبادئها وأنواعها:

#### 1.1 مبادئها:

تقوم المقاربة بالكفاءات على مبادئ كثيرة نذكر:<sup>3</sup>

1. مبدأ البناء: عملية استرجاع للمعلومات السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة لدى التلميذ. أي تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة وتنظيم المعارف.

2. مبدأ التكرار: عملية من خلالها يتم التواصل إلى أعماق المحتويات واكتساب الكفاءات. أي وضع المتعلم عدة مرات أمام نفس المهام الاندماجية التي تكون في علاقة مع الكفاءة وأمام نفس المحتويات.

3. مبدأ الإدماج: إدماج كفاءة مع كفاءة أخرى لتسهيل التمييز بين مكونات الكفاءات من طرف التلاميذ.

يعتبر هذا المبدأ أساسيا في المقاربة بالكفاءات وذلك لأنه يسمح بتطبيق الكفاءة عندما تقترن بأخرى.

4. مبدأ التطبيق: ممارسة تلك الكفاءة من خلال الوضعيات من أجل التعرف على قدرة التصرف لدى التلاميذ.

1 الأخضر عواريب، إسماعيل الأعور، التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات، ص268.

2 محمد صالح حثروني، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص12.

3 ينظر: الوثيقة المرفقة لمنهاج مادة اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، ص4.

5. مبدأ الترابط: هو الربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم فهو يساعد المعلم والمتعلم في تنمية الكفاءات وتطويرها.

### 2.2 أنواعها:

للکفاءة ثلاثة أنواع<sup>1</sup>

1. الكفاءة القاعدية: هي مجموعته نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية
2. الكفاءة المرحلية: تتعلق بشهر - فصل أو مجال معين وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية.
3. الكفاءة الختامية: (النهائية): يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور أو مرحلة التعليم وهي مجموعة من الكفاءات المرحلية.

### 3 مكونات العملية التعليمية:

تتألف العملية التعليمية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية يتمحور حولها الفعل التربوي الذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المتداخلة بين هذه الأطراف حيث يستمد الفعل التربوي أهميته من ذلك التفاعل وتلك العناصر هي:

#### 1.3 المتعلم:

يعدّ المحور الأساسي في العملية التعليمية التعليمية وهو المستهدف الرئيسي في هذه العملية ووجب الاهتمام به من كل النواحي النفسية والاجتماعية، وتسعى التربية الى تنشئته وإعداده كعضو فعال ومشارك في محيطه، ويعتبر ذلك "الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيب سلفاً للانتباه والاستيعاب ودور الاستاذ بالدرجة الأولى هو ان يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم".<sup>2</sup>

فالمتعلم مطالب بالامتثال والخضوع لأوامر معلمه بصفة خاصة وإلى المؤسسة التربوية بصفة عامة. فالمتعلم الكفاء هو "الذي تكون لديه الرغبة وميل ودافع نحو التعلم والذي يكون قادراً على إدماج كل المواد المختلفة ويسعى إلى تطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية"<sup>3</sup>؛ حيث يقع على عاتقه إعطاء حلول وإجابات للإشكاليات التي يتعرض لها وذلك بالاعتماد على مكتسباته القبلية المرتبطة بمفاهيم المادة وتسلسلها.

1 محمد صالح حثروني، مدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص56.

2 محسن على عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003م، ص25.

3 خالد لبصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2004م، ص105.

### 2.3 المادة التعليمية:

تعتبر المعرفة نتيجة التجارب الطويلة للإنسان واحتكاكه بمحيطه، وتتغير وتعالج عبر مسارها طويل لتصل إلى المتعلم وتُشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي تقوم على بناء معرفته باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة<sup>1</sup>

اذ هي جميع الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة، وهي مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية وغيرها، والتي بدورها تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل اللغة، التاريخ، الرياضيات... الخ.

### 3.3 المعلم:

إنّ المعلم هو ذلك "الكائن الوسيط بين المتعلم المادة التعليمية، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل المعرفة، إنّما هو ميسر لنقل المعرفة في العمليات التي يقوم بها المتعلم إذ لا يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه وأنه الركن الثاني في التعليمية وهو الركن الذي لا يقوم قوام للتعليمية من دونه، أن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي"<sup>2</sup> ويلعب المعلم دورا وسيطا بين المتعلم والمعرفة حيث إنّ المعلم

يعتبر صانع المتعلم، والقطب الفعّال في العملية التربوية ودور المعلم ليس فقط مقتصرًا على تبسيط المعلومات وحشو عقل المتعلم بها فقط بل يفهم التلميذ ومشاكله ويكون على اتصال دائم بالتغيرات التي تطرأ في ميدان المهنة ويعتبر العنصر المنشط للعملية التعليمية وتتوقف نجاح هذه العملية على نشاطه وفعاليته لبلوغ الأهداف المنشودة.

### الشروط الواجب توفرها في المعلم:

لابد أن تتوفر في المعلم ثلاثة شروط أساسية<sup>3</sup>

الكفاية اللغوية: التي تسمح له باستعمال لغته استعمالا صحيحا أثناء شرحه للدرس.

الإلمام بمجال بحثه: بحيث يكون الباحث على دراية بالتطور الحاصل في مجال الذي يدرس فيه.

مهارة تعليم اللغة: وهذا الشرط لا يتحقق إلا بوجود الشرطين السابقين وهذا بغية تحقيق عملية تعليمية فعّالة.

1 أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006م، ج1، ص20 .

2 المرجع نفسه، ص20

3 أحمد حساني، دراسات اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، جامعة وهران، الجزائر، (د.ط)، 1996، ص141.

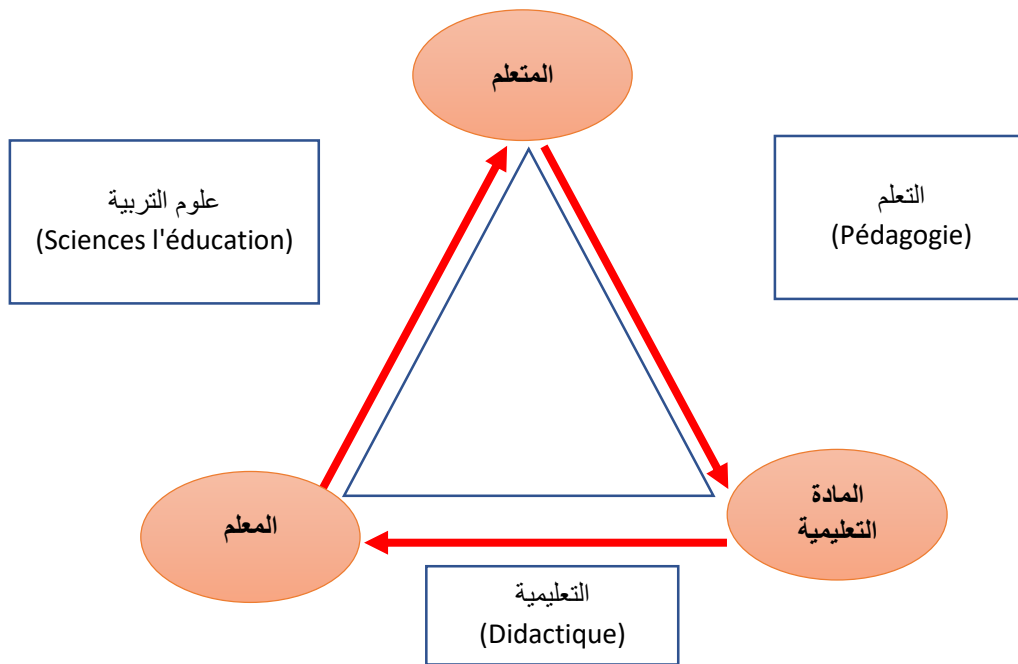
## 4 العلاقة الـديداكتيكية بين (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية)

المثلث الـديداكتيكي (le triangle didactique):

تمتاز الوضعية التعليمية بالتفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وتجمع الوضعية التعليمية بين هذه الأقطاب الثلاثة وتقوم بيداغوجيا المواد بتحليل كل قطب على حدة ودراسة العلاقات والتدخلات والتفاعلات القائمة التي تربط بين هذه الأقطاب.

ومثل العديد من التربويين العلاقة بين هذه الأقطاب الثلاثة على شكل مثلث تعليمي أو بيداغوجي

الآتي:<sup>1</sup>



تنطوي الوضعية البيداغوجية على ثلاثة أقطاب (المعلم- المتعلم- المادة التعليمية) ويعتبر المعلم القطب الهام ضمن هذه الثلاثية باعتبارها همزة وصل بين المتعلم والمادة التعليمية، داخل الصف الدراسي ويعتبر المدرس والمكون المرَبّي والمبادر داخل القسم، مما يساهم في تنشئة المتعلمين لكي يمكنهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية.

والمتعلم فهو الذي من أجله تقوم العملية التربوية، فهو المتكون والمتلقي والمتربي، فمن خلاله يمكن اختيار المحتوى الدراسي ما يتناسب ومستواه وخصائص نموه وطبيعته شخصيته، لكي يستوعب المعلومات بشكل فعال.

1 نوردين أحمد قايدة وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقات بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ردمد 7163-1112، العدد08، 2010، ص38.

ومع هذين العنصرين تتشكل عملية اتصال وتفاعل من جهة، والمادة التعليمية من جهة أخرى والتي تعتبر الرابطة الأساسي القاسم المشترك بينهما، ويسعى كل منهما الى تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة، ولتحقيقها وجب توفير مناخ ملائم يتسم بالنشاط والتواصل بين المعلم والمتعلم.

### 1.4 العلاقة التفاعلية:

#### 1.1.4 علاقة المعلم بالمتعلم: -علاقة تعليمية-

تعتبر علاقة المتعلم بالمعلم مركبة ومعقدة وتعتبر ضمن العلاقات البيداغوجية ويطلق عليها - العقد الديداكتيكي- " ويمثل مجمل العلاقات التي تحدد بصفة صريحة في بعض الحالات وضعية في أغلبها وهي الواجبات التي يقوم بها المعلم خلال الحصة التعليمية - تعليمية، ولكون هذه الواجبات تتغير بتغير الوضعيات فإن بنود هذا العقد تصبح متحركة<sup>1</sup> حيث يتميز العقد التعليمي بالحركية والمرونة، وهي التفاعلات القائمة بين المدرس ومتعلميه حول اكتساب المادة التعليمية فقد تتغير عدة قواعد فتتطور بعضها وتختفي بعضها الآخر.

وتأثير شخصية المعلم على المتعلمين مرتبطة الى حد كبير بدرجة حب التلاميذ لمدرسهم فيكون هناك تفاعل إيجابي وهو الأمر الذي يحفزهم إلى الإصغاء الواعي فالعلاقة بين المعلم والمتعلمين علاقة تلازميه تكاملية.

#### 2.1.4 علاقة المتعلم بالمادة التعليمية:

نشأت فكرة العلاقة بين المتعلم بالمادة التعليمية "انطلاقا من فشل التربية التقليدية، التي تجعل المتعلم فردا محايدا في العملية التربوية، وكرفض لذلك جاءت التعليمية لكي لا تعتبر عقول التلاميذ علما فارغة ينبغي حشوها بالمعرفة، بل هم أفراد فعالون ويشاركون في بناء تعلمهم، بالاعتماد على معارفهم السابقة وبناء على ما اكتسبوه خارج المدرسة<sup>2</sup>

حيث أن المنظومة التربوية أهملت وهمشت المتعلم، وكرد فعل على ذلك جاءت التعليمية بهدف إشراك المتعلم كفرد فعال في العملية التعليمية وذلك بالاعتماد على مكتسباته السابقة داخل وخارج المدرسة.

1 محمد صالح حثروبي، الدليل لبيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2009، ص128.  
2 وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في اطار الجهاز المؤقت، ص6.



ويتضح لنا أن العلاقة القائمة بين المتعلم والمادة التعليمية علاقة تكوين، حيث يسعى المتعلم إلى تكوين نفسه بنفسه لاكتساب المهارات والمعلم يبني معارفه العلمية من خلال إيجاد حلول مناسبة للمشاكل التي تواجهه وهذا العمل يقوم به مستعينا بالإرشادات والتوجيهات التي يقدمها له معلمه.

### 3.1.4 علاقة العلم بالمادة التعليمية:

ما أطلق مصطلح النقل الديدانتيكي وهو "مجموعة من التغيرات التي توافق المعرفة حينما نريد تدريسها ذلك أن محتوى المعرفة التي يتعاطها العلماء المختصون يعتبر مرجعا أصليا لما يجب أن ننقله إلى المتعلم ولا يمكن للمعلم أن ينقله إلى المتعلم بالدرجة العلمية نفسها فالمعلم مطالب بتحضير المعرفة وتكييفها على مستوى المتعلم ومن هذا المنطق فهي تجمع إلى تصور الأستاذ وطبعه الخاص عليه<sup>1</sup> يحدد البرنامج الدراسي حجم المعرفة اللازم تدريسها في مرحلة التعليم، والمعلم بخبرته يقوم بمزج هذه المعرفة بطريقته الخاصة تتماشى مع مستوى التلاميذ ومدى استيعابهم للمعلومات.

إن علاقة المعلم بالمادة التعليمية تتقيد بالمعلومات وصحتها ومدى ملاءمتها لقدرات واستعدادات المتعلمين.

1 عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدانتيكي، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد2، مج 39، 2012، ص373.

## ثانياً: أبعاد العملية التربوية وطرق تدريسها

### 1 مفهوم العملية التربوية

العملية التعليمية "هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف، وخاصة لدى عرضه للمادة التعليمية وتسلسله في شرحها"<sup>1</sup>، وبمعنى آخر فإن التعليمية ماهي في جوهرها ألا عملية المحتوى المادة المدروسة والتي كثيرا ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي.

#### 1.1 التعليم والتعلم:

إن التجربة الإنسانية تؤكد أن الإنسان مهياً عضوياً ونفسياً للتفاعل الطبيعي والاجتماعي الذي يقوم على آلية اكتساب المهارات والخبرات الحديدة المغيرة لسلوكه بطريقة متحولة دائمة "فالإنسان مضطر للتعلم اضطراره للمعرفة وإدراك الأشياء على ما هي عليه، فلا يشوبها بنظرة قاصرة، لأن ذلك سيفقدنا طابعها المميز، ويبعدها عن حقل الخبرة المتجددة الذي يشكل مرتكزا جوهريا في إدراك الإنسان لحقيقة سلوكه من جهة، وسلوك الآخرين من جهة أخرى"<sup>2</sup> وهو الأمر الذي يجعل الإنسان قابلا لتغيير علاقاته مع وسطه وتطويرها وتحسينها باستمرار بناء على ما توفره تلك الخبرات والمهارات المكتسبة لفهم وإدراك حقيقة هذا الكون.

### 2 تعليمية اللغة العربية:

تعليم اللغة العربية تلتقي مع تعليمية المواد الأخرى في الجوانب وتختلف عنها في جوانب أخرى وأهم ما يميز اللغة العربية:

- كون اللغة العربية لا تتقيد بمجال معرفي محدود بل تتسع لعدد مجالات وهذا نظرا لتشعب عالم اللغة وهي بذلك تقتضي ضبط العلاقات التربوية أثناء تعلمها وتجعل المتعلم يتجاوز وضعية التلقي والاستهلاك ويصبح فيها محللا ومركبا ومنتجا ومرسلا ومن خلالها يمكن التعرض لحقائق لها علاقة بمجالات أخرى ليست في مجالات اللغة.

وكان تعليم اللغة العربية يعتمد على الطرائق المطبقة في كل من اللغة الإنجليزية والفرنسية وهذا نتيجة التعدد اللغوي في البلاد العربية وتجلي هذا النهوض باللغة العربية في "نص المنهج وفي إعداد

1 افنان نظير دروزه، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2000، ص44.  
2 احمد حساني، دراسات من اللسانيات التطبيقية، ص45.

المعلمين وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة وفي كثير من الندوات والمؤتمرات حول المناهج الجديدة<sup>1</sup> ويمكن اعتبار النهوض التربوي والمناهج الجديدة التي ترجمتها من اللغات الأخرى منعطفاً جديداً ومثمراً على تعليمية اللغة العربية.

### 3 مفهوم طريقة التدريس وأنواعها وأهميتها .

#### 1.3 تعريف طريقة التدريس:

تعددت الطرائق التعليمية بتعدد المناهج والمقررات التربوية وحتى الوحدات فالمعلم في طريقة إرسال الرسالة وترسيخ الفكرة في ذهن المتعلم تستند بالدرجة الأولى إلى الطريقة التي هي " مجموع الإجراءات التي يقوم بها المدرس في الصف لتنفيذ مفردات المناهج وإيصال المادة العلمية والخبرات إلى التلاميذ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في تنمية التلاميذ تنمية شاملة"<sup>2</sup>.

فالمعلم يعتمد على التقنيات أثناء سير الدرس بما ورد في المقرر التعليمي هادفاً بذلك إلى إكساب التلميذ مهارات وخبرات متعددة عن طريق إيصال المعرفة قصد تنمية قدراتهم اللغوية والفكرية.

كما أنه لا يمكن الحديث عن طريقة التدريس دون ذكر المتعلم لما له حمن دور فعال في التعليمية التربوية، فهو سيد الموقف وصاحب الطريقة المثلى للتدريس التي هي "جملة من الخطوات يلتزم بها المعلم داخل قسمه أثناء إنجازه الدرس مراعيًا في ذلك التسلسل المنطقي حيث يمهّد للموضوع المراد دراسته ثم الانتقال إلى عرض أهم عناصره وجزئياته وصولاً إلى الخاتمة التي هي حوصلة لموضوع الدرس"<sup>3</sup> ما يعني أن على المعلم أن يحسن انتقاء الطريقة التي يوصل بها أفكاره إلى المتعلمين بشكل يسمح له بتحقيق الأهداف المرجوة منها. وتختلف هذه الطرق باختلاف المناهج وحتى المقررات الدراسية.

#### 2.3 أنواع طريقة التدريس:

هناك أنواع عديدة ومتنوعة من طرائق التدريس جاء بها الباحثون والمختصون وهناك طرائق مجربة ومختبرة لتحسين الجو التعليمي، وإثراء وإكتساب وفهم التعليم لهذا ستضع عدة طرائق تتمثل فما يلي:

1 أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ص25.

2 سعد علي زاير، سماء تركي داخل، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية والتوزيع عمان، ط1، 2015، ص132.

3 المرجع نفسه ص132.

### 1.2.3 طريقة التدريس الحديثة:

ظهرت أساليب وطرائق يستطيع التربويين من خلالها إعداد جيل فعال وأن هذه الطرائق تتمثل بشكل عام كما يلي: طريقة حل المشكلات طريقة الوحدات، طريقه الاستقصاء ، طريقة المشروع.

#### طريقة حل المشكلات:

هذه الطريقة تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام التلاميذ او الطلبة وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير الدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة ، إن استخدام طريقة حل المشكلات في التدريس يعزز علاقة المدرسة بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ ويجعل للمنهج وظيفة اجتماعية نافعة لان هذه الطريقة سوف تجعل التلميذ أكثر قدرة على مواجهة المشكلات والسعي إلى إيجاد الحلول المناسبة.

#### ومن مزايا طريقة حل المشكلات ما يلي:

- تعمل على إثارة انتباه الطلبة والتلاميذ توجيه تفكيرهم باتجاه المشكلة من أجل إيجاد الحل المناسب.
- تعزز العلاقة وتقوي الثقة ما بين التلاميذ والمعلم وذلك من خلال التوجيهات والارشادات التي يقدمها لهم.
- تعمل على تنمية القدرات التحليلية والاستنتاجية للطلبة والتلاميذ ...<sup>1</sup>

#### ومن بين الانتقادات الموجهة لطريقة حل المشكلات:

- قد لا يتمكن الطلبة والتلاميذ من التوصل إلى الحلول الصحيحة وهذا سوف يؤثر على حالتهم النفسية وعلى قدراتهم الذهنية وعلى مستواهم التعليمي.
- قد لا تكون المعلومات إلى اكتسبها التلاميذ من البيئة المحيطة والمعلومات التي قاموا بجمعها كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة.

إن عدم امتلاك المعلم القدرة الكافية على إثارة المشكلة وإعطاء التوجيهات والإرشادات المناسبة سوف يؤثر بشكل سلبي على مستوى وأداء التلاميذ.

#### طريقة الوحدات:

1 رندية عثمان يوسف - حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج. أسلوب. وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2005  
ص70

تعرف بأنها تنظيم لمفردات المادة العلمية المعنية على شكل أقسام كبيرة و مترابطة وأن كل قسم منها يمثل وحدة ذات لسان ومعزى وهدف قائم بذاته مع وجود صلة لكل وحدة بغيرها من الوحدات، بحيث نحد وحدات قائمة على المادة الدراسية ووحدات قائمة على الخبرة.

ومن بين مميزات طريقة الوحدات ما يلي:

- إن تقسيم المنهج على شكل وحدات يسمح للمدرس بوضع خطة تفصيلية لكل وحدة
- وهدف محدد وأنشطة داعمة.
- وجود علاقة وترابط ما بين الوحدات بالشكل الذي من خلاله يمكن المدرس والتلاميذ من بلوغ الأهداف المحددة.
- يساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة والمهارات وإتباع الأسلوب العلمي في تحليل الاستنتاج.
- فالبرغم من جل هذه المميزات فلا تخلو هذه الطريقة من العيوب والمتمثلة في:
- إذا لم يستطيع التلاميذ إدراك العلاقة ما بين الوحدات والتوصل فإن ذلك سوف يؤثر بشكل سلبي على تحقيق الأهداف.
- تستغرق الكثير من الوقت من أجل بلوغ الأهداف العامة منها<sup>1</sup>

**طريقة الإستقصاء:**

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الحديثة في مجال التربية والتعليم والتي تساهم بشكل كبير في تطوير البيئة المعرفية للعلم لأنها تمثل طريقة عملية في البحث والتفكير والتحليل من أجل التوصل إلى الاستنتاجات وإعطاء الحلول المناسبة.<sup>2</sup>

**مميزات طريقة الإستقصاء:**

- تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للتلاميذ
- تزيد وتعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم.
- تزيد التلاميذ على البحث على البحث عن المراجع العلمية والبحث في المعلومات وجمعها بالشكل الذي يجعلهم يكسبون قاعدة واسعة من المعلومات.

ومن عيوبها ما يلي:

1 رندية عثمان يوسف- حدام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج أسلوب. وسيلة، ص73  
2 المرجع نفسه، ص57.

- لا يمكن تطبيقها في جميع المواد الدراسية.
- تحتاج إلى وقت طويل.
- تحتاج إلى جهد كبير ومصادر عديدة ومعلومات واسعة.
- ليس جميع التلاميذ لديهم القدرة على القيام بهذه الطريقة.

### طريقة المشروع:

لهذه الطريقة الدور الأساسي في تحقيق وتلبية ما يحتاجه التلميذ من اكسابه للمعرفة والمهارات وتطوير قدراته وتنمية مواهبه وتوجيه سلوكه وتغييره، لأنها تمثل نشاطاً أو تجربة أو فعالية... الخ إلى يقوم بها التلميذ بشكل فردي أو جماعي من أجل تحقيق هدف معين، إن هذه الطريقة ظهرت في بداية القرن العشرين ولقد أصبحت في الوقت الحاضر من الطرائق المعتمدة بشكل واسع في المدارس والجامعات والتي تمتلك الوسائل والتقنيات الحديثة. ولهذا الطريقة العديد من المراحل والمتمثلة في: الهدف من المشروع، اختيار المشروع، التخطيط، التنفيذ، والتقييم.<sup>1</sup>

### ولهذه الطريقة ما يميزها عن غيرها من الطرق:

- يتدرب الطلبة على العمل الجماعي
- ينمي الممارسات الديمقراطية وروح النقد البناء.
- يتدرب الطلبة على مواجهة المشاكل والبحث عن الحلول المناسبة.
- يتعلم الطالبة الاعتماد على النفس والصبر وعلى تحمل المسؤولية.<sup>2</sup>

### طريقة لعب الأدوار:

لعب الأدوار من الطرق الحديثة التي تركز على نشاط المتعلم حيث يقوم المتعلم بتمثيل دور شخصية تاريخية، أو دينية، أو خيالية كما يمكن أن يمثل المعرفة المجردة ويجسدها بشكل محسوس، وتعد من الأساليب الشائعة والمحبة للطلبة.

كما تجعل المادة العلمية المجردة محسوسة لدى الطلبة، ونضيف للعلم البعد الإنساني، كما أننا تبعد السأم والملل عن الطلبة وتجعلهم متفاعلين مع الحصة، ومحبين لمادة التعلم، لذا نجد أن عدد

1 ردينه عثمان يوسف - حذام عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج. أسلوب. وسيلة، ص 86  
2 المرجع نفسه، ص 112.

## الفصل الأول تعليمية المقاربة بالكفاءات في مجال التكنولوجيا والوسائل الحديثة

من المعلمين يستخدمون لعب الأدوار، ولكنهم قد لا يحسنون توظيفها بشكل جيد، فلكي يؤدي لعب الدور أهداف بشكل جيد فله مجموعة من الأصول والأسس.<sup>1</sup>

أنواع لعب الأدوار: هناك عدة أنواع من لعب الأدوار، ولكن سنتعرض إلى نمطين رئيسيين هما:<sup>2</sup>

### 1. لعب الدور الناطق:

وفيه يقوم الطلبة يتقمص شخصيات أو مفاهيم علمية، مستخدمين الكلمات المنطوقة والحركات، وينقسم إلى نوعين:

- **لعب الدور المحكم البناء:** وفي هذا النوع يقوم المعلم بالإعداد والتجهيز المسبق بالتعاون مع الطلبة لهذا النوع من خلال كتابة السيناريو وتدريب الطلبة مسبقا على تقمص الأدوار، كما يتم فيه استخدام أدوات ومواد مختلفة؛ لإظهار لعب الدور بصورة ممتعة ومشوقة

ومن هذا النوع لا بد ان يقوم المعلم بإعداد الأدوار بشكل جيد، ويدرب الطلبة عليها قبل بدأ الحصة الدراسية، حتى ينفذ الدرس بشكل فعال، ويتفاعل الطلبة مع الطريقة بشكل إيجابي، ومن الجدير بالذكر أن الذين يقومون بتمثيل الأدوار هم أكثر الطلبة احتفاظا بأثر التعلم، وأكثر استفادة من خبرات الدرس.

- **لعب الدور الارتجالي:** وفي هذا أحد الطلبة بتقليد ومحاكاة شيء ما مثل الذرة، أو العنصر أو الخلية في درس العلوم، أو المبتدأ أو الخبر في درس اللغة العربية، دون أن يكون قد استعد له مسبقا أو نسق من المعلم مسبقا، فيطلب منه المعلم تقليد الشيء في وقته داخل الحصة.

كما أن الموقف التمثيلي لا يتم فيه استخدام أدوات، وإن استخدمت فهي بسيطة جدا.<sup>3</sup>

### 2. لعب الدور الصامت:

1 عبد الله بن خميس أمبو سعدي، سليمان محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص591.

2 المرجع نفسه، ص 592.

3 عبد الله بن خميس أمبو سعدي، سليمان محمد البلوشي، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ص592.

ويتم فيه التقليد والمحاكاة باستخدام الحركات دون استخدام عنصر الصوت، حتى يؤدي الطالب دون صامتة دون كلام أو محاوره، ويرى البعض أن لا يستغرق تنفيذ هذا النوع من لعب الأدوار وقتاً طويلاً؛ حتى لا يمل الطلبة، وتلتزم الفائدة والمتعة من ورائه.<sup>1</sup>

### طريقة الحوارية:

تعتبر هذه الطريقة من الطرق الهامة للتدريس، وتقوم هذه الأخيرة على الحوار والنقاش في الحصة، حيث إن المعلم يعرض القضية ويوزع على التلاميذ مجموعة من الأسئلة ونوعها ثم يرشدهم ويوجههم إلى الإجابة الصحيحة تقوم هذه الطريقة على الحوار فالمتعلم ولا يتكلم وحده بل يكون هناك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم عن طريق المناقشة والحوار لموضوع ما، فيسأل المعلم الطلاب ويسمع منهم الأجوبة المختلفة لأجل التدريب على التخمين والحدس الذهني الجوانب العقلية<sup>2</sup>

وتتميز هذه الطريقة بالنشاط والحيوية لأن الكل متفاعل فيها للوصول إلى الإجابة

### 3.3 أهمية طريقة التدريس:

لقد زاد اهتمام التربويين بطرائق التدريس وفي تطويرها وتحسينها بما يتناسب والنظريات العلمية التربوية الحديثة، ولقد كانت أهمية الطرائق والتدريس جنباً إلى جنب مع النظريات العلمية التربوية لأنهما عنصران أساسيان في نجاح الموقف التعليمي.

كذلك للطريقة تتبع من قبل المعلم وجميع ما لديه من أساليب وأنشطة تعمل على جلب انتباه التلاميذ وجعلهم يرغبون في المادة العلمية ويتوقون إليها تعتبر الأساس في نجاح المعلم وفي اتصال المادة العلمية للتلاميذ (أساسيات التدريس) وتظهر أهمية الطريقة من خلال نجاح المعلم أو المدرس في عمله وعلى مدى استفادة التلاميذ من عمله وتنبثق أهميتها في:<sup>3</sup>

- تحقيق الأهداف التربوية العامة.
- تحقيق الأهداف التربوية الخاصة.
- تمكن المعلم من رسم خطته السنوية والعطل واليومية.
- تمكن المعلم من تنظيم الدرس بشكل مترابط ومتناسق.
- تنبه المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.

1 المرجع نفسه ، ص 593.

2 صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط4، 2009، ص62

3 ردينة عثمان يوسف - حدام عثمان يوسف ،ص56.



- يستطيع المعلم أن يوجه طلبته نحو قبول الاتجاهات الصحيحة فهي من خلال التفكير الناقد أو التأمل والإبداع وغيرها.
- تحديد التقويم والاختبارات.

كما تكمن أهمية عناية المعلم بطرائق التدريس؛ لما لها من أهمية كبرى في العملية التعليمية، وذلك لا اعتبارات عدة أهمها<sup>1</sup>

1- لأن طريقة التدريس هي همزة الوصل بين المعلم والمحتوى والتلميذ، ولأجل نجاح عملية التعليم وتحقيق الأهداف لابد من اتباع طريقة مناسبة وفن الأبعاد التعليمية، فالتدريس الفعال هو: نجاح المعلم في توفير الظروف المناسبة لتقديم خبرات ذات معنى غنية ومؤثرة ومتنوعة يمر بها الطلاب بناء على خبراتهم السابقة، وبالاعتماد على أسس منها: جعل الطالب محورا للعملية التعليمية، والتنويع في استراتيجيات وطرائق التدريس .

2- لضمان تحقيق الأهداف التربوية من العملية التعليمية لابد للمعلم أن يختار الطريقة المناسبة للتدريس في كل مرة أو أنه يمزج بين أكثر من طريقة إضافة إلى اختياره الاستراتيجيات والأساليب والمهارات التدريسية المناسبة، فالمعلم يعد العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس

3- العناية بطرق التدريس تجعل من التعليم فنا ومهارة؛ لأنه السبيل إلى المعرفة، والطريق إلى تربية النشء والأجيال تربية قويمه، لذا كلما زادت العناية و الإهتمام بطرق التدريس زادت فعالية التعليم وأينعت ثماره.

### 4 اختيار الطريقة المثلى للتدريس:

ينحصر دور المعلم في تلقين الدروس وإكساب المتعلمين خبرات ومهارات متعددة باعتماد طريقة وأسلوب معين، لهذا عليه أن يحسن انتقاء الطريقة التي يجب إتباعها حيث أن "اختيارها تفره عوامل عديدة تتغير بتغير الظروف، فأهداف المادة الدراسية وطبيعة الصف أو حجمه وقدره المدرس وشخصيته ونوع المواد التعليمية التي يمكن أن تتجح الطريقة التي تستعمل أو توضع لأجلها لأن طرائق التدريس لا يمكن أن تستعمل إلا بوجود ظروف مناسبة والتي ينبغي أن تستعمل في موقف معين، ولما كانت هذه العوامل تختلف من موقف لآخر كان من الواضح إلا توجد طريقة تدريسية يمكن أن تعد أفضل الطرائق التدريسية دائما"<sup>2</sup>. وما تجدر الإشارة إليه هو أن

1 ردينة عثمان يوسف - حذام عثمان يوسف، ص57.

2 سعد علي زاير، وسماء تركي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 132

## الفصل الأول تعليمية المقاربة بالكفاءات في مجال التكنولوجيا والوسائل الحديثة

---

الطريقة المثلى والناجعة تحتكم إلى العديد من العوامل تتغير تبعا للظروف المحيطة بالموقف التعليمي، فاختلاف المواد يفرض على المعلم إتباع طرائق متعددة مناسبة لكل مادة فطريقة تدريس الفيزياء تختلف عن طريقة تدريس الرياضيات، وحتى في المادة الواحدة نجد تعددا في الطرائق مثلا : في اللغة العربية تختلف فلا ندرس القواعد النحوية والصرفية مثلما تدرس البلاغة والعروض كما يتميز المعلم بشخصية تفرض عليه إتباع أسلوب معين في التدريس مراعيًا في ذلك قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم، فالطريقة السليمة تكون نتاج ظروف جيدة وملائمة، ومع اختلاف المواقف التعليمية تختلف الطرائق، من هنا لا يمكن الحكم على نجاعة طريقة دون غيرها، ولا يمكن تفصيل إحداها على الأخرى.

## 5 محاور التدريس وعملياته:

أولاً: محاور التدريس:

يتضمن التدريس ثلاث محاور رئيسية هي<sup>1</sup>

### • المحور الأول:

المتغيرات المدخلة: تشمل خصائص المتعلمين النمائية وحاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم ومستويات نضجهم، بالإضافة للخلفية الثقافية والحضارية والظروف الاجتماعية والبيئية إلى جانب المعلمين ومواد التعلم وبيئة التعلم وإدارة المدرسة.

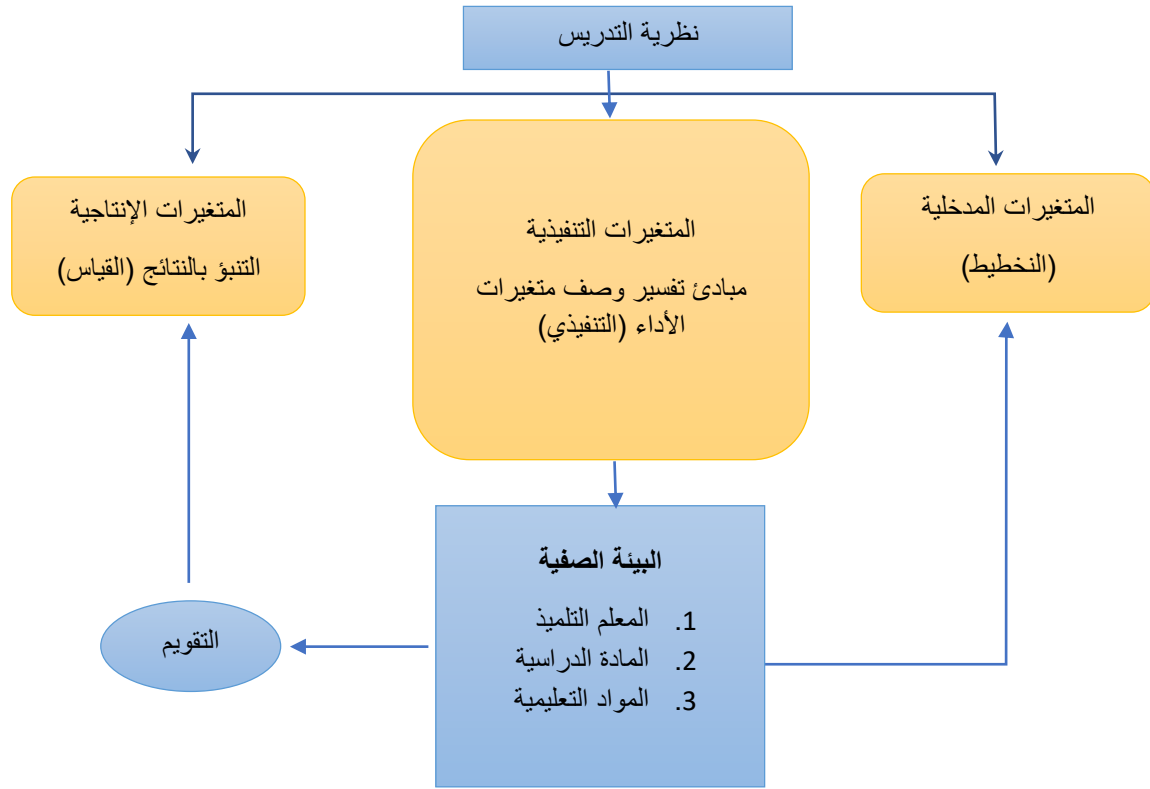
### • المحور الثاني:

المتغيرات التنفيذية: تشمل المبادئ التي تصف كيفية تهيئة الظروف والأنشطة التعليمية والتعلمية من خلال الموقف التعليمية أمام التلميذ وما ييسر له إنجاز الأهداف المرغوبة ويشمل ذلك تفاعل المعلمين مع التلاميذ وسلوكهم وتوجهاتهم وأساليب تخطيطهم للدروس، والوسائل التعليمية التي يستعينون بها.

### • المحور الثالث :

المتغيرات الإنتاجية: من خلال التنبؤ بالمتغيرات في أداء التلاميذ من خلال مرورهم بخبرة معنية في بيئة دراسية وأساليب قياس ووصف و تشخيص نواحي القوة ونواحي الضعف في أداء التلاميذ وعلاجها. ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الآتي:

1 أحمد حسن اللوح، عزو إسماعيل عقانة، التدريس المسرح: رؤية حديثة في التعلم الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2008، ص 18



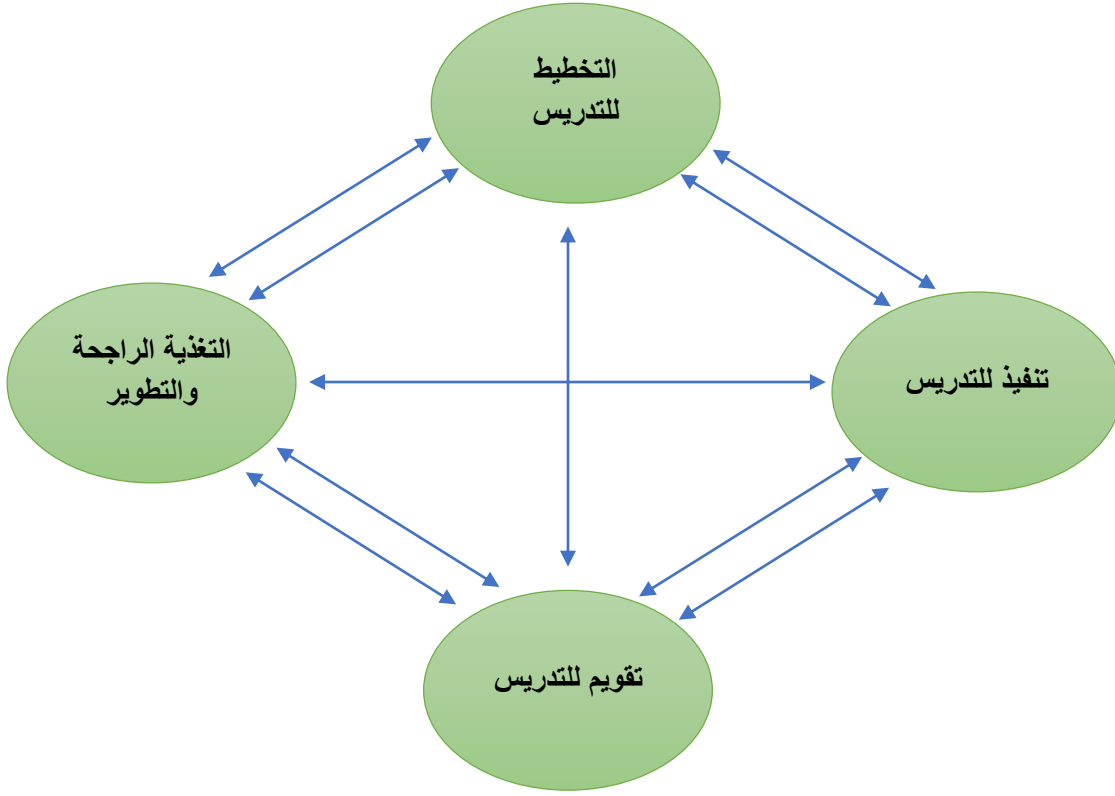
"المحاور الرئيسية للتدريس"<sup>1</sup>

### ثانياً: عمليات التدريس:

إن التدريس عمل منظم ومخطط، وله أهداف ومخرجات تعليمية يسعى إلى تحقيقها، من خلال القيام بالعديد من العمليات الأساسية، وهي: التخطيط، التنفيذ، التقويم، التغذية الراجعة والتطوير.

ويمكن توضيح دورة حياة عملية التدريس الفعال من خلال الشكل الآتي:

<sup>1</sup> أحمد حسن اللوح، عزو إسماعيل عقانة، التدريس المسرح: رؤية حديثة في التعلم الصفي، ص19 .



"عمليات التدريس الأساسية"<sup>1</sup>

يلاحظ من الشكل السابق أن التدريس الفعال يتكون من أربع عمليات أساسية مترابطة ومتكاملة مع بعضها، ولا يمكن أن يحدث التدريس الفعال بدونها جميعا، بالرغم من أن الكثير يقصرها على الثلاث العمليات الأولى؛ باعتبار أن التغذية الراجعة والتطوير هي جزء من عملية التقويم، ولكن مع الأسف الشديد فإن بعض المعلمين يختصر عملية التقويم بوضع الاختبارات وتصحيحها ورصد الدرجات وتسليمها للتلميذ، وهو ما يمثل تقصير كبير وفهم ضيق لمفهوم التقويم؛ لذلك يعزى إليه سبب التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في أغلب الأحيان.

1 أحمد حسن اللوح، عزو إسماعيل عفانة، التدريس الممسرّح: رؤية حديثة في التعلم الصفي، ص19.

## ثالثاً: تكنولوجيا التعليم والوسائل الحديثة:

### 1. تعريف الوسائل التعليمية:

هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار وإيصالها.<sup>1</sup>

أما الوسائل التعليمية كمفهوم يعتبر جزء من التكنولوجيا التعليمية فقد عرفت على أنها جزء من التكنولوجيا التعليمية فقد عرفت على أنها وسائل تربوية يستعان بها عادة لإحداث عملية التعليم، فالمدرسة والمعلم والكلمة المفوضة والكتاب والصورة والشريحة وغيرها تعتبر كلها وسائل تعليمية مهمة لتوجيه ودعم وفهم واستيعاب الطالب، والوسائل التعليمية الحديثة إنما هي جزء من المنهج باعتبارها تساعد في الحصول على خبرات متنوعة لتحقيق غايات وأهداف المنهج، وهي ليست بالمواد الثانوية أو الإضافية وإنما هي من الناحية العملية جزء متكامل مع ما يتضمنه لمنهج المنهج العلمي للمقررات الدراسية.

ومن كل ما سبق يمكن قول أن الوسائل التعليمية الحديثة التي يمكن استخدامها في زيادة تقبل الطالب للمادة الدراسية هي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات (وسائل) حسية تستخدم مع اللفظ أو بدونه في توصيل رسالة، فكرة أو عناصر المادة الدراسية إلى الطالب وتساعد على توصيل المعلومات إلى أذهانهم بأسلوب منظم و مشوق وأسلوب يساعد على فاعلية عملية التعليم وزيادة تقبل الطالب المادة الدراسية.

### 2. تعريف تكنولوجيا التعليم:

مصطلح تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology) في أصله مصطلح معرّب ومرادفه في اللغة العربية "تقنيات التعليم" أو "التقنيات التعليمية"، ومن هذا المصطلح لكلمة التكنولوجيا يتضح أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقنية، وكما يتضح في كثير من التعريفات حول مصطلح تكنولوجيا أنها في الدراسة العلمية التطبيقية.

- تعرفه الموسوعة الأمريكية 1978: تعني تكنولوجيا التعليم ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بفرض القيام بالتدريس وتعزيزه. وتقوم في الوقت الحاضر على نظامين

1 أحمد سلامة، عبد الحافظ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر، عمان، 1998، ص 253

الأول هو الأدوات التعليمية والثاني المواد التعليمية والتي تضم المواد المطبوعة والمصورة الي تقدم معلومات خلال عرضها عن طريق الأدوات التعليمية.

### • تعريف ويتش:

هي مصطلح يأتي من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية، ويستخدم طريقة نظامية لتصميم عملية التعليم والتعلم وتقويمها ككل. ويربط الإنسانية وغير الإنسانية للتعليم مثل شبكات المعلومات، وآلات الطباعة والوسائل السمعية والبصرية، والحاسبات الآلية وغيرها. وهذا التعريف يعتبر تكنولوجيا التعليم محصلة التفاعل بين الانسان والأداة.

### • جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة:

إن مصطلح تكنولوجيا التعليم مفهوم يعبئ مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات الي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه العمليات<sup>1</sup>

### • تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم:

تكنولوجيا التعليم " العلم الذي يبحث في النظريات والممارسات التطبيقية المتعلقة بمصادر التعلم وعملياته من حيث: تصميمها وتطويرها ( إنتاج وتقويم) واستخدامها، وإدارتها وتقويمها فتكنولوجيا التعليم هو مطلق جديد، نشأ نتيجة للفوضى في استخدام الوسائل التعليمية، ودعوة بعض علماء التربية إلى وضع ضوابط لهذه العملية.

## 3. خصائص تكنولوجيا التعليم:

إن تنوع الوسائل التكنولوجية وتكاملها فيما بينها أدى إلى توفر بيئات تعلم متنوعة، ما يتلاءم ومختلف فئات المتعلمين وخصائصهم، فقد أثبتت البحوث العلمية أن استخدام مختلف التقنيات والوسائل التكنولوجية في عملية التعليم يوفر ما نسبته من 38% إلى 40% من الجهد والوقت. ومن أهم الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم ما يلي:

• **التفاعلية:** التفاعلية في تكنولوجيا التعليم تعني الحوار بين طرفي العملية التعليمية للمتعلم والبرنامج ، ويتم التفاعل بين المستخدم والعرض من خلال واجهة المستخدم التي يجب أن

1 ربحي مصطفى عليان ، محمد عبيدالدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء، 2003 ، ص 209.

تكون سهلة، حتى تجذب انتباه المستخدم فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية راجعة. كما أن خاصية التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل.<sup>1</sup>

• **الفردية:** من الخصائص إلى طرحها تكنولوجيا التعليم هو التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين، والوصول بهم جميعا في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الاتقان وفقا لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات.<sup>2</sup>

• **التنوع:** توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متنوعة، نجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب، وتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية و الاختبارات ومواعيد التقدم لها. كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى، وتعدد أساليب التعلم<sup>3</sup>

• **التكامل:** إن التكامل في تكنولوجيا التعليم يؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة، فالاعتماد على هذه التكنولوجيا ومعرفة التنسيق فيما بينها من خلال عرض الصور والرسومات والصوت ... الخ مما يشكل مزيج متجانس يجذب انتباه المتعلم وتحقق الهدف التعليمي.

• **الكونية:** تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في أنحاء العالم، حيث يتاح للمستخدم المتصل بشبكة الانترنت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم وذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات، كما مكنت تكنولوجيا التعليم من تطوير العمليات التعليمية في نظم التعليم المفتوح ومختلف أنواع التعليم عن بعد الحديثة.

### 4. التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم:

نظر للتقدم التكنولوجي الكبير الذي شمل كافة المجالات في عصرنا الحاضر، ومن ضمنها المجال التربوي سواء في المواد التعليمية أو التخصصات التفريعية التابعة لها وطرق وأساليب التدريس والهدف العام من العملية التعليمية التعلمية، فقد مرت الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم بتسميات مختلفة إلى أن أصبحت علما له مدلوله ومجالاته وتفرعاته وأهدافه والمراحل التي مرت بها تكنولوجيا التعليم تتمثل فيما يلي:<sup>4</sup>

1 نادر سعيد شمي، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان، 2008 ، ص 273..

2 مجدي صلاح طه المهدي ، التعليم الافتراضي: فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه ، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2008 ، ص 38.

3 سعاد بوعنقة، الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات المعرفة. مج1، ع1، 2009 ، ص50 .

4 خالد محمد السعود ، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، 2009، ص24



### 1.4 مرحلة التعليم البصري:

تؤكد الدراسات التي تناولت تاريخ تطور الوسائل التعليمية إلى أن تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية معرفة مبتكرة لثقافة بدأت ولادتها إبان الثورة الصناعية الثانية في عصر الآلية وعصر القوة الذرية، حيث ترتبط تكنولوجيا التعليم بهذا التطور ويمكن الاعتقاد بأنها بدأت في أوائل العشرينيات، ويقصد بالتعليم البصري، أي صورة أو نموذج، أو أداة تؤدي خبرات بصرية مادية للمتعلم لهدف:

- تقديم وبناء وإثراء وإيضاح مفاهيم مجردة.
- تطوير مواقف واتجاهات مرغوبة.
- إثارة وإحداث نشاطات مختلفة من جانب المتعلم.

اعتمدت هذه الحركة مفهوم استخدام المواد البصرية لجعل فاهيم المتعلمة المجردة مفاهيم محسوسة. كما أبرزت هذه الحركة مفهوم تقديم فكرة تضيف أنواع الوسائل البصرية بدلا من وضعها في قائمة، بالإضافة إلى تأكيد الحاجة إلى إدخال المواد البصرية بالمنهج بدلا من استخدامها على انفراد.

### 2.4 مرحلة التعليم السمعي البصري (من التعليم البصري إلى التعليم لسمعي البصري):

يقصد باصطلاح التعليم السمعي البصري استخدام أنواع مختلفة وشاملة من الأدوات من قبل المعلمين بغرض نقل أفكارهم وخبراتهم عن طريق حاستي السمع والبصر، باعتبار أن التعليم السمعي والبصري يركز على قيمة الخبرات المحسوسة في العملية التعليمية في حين تركز الأشكال الأخرى للتعليم على الخبرات اللفظية أو الرمزية. لذا يتوجب النظر إلى التعليم السمعي البصري لطريقة تعليم حديثة، لأن المواد السمعية البصرية تكون ذات قيمة فقط عند استخدامها كجزء متكامل ومتداخل من العملية التعليمية التعليمية.

### 3.4 مرحلة الاتصالات:

من التعليم السمعي البصري إلى الاتصالات: اهتمت هذه المرحلة بالوسائل التعليمية على اعتبار أنها وسائل لتحقيق الاتصال، حيث تم التركيز على جوهر العملية التربوية لتحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال، التي تشمل أساسا على المرسل، المستقبل، الرسالة، وقناة الاتصال. كذلك

انصب الاهتمام على عملية الاتصال وطورت نماذج خاصة بالاتصال، وأصبحت الوسائل التعليمية جزءاً متمماً لهذه العملية.<sup>1</sup>

وفي هذه المرحلة تم الاتجاه نحو نظم المعلومات الحديثة وتكنولوجيا التعليم كمنهج نظامي حديث يعتمد على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات الفائقة السرعة. ولقد ساعد مفهوم الأنظمة المبكرة لتكنولوجيا التعليم في تقديم عدة مفاهيم جديدة ومهمة نذكر منها:

### 4.4 مرحلة الانتقال من التعليم السمعي البصري إلى مفاهيم مبكرة للنظم:

- لقد أكدت على أن الوحدة الأساسية هي أنظمة تعليمية كاملة وليس مواد تعليمية مستقلة.
- أكدت إلى وجوب النظر إلى المواد التعليمية المستقلة لمكونات النظام التعليمي وليس كمعانيات منفصلة للتعليم.
- لقد دلت على أن الأنظمة التعليمية لم تأت إلى الوجود دون مسببات فلا بد من تداخل حل هذه المكونات بطريقة ما لتشكيل نظام معين.

وعليه، وفي نظام تعليمي يجب أن تكون المواد مصممة كمكونات لاستخدام نظامي في مواقف تعليمية محددة.<sup>2</sup>

### 5.4 مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية إلى تركيب الاتصالات مع

#### المفاهيم المبكرة للنظم:<sup>3</sup>

تؤكد هذه المرحلة أن الاتصالات السمعية البصرية هي فرع من النظرية التربوية والممارسة الي تهتم بشكل رئيسي في تصميم واستخدام الرسائل التي تتحكم في العملية التعليمية، وهي تتضمن دراسة القوى المميزة والنسبية للرسائل وغير المصورة التي لا تمثل الأصل ولكن استخدامها في عملية التعليم لأي هدف، وتتضمن كذلك تركيب وتنظيم الرسائل في بيئة تربوية بواسطة أفراد وأدوات. وتشمل هذه العملية على تخطيط وإنتاج، واختيار وإدارة واستخدام المكونات والأنظمة. وهدفها العملي هو الاستخدام الفعال لكل طريقة ووسيلة اتصال يمكن أن تساهم في تنمية إمكانيات المتعلم الكامنة.

1 خالد محمد السعود ، تكنولوجيا وسائل التعليم وفعاليتها، ص 24 .

2 المرجع نفسه ، ص 24

3 ربحي مصطفى عليان، محمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ص 217 .

### 6.4 مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية إلى منحنى النظم وتطوير التعليم:

يصور التفكير الحديث لتكنولوجيا التعليم بأنها مدخل النظم لعملية التعلم والتعليم التي تتركز حول التصميم الأمثل لعملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقييمها، وبناء عليه فإن تكنولوجيا التعليم أكثر من وسيلة أو أداة تعليمية معينة، فهي طريقة نظامية في تصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية التعلمية في ضوء أهداف محددة تعتمد أساساً على نتائج البحوث في التعلم البشري لتحقيق تعليم أكثر تفاعلية.

### 4.7 مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية ومداخل النظم إلى تكنولوجيا التعليم:

كما تم الإشارة سابقاً في مفهوم الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم بأن التكنولوجيا ليست فقط آلات أو أفراد بل هي تنظيم متكامل معقد...، كما تم التأكيد على أن تكنولوجيا التعليم تتضمن في استخداماتها الحديثة: إدارة الأفكار والإجراءات ورؤوس الأموال والآلات والأفراد في العملية التعليمية كما أنها تشمل ما يلي:

- أدوات ووسائل مادية تستخدم وسائط لنقل المعلومات.
- نظام تكون فيه الأداة والأدوات إحدى عناصره المتعددة.
- مجال من الاختبارات الوسطية.

وقد قام العالم فن (Funn) بتحديد الأسباب التي دعت إلى تغيير هذا النموذج من حيث نظريته للمجال وعلاقته للمجتمع كما يلي:<sup>1</sup>

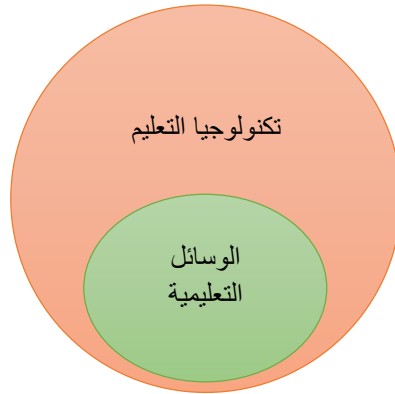
- ◆ الانفجار المعرفي.
- ◆ الانفجار السكاني.
- ◆ الثورة الصناعية الثانية
- ◆ الثورة الديمقراطية والعلمية والصناعية والثقافية .
- ◆ إدخال التكنولوجيا على نطاق واسع في المجتمع بشكل عام.
- ◆ الحاجة إلى تأمين عدد من العلماء لتشغيل المجتمع التكنولوجي.
- ◆ الحاجة إلى تربية عامة عن التكنولوجيا لجميع الناس.

1 ربحي مصطفى عليان، محمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ص 217

♦ التوسع المحتوم للتكنولوجيا في المجتمع العام يؤدي إلى إدخالها في العملية التعليمية.

## 5. الوسائل التعليمية وعلاقتها بتكنولوجيا التعليم:

لقد مرت الوسائل التعليمية بمراحل مختلفة لكل مرحلة تسميتها اتي تناسب تلك المرحلة، إلى أن أصبح مفهوم الوسائل التعليمية مرتبط بطريقة النظم. وهي ما تسمى بمنحنى النظم وأطلق عليها تكنولوجيا التعليم التي تم تعريفها سابقا. وبهذا المفهوم النظامي تكون لوسائل التعليمية عنصرا من عناصر نظام شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات. وهذا ما يحققه مفهوم تكنولوجيا التعليم، ومعنى أن تكنولوجيا التعليم لا تعني مجرد استخدام الآلات والأجهزة من ذلك بحيث تأخذ بعين الاعتبار جميع امكانات البشرية الحديثة وحسب، بل تعني أشمل والموارد التعليمية ومستوى الدارسين وحاجاتهم والأهداف التربوية.<sup>1</sup>



"العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية"

1 إيناس خليفة عبد الرزاق، الشامل في الوسائل التعليمية، دار المناهج ، عمان، 2007 ، ص 12.

# . الفصل الثاني

## دراسة ميدانية حول المشروع الكتابي

### أولاً: الدراسة الاستطلاعية

- 1 أهداف دراسة المشروع
- 2 عينة الدراسة
- 3 خصائص العينة
- 4 أدوات دراسة المشروع

### ثانياً: الدراسة الميدانية التطبيقية

- 1 تعريف المشروع البيداغوجي
- 2 منهج الدراسة
- 3 تطبيق المقاربة في نشاط المشروع
- 4 الأساليب الإحصائية للدراسة
- 5 عرض وتحليل نتائج الإستبانة

### ثالثاً: نتائج الدراسة

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

### تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية هي الركيزة الأساسية التي يستند إليها الباحث في وضع إطار دقيق لبحثه، منذ البداية انطلاقاً من الجانب النظري وصولاً إلى النتائج المستخلصة من البحث، حيث يعتبر الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل، إذ تمكن الباحث من تحقيق مبتغيات الدراسة لأنها الحقل الذي يعطي تفسيراً للمعطيات الميدانية المحصلة بجملة من الأدوات المنهجية، وإن قيمة وصحة النتائج التي يتحصل عليها أي باحث في دراسة ما متوقفة على الإجراءات المستوحاة والمتخذة، والأساليب المستعملة التي يتم اختيارها من طرف الباحث أثناء معالجته لموضوع الدراسة.

كما توصل هذه المرحلة من الدراسة إلى تحقيق الأهداف الموضوعية في البداية والإجابة على التساؤلات المطروحة فيها، وبعد دراستنا للجانب النظري التعليمية المقاربة بالكفاءات في مجال التكنولوجيا والوسائل الحديثة لابد من التأكد والتطبيق ميدانياً، وذلك بجمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على حقيقة الموضوع المدروس.

### أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

وهي التي تتعلق بالبحث عن المتغيرات التي قد تكون لها علاقة أو ارتباط بمتغير معين وتفيد الدراسات

الاستطلاعية كثيراً في المراحل الأولى من الدراسة العلمية لمشكلة معينة<sup>1</sup>.

فتعتبر الدراسة الاستطلاعية مهمة أساسية لكل بحث التي لم يتطرق لها الدارسون من قبل، حيث تقابل الدارس صعوبات تواجهه في المرحلة المختلفة سواء في تحديد المشكلة الهامة ذات القيمة العلمية أو في التعرف على الظواهر الجديرة بالدراسة هذا بالإضافة إلى الصعوبات الأخرى المتعلقة بمنهج البحث والأدوات المستخدمة والعينة المختارة ومجالات الدراسة وطرف جمع البيانات ومعالجتها.

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

1 حليمي الميلحي، مناهج البحث في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2001، ص24.

- تحديد مشكلة البحث وصياغة عنوانها صياغة دقيقة.
  - تحديد مفاهيم البحث وتوحيدها في شكل محدود.
  - اكتشاف مصادر البيانات وحجم المعلومات وكيفية الحصول عليها.
  - الوقوف على أهم معوقات التي تواجه إجراء البحث ودراسة كيفية التغلب عليها<sup>1</sup>.
- كما أن هذه الدراسات الاستطلاعية ساهمت في كشف العديد من الجوانب المهمة كمعرفة ميدان البحث والتعرف على مجتمع البحث والتي تساعدنا على الحصول على أكبر قدر من المعلومات وتكوين عام للبحث الذي نحن بصدد دراسته.

## 1. أهداف دراسة المشروع:

- التأكد من العينة المناسبة للدراسة.
- التأكد من مدى وضوح العبارات وشموليتها للموضوع.
- التعرف على ميدان الدراسة الأولية للدراسة.
- تجريب أداة الدراسة من خلال صدقها وثباتها وقدرتها على قياس صغيرات الدراسة.
- معرفة مدى تكوين المعلمين على هذه المقاربة وكيفية تطبيقها في الصف الدراسي بمختلف المراحل التعليمية.
- معرفة الإطار النظري لمقاربة بالمشروع والجانب الديدانكتيكي التوظيفي لهذه المقاربة.
- معرفة مدى نجاح ومعوقات المقاربة بالمشروع في المنظومة التربوية.
- معرفة الجانب الديدانكتيكي لهذه المقاربة وتوظيفها في الصف الدراسي.
- معرفة وسائل التعليمية وطرق التدريس والتقويم التي تقوم عليها المقاربة انطلاقاً من أهداف التربية.

1 محمد شفيق، البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ط 1، 2005، ص 102-103

## 2. عينة الدراسة:

يعدّ اختيار العينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، حيث يقوم الباحث عادة بتحديد مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة التي اختارها إذ يتوقف على هذا التحديد إجراء البحث وتصميمه، وكذا صدق نتائج الدراسة الامبريقية، كلما زاد افراد مجمع البحث والعكس صحيح، لكن هذا ليس الشيء الهين، لذا يلجأ الباحث في غالب الأحيان انتقاء عدد محدود من المفردات ما يصطلح عليه بالعينة، آخذا بعين الاعتبار الوقت والجهد والإمكانات.

تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة بعناصر المجتمع أفضل تمثيل حيث يمكن تعميم نتائج العينة على المجتمع وعمل استدلالات حول معالم المجتمع<sup>1</sup>.

وتعرف أيضا على أنها: "مجموعة فرعية أو جزء من مجتمع البحث تجري عليهم الدراسة أو هي جزء مكون للمجتمع البحث يشترط أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي الذي أخذت منه و مطابق للمجتمع الأصلي في كل صفاته المراد دراستها وذلك حتى تستطيع تعميم النتائج المحصل عليها"<sup>2</sup>

كما تعتبر نقطة انطلاق في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي وتمثل الخطوة الأولى للدراسة الميدانية وتكمن أهميتها في النقاط الآتية:

- تعد بمثابة تغذية راجعة للباحث من حيث مدى نجاعة تطبيق أدوات دراسته، والإطمئنان مبدئيا على النتائج المتوقعة.
- تعطي للباحث خبرة قبلية على تطبيق البرامج، الأدوات، والاختبارات التي ينوي استخدامها، وهذا ما يدفعه إلى تطبيق دراسته بمهارة عالية.

وفي دراستنا هذه هدفنا التعرف على المشروع الكتابي لطلاب البكالوريا في ضوء المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي، فقد تم اختيار عينة من تلاميذ ثانوية القرمي محمد سيدي خالد "شعبة آداب وفلسفة" ويتراوح عددهم 40 تلميذا، وتمت معاينتهم وذلك من خلال الحضور، إضافة إلى مساعدة الأساتذة في إعطاء المعلومات اللازمة بالنسبة للمعاينة، والعينة هي مجموعة جزئية من

1 محمد خليل عباس، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007، ص 218.  
2 خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر والتوزيع الجزائر، ط 1، 2012، ص 132.



مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي<sup>1</sup>.

### 3. خصائص العينة :

#### اختيار العينة:

لضمان تمثيل شامل وسليم لمجتمع الدراسة فإنه لابد من اختيار عينة<sup>2</sup>.

واعتمدت في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة: « ويتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساو أمام جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها، بمعنى أن فرض اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة مساوية لجميع أفراد المجتمع<sup>3</sup>. وفي الوقت نفسه فإن اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع الدراسة لا يؤثر على إختيار العناصر الأخرى<sup>4</sup>.

ويتناول موضوع دراستنا تعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية لطلاب البكالوريا – أ نموذجاً – ووفقاً للموضوع وقع اختيارنا على العينة العشوائية البسيطة لأنها مناسبة له وتستخدم للمجتمعات الصغيرة.

#### حجم العينة:

يكمن حجم العينة المتعلقة بالأساتذة بخمسة عشر (15) أستاذا وأستاذة إذ تم مقابلتهم وتوزيع الاستبانة عنهم ومناقشتهم حيال موضوع البحث علاوة على أربعين (40) تلميذا تمت مقابلتهم وملاحظتهم.

### 4 أدوات دراسة المشروع:

هناك عديد من الأدوات المساعدة في جمع المادة الميدانية تختلف و تتنوع حسب الهدف المنشود، لا يمكننا الخوض في غمار البحث العلمي إلا بتوفر أدوات يصطلح عليها بأدوات الدراسة ومن بين الأدوات التي تم الإعتماد عليها نذكر:

1 محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل والتطبيقات)، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1992، ص84.

2 ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص 143.

3 المرجع نفسه، ص143.

4 المرجع نفسه، ص143.

## الإستبانة:

"هي عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل متسلسل وواضح وبسيط ولا يحتاج إلى شرح إضافي"<sup>1</sup>

وتعرف أيضا هي: "وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة".<sup>2</sup>

اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة استبانة وجهت للأساتذة، واحتوت الاستبانة على 16 سؤالاً، منها الأسئلة المفتوحة والمغلقة، وقمنا بربط أسئلة هي الإستبانة بإشكالية بحثنا وتساؤلاته وتضمنت الاستمارة محورين أساسيين هما:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية المتعلقة بتلاميذ الأقسام النهائية شعبة آداب وفلسفه".

المحور الثاني: يشمل أسئلة مقدمة للأساتذة حول أهمية الوسائل التكنولوجية وأثرها في تنمية الكفايات والمهارات اللغوية في جزئين البيانات الشخصية - تقديم إنجاز المشروع الكتابي (الجانب النظري).

## المقابلة: interview

تعرف المقابلة بأنها: "عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة"<sup>3</sup>

وبعبارة أخرى هي: "تقنية من التقنيات المباشرة لجمع المعطيات ميدانيا بطريقة نصف موجهة Semi directional method، وفيها يعمل الباحث على توجيه المستجوب في حدود السؤال المطلوب للإجابة عنه فقط، ويحرص على مراقبة الخروج عما هو مطلوب بالتحديد ولا يتدخل فيما دون ذلك من تخطئة الاجابة أو مناقشتها أو تقسيمها"<sup>4</sup>

1 أحمد عياد ، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (د. ط)، 2006، ص121.

2 عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشعاع، الإسكندرية، ط 1 ، 1996، ص 123 .

3 منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص96.

4 أميرة منصور، المقابلة رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، مجلة الأثر، العدد 27، ديسمبر 2016، ص 215.

**الملاحظة observation :**

يكمن مفهوم الملاحظة على أنها عملية مراقبة ومشاهدة للسلوك والظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها الحادثة والبيئية وتابعة سيرها و اتجاهاتها، وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، يقصد تحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوحيدها بخدمة أعراض الإنسان وتلبية احتياجاته<sup>1</sup> كما أن "أسلوب الملاحظة يمتاز بالجوانب الملموسة في معاينة الموضوع ومشاهدته عن قرب"<sup>2</sup>.

---

1 محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ص42.

2 أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ص131.

## . ثانياً: الدراسة الميدانية التطبيقية

يتعلق المشروع الكتابي بوضعية التعليم والممارسة المهنية للمدرس، ومن ثم يعني بصفة أفضل بالمتعلمين ومدرّسهم، فحينما يتم تجميع تلاميذ من أقسام عادية أو أقسام خاصة، في أفواج ذات مستويات مختلفة في مادة ما واستعمال المدرس لبيداغوجيا الفوارق بينهم. فإنه لا يترك بعض التلاميذ يشعرون بالتهميش، وحتى لا يكون المشروع البيداغوجي مقتصرًا على المدرس فقط، ينبغي أن تحدّد الموضوع عبر التفاوض بين المتعلّم والمدرّس، من المنطلق أن الفعل البيداغوجي فعل يقوم به طرفان، للمتعلّم فيه الدور الفاعل ولا يمكن الإقرار بوجود مشروع وسيرانه في المنظومة، ما لم يكن هناك تمفصل بينه وبين مشاريع أخرى تساعد على خلق جوّ التفاعل بين المدرّس والمتعلّم وأقسام أخرى في المؤسسة.

### 1. تعريف المشروع البيداغوجي:

هو شكل من أشكال التجديد التربوي، وفعل تربوي تساهم جميع الأطراف المعنية في بلورته ضمن خطة عمل تراعي واقع المحيط الإجتماعي والثقافي وتهدف إلى إثراء الجودة في الممارسة التشغيلية للمؤسسة التكوينية<sup>1</sup>.

- هو جملة الأهداف المزمع تحقيقها على المدى البعيد، والتي يضبطها الفريق التشغيلي وفقاً لخصوصيات المستهدفين، ويشكل تحقيقها التزاماً جماعياً من قبلهم.
- المشروع البيداغوجي وتعني به المخطط الرامي إلى معالجة النقائص التي تم تحديدها فيما يتعلق بالجانب التحصيلي المعرفي فقط، وفي هذه الحالة ينبغي عرض المشاكل من نفس الطبيعة لتجنب الخلط في العرض مع تصنيفها حسب الأهمية والأولوية وحسب توفر الإمكانيات بالمؤسسة.

وينصب المشروع البيداغوجي حول مجال أساسي ومحوري في مشروع المؤسسة لأنه يتعلق بالتعليم عامة وبأهداف حقيقية خاصه يعبر عنها بصفة قابلة للتقويم فكل فريق تربوي يشترك عبر التشاور في إعداد وتنفيذ مشروع بيداغوجي ديناميكي يهدف إلى المزيد من النجاحة في التكوين<sup>2</sup>.

1 كمال هجرسي، المشروع البيداغوجي، معهد التكوين المهني بالمدينة، مديرية التربصات والاتقان مصلحة التنظيم البيداغوجي، ص4.

2 وزارة التربية الوطنية، مشروع المؤسسة، هيئة التأطير بالمعهد، 2005، ص111.

في بيداغوجيا المشروع: يظهر نشاط إنجاز المشروع أكثر من غيره من النشاطات الأخرى بأن المتعلم فيه يحتل مركز التقل، وبينما الأستاذ يتولى مسؤولية التوجيه والإرشاد أو التعديل والإغناء وحتى يكون في مستوى هذه المسؤولية وجب عليه أن يتحكم في طرائق اكتساب المعارف وطرائق العمل وأشكال التقييم وكذلك أن يتوافر على مهارة مساعدة المتعلمين في أداء أعمالهم المتعلقة بإنجاز مشروعهم:<sup>1</sup>

ولقد ظهرت بيداغوجيا المشروع من حيث هي ضرورة لتكييف الفعل التربوي مع المخزون القبلي بحيث يدفع المتعلم إلى تفعيل قدراته الفكرية واليدوية اعتمادا على مكتسباته القبلية. ولهذا كيف المنهاج مواضيع المشاريع مع محاور النشاطات التعليمية، على أن يراعي الأستاذ في بناء المشروع الكفاءات المرصودة في المقرر.

وعلى العموم، إن إنجاز المتعلمين للمشاريع المقررة تهتدي بهم إلى:

- القدرة على تفعيل المعارف والمعارف الفعلية المكتسبة.
- تعميق المعارف بالنسبة إلى أنماط النصوص المقررة.
- اكتساب كفاءات أكثر فاعلية.
- الانتقال من المعارف الخبرية إلى المعارف العملية التطبيقية
- تجنيد نشاطاتهم لاكتساب معارف عملية

ومن شروط نجاح المتعلمين في إنجاز مشروعهم، جدير بالذكر ما يأتي:

- فهم معطيات المشروع المطروح الإنجاز.
- إختيار طريقة العمل والوسائل المساعدة على الإنجاز.
- حسن استخدام هذه الوسائل في الإنجاز.
- القدرة على تأويل المكتسبات لما يخدم الإنجاز.
- إبراز مظاهر المعارف السلوكية في الإنجاز.<sup>2</sup>

1 منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها) للشعبتين. آداب وفلسفة ولغات أجنبية وزارة التربية الوطنية، مارس 2006، ص 19.

2 المرجع نفسه، ص 19.

### شروط إختيار المشروع:

هناك مجموعة من الشروط لا بد من الأخذ بها عند اختيار المشاريع نذكر منها:

1. يجب أن يكون المشروع المختار قيمة تربوية معيّنة، ويجب أن تكون هذه القيمة التربوية ذات علاقة معنية باحتياجات المتعلم.
  2. الاهتمام بتوفير المواد اللازمة لتنفيذ المشروع، فكثير من المشاريع المفيدة لا يمكن تنفيذها؛ لعدم توفر المواد الضرورية، وكذلك يجب ملاحظة المكان الذي ينفذ فيه المشروع، كي لا تضيع الجهود، ويذهب الوقت هدرا.
  3. يجب أن يكون الوقت الذي يصرف في تنفيذ مشروع ما، متناسبا مع قيمة المشروع، فالنتائج التي نحصل عليها من المشروع وفائدتها في حياة المتعلم هي التي يجب أن تبرر لنا مقدار الوقت الواجب صرفه في تنفيذ مشروع مدرسي.
  4. يجب أن لا يتعارض المشروع المختار مع جدول الدروس المدرسي، أو بعبارة أخرى، يجب أن لا يؤثر في سير الدروس خوفا من اختلال النظام، وحدوث الإرتباك في تعليم بقية الصفوف
- 1
5. مراعاة الإقتصاد في أثمان المواد التي يحتاجها المعلم لمشروع ما، وبعبارة أخرى، يستحسن عدم اختيار المشاريع التي تتطلب المصاريف الباهضة والتي قد تكلف المعلم والطلبة ما ليس بوسعهم تدبيره.
  6. ملاءمة المشروع للحصول على القيم التربوية المطلوبة.
  7. يجب تجنب التداخل غير الضروري في المشروعات المتعاقبة.
  8. يجب أن لا يكون المشروع معقدا، ويجب ألا يستغرق وقتا طويلا ويستحسن ألا يتجاوز الوقت الذي يخصص للمشروع أكثر من أسبوعين على الأكثر.
  9. يجب أن يكون المشروع متناسبا مع قابلية الطلبة في تصميمه وتنفيذه.
  10. يجب أن لا يكون المشروع تافها، فيؤدي بالطلبة إلى أن ينشغلوا كثيرا بفعاليات غير مثمرة<sup>2</sup>.

1 ينظر: حسن محمد حسنين، طرائق التدريس باستخدام طريقة المشروع مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، ج 10، 2007 م، ص 15.

2 ينظر: وليد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 1425هـ - 2005 م، ص229.

## 2 منهج الدراسة:

إن منهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة، أو عند تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل، وحتى يتمكن من التعرف عليها، تميزها معرفة أسبابها ومؤثراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة<sup>1</sup>.

وتختلف مناهج البحوث وتقنياتها باختلاف موضوع وطبيعة البحوث والدراسات، وقد ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراء هذه لدراسة " وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال فنية مميزة يمكن تحليلها<sup>2</sup>

وكان اختيارنا لهذا المنهج نظرا لطبيعة موضوع الدراسة " الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا يعبر عنها كما وكيفا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها والتعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجتها"<sup>3</sup>.

و يركز هذا المنهج على الحوادث الحاضرة والوصف والتفسير، مستخدما الأسئلة والفرضيات ومصادر البيانات، وهو يتعلق بالمشاركين والوثائق والملاحظة والتحليل والمقابلة، وتحليل البيانات فيه غالبا ما يصحح الإحصاء<sup>4</sup>

## 1.2 مجالات الدراسة:

إن المقصود بمجال الدراسة هو تحديد المحال المكاني والزمني والمجال البشري لإجراء الدراسة ويرى الكثير من الباحثين إلى: تحديد مجال البحث ضرورة منهجية تستوجبها مرحلة التعميم ومسألة ارتباط النتائج بالإطار الزمني والمكاني للظاهرة المدروسة ولا بد أن يكون التعميم مشروطا ومحددا وحدود المكان والزمان ومتوقف مع البيئة الاجتماعية التي تحتضن الظاهرة المدروسة<sup>5</sup>

1 خالد الهادي، قدي عبد المجيد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة، الجزائر، 1996، ص 22.

2 محمد عبيدان، محمد أبو نصار وآخرون، منهجية البحث العلمي: (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ص 47

3 جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 1984، ص135.

4 منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ص134.

5 محمد صفوح الأخرين، علم الاجتماع، المطبوعة الجديدة للنشر، دمشق، ط 1، 1986 ، ص 249.

المجال المكاني للدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية في ثانوية القرمي محمد - سيدي خالد - وقد كان اختيارنا لهذه المؤسسة لجملة من العوامل

- التسهيلات المقدمة للباحث لإجراء بحوث ميدانية داخل هذه الثانوية.
- القيادة الرشيدة والتنظيم المحكم لمدير الثانوية وحرصه الكبير لمساعدة الطلبة والباحثين الجامعيين.
- وجود طاقم تربوي ممتاز
- المعرفة العميقة للمؤسسة ومختلف الهياكل المكونة لها. كونها مكان العمل، مما يسهل في التعامل مع الأساتذة والطلبة وبالتالي وجود علاقات إجتماعية وثقة متبادلة مما يسمح بالحصول على معلومات تساعد في التحليل والوصول إلى نتائج واقعية.

والجدول الآتي يمثل بطاقة فنية للثانوية:

السنة الدراسية: 2021-2022	البطاقة الفنية	ثانوية القرمي محمد سيدي خالد																																																																																													
<table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="3">التنظيم التربوي والإداري</th> </tr> <tr> <th>مناصب مشغولة</th> <th>مناصب مفتوحة</th> <th></th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>71</td> <td>72</td> <td>التنظيم التربوي</td> </tr> <tr> <td>49</td> <td>54</td> <td>التنظيم الإداري</td> </tr> </tbody> </table>	التنظيم التربوي والإداري			مناصب مشغولة	مناصب مفتوحة		71	72	التنظيم التربوي	49	54	التنظيم الإداري	<table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="3">الهياكل</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>عدد الحجرات</td> <td>العادية</td> <td>35</td> </tr> <tr> <td></td> <td>متخصصة</td> <td>01</td> </tr> <tr> <td></td> <td>الأساتذة</td> <td>01</td> </tr> <tr> <td>عدد المخابر</td> <td>علوم الطبيعة</td> <td>03</td> </tr> <tr> <td></td> <td>علوم الفيزيائية</td> <td>03</td> </tr> <tr> <td></td> <td>الإعلام الآلي</td> <td>03</td> </tr> <tr> <td>عدد المكاتب الإدارية</td> <td>المكتبة</td> <td>08</td> </tr> <tr> <td></td> <td>المدرج</td> <td>01</td> </tr> <tr> <td></td> <td>المطعم</td> <td>01</td> </tr> <tr> <td></td> <td>المخزن</td> <td>01</td> </tr> <tr> <td></td> <td>وحدة الكشف والمتابعة</td> <td>01</td> </tr> <tr> <td></td> <td>قاعة الاجتماعات</td> <td>03</td> </tr> <tr> <td></td> <td>دورات المياه</td> <td>02</td> </tr> <tr> <td></td> <td>مداخل المؤسسة</td> <td>02</td> </tr> <tr> <td></td> <td>الساحات</td> <td></td> </tr> <tr> <td>السكنات الوظيفية</td> <td></td> <td>08</td> </tr> </tbody> </table>	الهياكل			عدد الحجرات	العادية	35		متخصصة	01		الأساتذة	01	عدد المخابر	علوم الطبيعة	03		علوم الفيزيائية	03		الإعلام الآلي	03	عدد المكاتب الإدارية	المكتبة	08		المدرج	01		المطعم	01		المخزن	01		وحدة الكشف والمتابعة	01		قاعة الاجتماعات	03		دورات المياه	02		مداخل المؤسسة	02		الساحات		السكنات الوظيفية		08	<table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="2">المؤسسة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>سنة البناء</td> <td>1989</td> </tr> <tr> <td>سنة الإنشاء</td> <td>1995</td> </tr> <tr> <td>رقم وتاريخ قرار إنشاء أو تحويل المؤسسة</td> <td>8.3.0/748</td> </tr> <tr> <td>رقم التعريف الوطني</td> <td>1995</td> </tr> <tr> <td>الرقم الميكانوغرافي</td> <td>04379</td> </tr> <tr> <td>رقم حساب الخزينة</td> <td>07024</td> </tr> <tr> <td>رقم الهاتف</td> <td>146/21</td> </tr> <tr> <td></td> <td>033.56.51.23</td> </tr> <tr> <td>طاقة الاستيعاب</td> <td>1300</td> </tr> <tr> <td>طبيعة البناء</td> <td>صلب</td> </tr> <tr> <td>نوع النظام</td> <td>نصف داخلي</td> </tr> <tr> <td>المساحة الكلية</td> <td>المساحة المبنية</td> <td>المساحة غير مبنية</td> </tr> <tr> <td>33608 م<sup>2</sup></td> <td>7163 م<sup>2</sup></td> <td>26445 م<sup>2</sup></td> </tr> </tbody> </table>	المؤسسة		سنة البناء	1989	سنة الإنشاء	1995	رقم وتاريخ قرار إنشاء أو تحويل المؤسسة	8.3.0/748	رقم التعريف الوطني	1995	الرقم الميكانوغرافي	04379	رقم حساب الخزينة	07024	رقم الهاتف	146/21		033.56.51.23	طاقة الاستيعاب	1300	طبيعة البناء	صلب	نوع النظام	نصف داخلي	المساحة الكلية	المساحة المبنية	المساحة غير مبنية	33608 م <sup>2</sup>	7163 م <sup>2</sup>	26445 م <sup>2</sup>
التنظيم التربوي والإداري																																																																																															
مناصب مشغولة	مناصب مفتوحة																																																																																														
71	72	التنظيم التربوي																																																																																													
49	54	التنظيم الإداري																																																																																													
الهياكل																																																																																															
عدد الحجرات	العادية	35																																																																																													
	متخصصة	01																																																																																													
	الأساتذة	01																																																																																													
عدد المخابر	علوم الطبيعة	03																																																																																													
	علوم الفيزيائية	03																																																																																													
	الإعلام الآلي	03																																																																																													
عدد المكاتب الإدارية	المكتبة	08																																																																																													
	المدرج	01																																																																																													
	المطعم	01																																																																																													
	المخزن	01																																																																																													
	وحدة الكشف والمتابعة	01																																																																																													
	قاعة الاجتماعات	03																																																																																													
	دورات المياه	02																																																																																													
	مداخل المؤسسة	02																																																																																													
	الساحات																																																																																														
السكنات الوظيفية		08																																																																																													
المؤسسة																																																																																															
سنة البناء	1989																																																																																														
سنة الإنشاء	1995																																																																																														
رقم وتاريخ قرار إنشاء أو تحويل المؤسسة	8.3.0/748																																																																																														
رقم التعريف الوطني	1995																																																																																														
الرقم الميكانوغرافي	04379																																																																																														
رقم حساب الخزينة	07024																																																																																														
رقم الهاتف	146/21																																																																																														
	033.56.51.23																																																																																														
طاقة الاستيعاب	1300																																																																																														
طبيعة البناء	صلب																																																																																														
نوع النظام	نصف داخلي																																																																																														
المساحة الكلية	المساحة المبنية	المساحة غير مبنية																																																																																													
33608 م <sup>2</sup>	7163 م <sup>2</sup>	26445 م <sup>2</sup>																																																																																													
<table border="1"> <thead> <tr> <th colspan="2">الأفواج التربوية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>عدد الأفواج التربوية</td> <td>35</td> </tr> <tr> <td>السنة الأولى</td> <td>10</td> </tr> <tr> <td>السنة الثانية</td> <td>12</td> </tr> <tr> <td>السنة الثالثة</td> <td>13</td> </tr> </tbody> </table>	الأفواج التربوية		عدد الأفواج التربوية	35	السنة الأولى	10	السنة الثانية	12	السنة الثالثة	13																																																																																					
الأفواج التربوية																																																																																															
عدد الأفواج التربوية	35																																																																																														
السنة الأولى	10																																																																																														
السنة الثانية	12																																																																																														
السنة الثالثة	13																																																																																														



## المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2021-2022، حيث انطلقنا في الدراسة الميدانية ابتداء من: 2022\_01\_02 إلى غاية 2023\_03\_31.

## المجال البشري:

من خلال تحديد المجال المكاني للدراسة الذي ساعدنا على معرفة مجمع البحث، ثم اختيار عينة الدراسة لكل من الأساتذة والتلاميذ مع مراعاة شروط ومتطلبات بحثنا وقد وزعت الاستبيانات على التلاميذ و مجموعة من أساتذة اللغة العربية - تعليم ثانوي-

## 2.2 وصف مجتمع الدراسة:

- مجتمع الدراسة: هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، تلاميذ أو أي وحدات أخرى<sup>1</sup>.
- يتكون مجتمع دراستنا من أساتذة التعليم الثانوي لمادة اللغة العربية وآدابها وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة. خلال الموسم الدراسي 2021 / 2022
- إن موضوع الدراسة متعلق بواقع تطبيق بيداغوجيا المشروع في التعليم الثانوي من طرف تلاميذ السنة الثالثة شعبة " آداب و فلسفة "، وبالتالي فإن عينة البحث هي 40 تلميذا.
- ولقد يتساءل البعض لمَ لم نختَر التطبيق على مستوى الأولى والثانية، على الرغم من أهميته كنشاط محوري نهاية كل وحدة، أما بالنسبة للسنة الثانية فلهيهم شعبا مختلفة وحجما ساعيا متباينا بالنسبة للمادة ودروسا مختلفة، مما يحول أن يكون هناك مقارنة أو نتائج دقيقة ومنطقية، وفيما يخص السنة الثالثة، فقد تم اختيار شعبة آداب وفلسفة فالمادة ومعاملاتها أساسيان مقارنة بشعبة العلوم التجريبية أو كذا أن الحجم الساعي في هذه الأخيرة مجرد ساعتين (02) على غرار شعبة آداب وفلسفة إذ أن الحجم الساعي هو أربع (04) ساعات في الأسبوع كفيلا أن تكون هناك ملاحظات دقيقة ومتابعة أكيدة، وإنجاز المشروع الكتابي والاهتمام به أساس أن تقييم المشروع يبنى ويثمن بنقاط / 20.

1 محي الدين مختار، محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995 ، هي 47.

### 3 تطبيق المقاربة في نشاط المشروع:

يتطرق هذا العنصر إلى تقويم نشاط المقاربة النصية في نشاط المشاريع في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة الثانوي للشعب الأدبية فقط؛ نظراً لاشتراك موضوعات نشاط المشاريع في هذا الكتاب مع الكتاب الموجه للشعب العلمية، وبالتالي سنقومّ نشاط المشاريع في الكتاب الأول فقط .

**المشروع الأول:** عرض وفق خطوات، هي<sup>1</sup>

أولاً : عرض موضوع المشروع: " تحضير إضبارة تتضمن عوامل النهضة العربية ومظاهرها وأهم أعلامها "

ثانياً: تحديد مراحل الإنجاز: تتشكل من أربع مراحل، هي:

أ. مرحلة الإعداد: تتضمن:

1. ذكر أسباب اختيار الموضوع، والغاية منه.
  2. تقسيم أعضاء المشروع على الأفواج
  3. تحديد طريقة البحث عن المراجع التي تخص البحث
  4. تحديد الموارد، هي نوعان:
- (1) موارد معرفية : هي : المراجع، توظيف المكتسبات الأدبية
- (2) موارد مادية: أوراق، صور الأعلام، جهاز حاسوب، أقراص مضغوطة

ب. مرحلة الإنجاز:

1. تحديد النصوص والمراجع.
2. جعل محتويات الموضوع في شكل أبواب.
3. إعداد ملف لكل عنصر من عناصر الموضوع.
4. بناء شبكة لتقويم العمل.
5. كتابة المسودة الأولية للمشروع

ت. مرحلة العرض الأولي:

1. عرض تقارير أعضاء المشروع.
2. الربط بين هذه التقارير.
3. الكتابة النهائية للمشروع .

1 ينظر : كتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة من التعليم الثانوي الشعبتين : آداب وفلسفة ولغات أجنبية، وزارة التربية الوطنية، ص70

ث. مرحلة العرض والتقييم النهائي:

1. عرض العمل
2. مناقشة العمل .
3. انتقاء أحسن عمل لتزويد المكتبة به

### وصف المشروع وتحليله:

يتعلق موضوع المشروع بإعداد إضبارة حول عوامل النهضة العربية ومظاهرها، وأهم أعلامها، وفق خمس مراحل وهي: مرحلة الإعداد تحديد الموارد ومرحلة الإنجاز، ومرحلة العرض الأولي، و مرحلة العرض النهائي والتقييم، وكل مرحلة تتضمن مجموع المهام الخاصة بها، سنركز في تقويمنا لهذا المشروع على الموارد المعرفية، وتحديدًا توظيف المكتسبات الأدبية فهي تتعلّق بالمعارف والمعلومات التي يستقيها التلاميذ من المراجع المتعلقة بموضوع النهضة.

يمكن أن تصل إلى أن هذا المشروع لم يحقق إدماج التلاميذ لمعارفهم التي تناولوها في المحور المدروس بشكل كلي: نظراً لإغفاله توظيف المكتسبات البلاغية، وهذا أدى إلى تطبيق المقاربة النصية نسبياً<sup>1</sup>

المشروع الثاني: عرض وفق خطوات، هي:<sup>2</sup>

أولاً : عرض موضوع المشروع :

" إعداد تقصّيبية بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين تُرف بنشاطاتها وأهم أعلامها"

ثانياً: تحديد مراحل الإنجاز: تتشكّل من ثلاث مراحل هي:

أ. مرحلة الإعداد :

1. شرح المطلوب والغاية منه
2. تفويج التلاميذ.
3. توزي ع المهام.
4. تعيين المراجع المتعلقة بالموضوع .
5. الموارد المعرفية:

(1) التحكم في إنتاج التقصّيبية

1 ينظر: كتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة من التعليم الثانوي الشعبتين: آداب وفلسفة ولغات أجنبية، وزارة التربية الوطنية، ص70

2 المرجع نفسه، ص160

- (2) التركيز على العمل الجماعي في إنجاز البحث .
- (3) توظيف المكتسبات التاريخية .
- (4) استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.
6. الوسائل المادية: أوراق، صور، مراجع، أقرص مضغوطة، الوسائل التكنولوجية .

### مرحلة الإنجاز :

1. كتابة نص يعرف بالجمعية.
2. جمع صور لأهم أعضاء الجمعية مع كتابة نبذة عن حياتهم .
3. تنسيق العمل من أجل عرضه .
- ب. مرحلة العرض والتقييم:
1. عرض العمل من قبل مسؤول كل فوج.
2. التعليق على الصور الى تضمنتها أعمال الأفواج.
3. تعقيب أولى
4. التقييم .
5. اختيار أحسن عمل وعرضه في المجلة الحائطية الخاصة بالمدرسة.

### وصف المشروع وتحليله:

عالج المشروع موضوع إنجاز تقصيبة لجمعية العلماء المسلمين وفق خطوات محددة، كل خطوة تتضمن جملة من المهام، وبالاستناد إلى موارد معرفية ومادية، وما يلاحظ على الموارد المعرفية التي ستوظف في إنجازها أنها لا تتصل بما تم تناوله في المحور؛ فأغلب الموارد التي ستوظف لها علاقة بموضوع المشروع: كتوظيف المكتسبات التاريخية التي تتعلق بنشأة الجمعية وتاريخها، وهناك موارد معرفية تتعلق بمعرفة كيفية إنجاز التقصيبة (التعرف على هيكلتها والعناصر التي تتضمنها)، أو معارف لها علاقة بمعرفة كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية، وكان الأصل أن تتصل الموارد المعرفية التي ستوظف بما هو مدروس في المحور كتوظيف المكتسبات اللغوية مثل: صيغ منتهى الجموع، وجموع القلة<sup>1</sup>، وبما أن هذا المشروع لم يراع ذلك، فهو لم يحقق إدماج مكتسبات المتعلم في المحور المدروس مما يعني أن المقاربة النصية لم تتحقق فيه.

1 ينظر: كتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة من التعليم الثانوي الشعبتين: آداب وفلسفة ولغات أجنبية، وزارة التربية الوطنية،

مذكرة تربوية

ثانوية القرمي محمد - سيدي خالد - الأستاذ: مهني رابح  
 الوحدة التعليمية الثالثة: شعر النهضة وموقفه  
 من الحضارة الغربية  
 النشاط: مشروع  
 السند: الكتاب المدرسي من

64

المستوى: نهائي، آداب وفلسفة

الموضوع: إعداد إضبارة عن عوامل النهضة العربية ومظاهرها وأهم أعلامها.  
 الكفاءات المستهدفة:- تنمية روح العمل الجماعي - غرس روح البحث والدراسة عليه  
 - استثمار المعارف التاريخية والأدبية - توظيف المعارف المكتسبة

الكفاءة	المراحل	أنشطة التعليم	أنشطة التعليم	الطريقة
وضع المتعلم في جو الموضوع	وضعية الانطلاق	س1/ ماذا نعني بالنهضة العربية؟ س2/ ماهي العوامل التي ساعدت على ظهور النهضة العربية؟	ج1/ هي تنبؤ العرب إلى ماضيهم، وإدراكهم لواقعهم المتخلف، وسعيهم لإحياء الماضي بما فيه من أصالة وتراث غربي إسلامي. ج2/ هناك عوامل داخلية كحركة الإصلاح الإسلامي، وعوامل خارجية كالانفتاح على الفكر الأوروبي.	حوارية
فهم المطلوب	الهيكل الفكري للمقال	1. مرحلة الإعداد: - موضوع: إعداد إضبارة عن عوامل النهضة العربية ومظاهرها وأهم أعلامها. - ذكر مبررات وأهداف اختيار الموضوع. - تفويج المتعلمين وتوزيع المهام بين أعضاء الفوج - الإحالة إلى المراجع التاريخية والجغرافية والأدبية. 2- مرحلة الإنجاز: - جمع النصوص والمراجع وتبويبها. - تبويب محتويات الموضوع. - إعداد ملفات خاصة بكل عنصر من عناصر الموضوع. - بناء شبكة التقييم - كتابة مسودة للمشروع. 3- مرحلة العرض والتقييم: أ- مرحلة العرض الأول: - عرض تقارير وأعمال كل عضو. - الربط بين العناصر وتنسيق الأعمال. - التصحيح ووضع الصيغة النهائية. ب- مرحلة العرض النهائي والتقييم: - قيام مقرر الفوج بعرض العمل. مناقشة أعمال كل فوج وانتقاء أحسن الأعمال لتزويد المكتبة بها.	إلقائية	
التحكم في فنيات الإنجاز	التقييم	استثمار وتوظيف التعلّيمات	تحصيلي	

## موضوع المشروع :

إعداد ا ضبارة عن عوامل النهضة العربية ومظاهرها وأهم أعلامها:

ما يظهره لنا هذا الجدول أن مراحل إنجاز هذا المشروع مقسمة إلى أربع مراحل.

تتمثل المرحلة الأولى في مرحلة الإعداد، ويتم ذكر مبررات وأهداف اختيار الموضوع وتنظيم الأفرار، وتوزيع المهام على أعضاء الفوج، وخاصة توضيح منهجية البحث عن المراجع أي التعامل مع المراجع غير مدرسة.

تليها مرحلة ثانية وهي مرحلة جمع النصوص والمراجع وتبويبها، وتبويب محتويات الموضوع وتوجيه المتعلمين إلى طرق العمل وصولاً إلى كتابة مسودة الموضوع.

أما من حيث الكفاءات المستهدفة من هتين المرحلتين حسب ما هو مذكور في الجدول تتمثل في تنمية روح العمل الجماعي، فالعمل على إنجاز المشروع يكون في شكل مجموعات تعمل فيها التلاميذ مع بعضهم البعض مما يفسح المجال لاكتساب مهارات التعلم التعاوني إضافة إلى غرس روح البحث والدربة عليه، وكيفية استعمال المراجع والاستفادة منها وتوظيف المكسبات الأدبية واللغوية في مرحلة كتابة مسودة الموضوع.

هذا إلى جانب عدد آخر من الكفاءات التي تظهر لنا المرحلة التالية من إنجاز المشروع "مرحلة العرض الأولى" أين يتم تنسيق العمل وعرض أعمال الأفواج مما يعني أن المتعلم وصل فيها إلى مرحلة عرض عمله أمام زملائه وشرح أفكاره وإقناع الآخر بوجهه نظره، خاصة وأن موضوع المشروع موضوع موحد لكل التلاميذ، وهنا يظهر كذلك عامل حسن اختيار المعلومات المناسبة للموضوع مقارنة بالآخر. كما نلاحظ تعدد الوسائل المادية التي يفترض أن يستغلها المتعلم أثناء إنجاز المشروع من كتب ومراجع واستعمال الكمبيوتر والانترنت .

ما يمكننا أن نتوصل إليه من خلال عرض هذا النشاط أنه يمكن اعتباره صورة أولية يحتك بها المتعلم بطريقة الدراسة الجامعية القائمة على البحث وإنجاز البحوث، وإطلاعه على أساليب العمل الدراسي، لكن يبقى مدى فاعليتها مرهون بكيفية تطبيقها.

مذكرة تربوية

ثانوية القرمي محمد - سيدي خالد - الأستاذ: مهني رباح  
 المادة: اللغة العربية وآدابها  
 النشاط : مشروع  
 المستوى: السنة الثالثة  
 الشعبة: آداب وفلسفة  
 الموضوع : إنتاج تقصيبة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين  
 التوقيت : ساعة واحدة  
 ببيان أهم نشاطاتها مع الحرص على إثبات صور أهم أعضائها:

الأهداف التعليمية:

- ✓ تنمية روح العمل الجماعي – التحكم في إنتاج تقصيبة
- ✓ توظيف المكتسبات التاريخية والأدبية.
- ✓ استعمال آلات التكنولوجيا الحديثة في إخراج الصور.

الطريقة والوسيلة	سير الدرس المضامين	المراحل	الكفاءة المقتبسة
حوارية كتب ومجلات أوراق وأقلام	<p>س1/ متى تأسست الجمعية؟ ولماذا؟</p> <p>ج1/ تأسست سنة 1931 في الجزائر، بسبب الاضطهاد الفرنسي للجزائريين، ومنعهم من تعليم الدين والقرآن واللغة العربية.</p> <p>س2/ ما هو منهجها الإصلاحي؟</p> <p>ج2/ هو إعادة الجزائري إلى إطاره وكيانه الإسلامي وإلى عربيته ...</p> <p>س3/ من هم أعضاؤها المؤسسون؟</p> <p>ج 3/ من أعلامها : عبد الحميد بن باديس ، والطيب العقبي، ومبارك الميلي، والبشير الابراهيمي، وتوفيق المدني...</p> <p>س4/ ماهي أهم نشاطاتها؟</p> <p>ج4/ نشر الوعي الإسلامي عن طريقين: طريق الشعب في المساجد والنوادي والبيوت، وبواسطة الصحف والمجلات والكتب ... وطريق الجيل الناشئ في المدارس.</p> <p>س5/ ماهو دورها في النهضة الحديثة في الجزائر؟</p> <p>ج 5/ إنّ الجمعية قد أحيت الجزائر وبعثت فيها عربيته التي كادت تغيب وإسلامها الذي كاد يقضى عليه.</p>	وضعية الانطلاق	وضع المتعلم في جو الموضوع
	<p>موضوع المشروع:</p> <p>إنتاج تقصيبة تعرف بالجمعية (تاريخ تأسيسها وأهم أعضائها وأبرز نشاطاتها، ودورها في النهضة الجزائرية في العصر الحديث، وتدعيمها ببعض الصور لأهم أعضائها، وتذييلها بنبذة قصيرة عن حياتهم.</p> <p>مناقشة الموضوع :</p>	بناء التعلمات	

<p>الفائية</p>	<p>س1/ ماذا تعني جمعية العلماء بالنسبة للجزائريين إبان الاحتلال؟ ج1/ تعني الأصالة وذلك بالرجوع بالجزائري إلى حضيرة الثقافة العربية الإسلامية، والحفاظ على مقومات شخصيته من الذوبان في التيار التغريبي. س2/ كيف أثرت هذه الجمعية في الحفاظ على هوية الشعب الجزائري؟ ج2/ تجلى هذا التأثير بداية على المستوى النظري ثم التطبيقي. - تقسيم التلاميذ إلى أفواج. - تحديد طريقة إنتاج التقصية وكيفية عرضها.</p>	<p>مرحلة الاعداد</p>	<p>فهم المطلوب</p>
<p>حوارية</p>	<p>- عرض العمل من قبل مندوب الفوج - التعليق على الصور المختارة - تعقيب أولى. - إحكام الصاغة النهائية.</p>	<p>مرحلة الإنجاز</p>	<p>التحكم في فنيات الإنجاز</p>
<p>إفائية</p>	<p><u>مرحلة العرض النهائية والتقييم:</u> - قيام مقرر الفوج بعرض العمل - مناقشة أعمال كل فوج - انتقاء أحسن الأعمال لتزويد المكتبة بها، وأفضل عمل لعرضه في المجلة الحائطية بمناسبة يوم العلم.</p>	<p>مرحلة العرض والتقييم</p>	<p>التقييم</p>



## 4 الأساليب الإحصائية المستخدمة :

يعد استخدام الأسلوب الإحصائي في أي بحث علمي وسيلة مساعدة لتفريغ بيانات الاستبانة "ومن المعروف أنه لا يمكن فهم تفسير البيانات إلا بعد تلخيصها بوحدة من الطرق الإحصائية الوصفية المستخدمة في جدولة وتنظيم وعرف البيانات"<sup>1</sup>،

وعليه فالباحث أثناء تفريغ محتوى الاستبانة يعتمد على أساليب إحصائية تساعده على تلخيص البيانات وتحليلها.

وقد اعتمدت في عملية تفريغ و تحليل الاستبانة على بعض الأساليب الإحصائية والمتمثلة في:

### 1.4 توزيع التكرار:

هو وسيلة لتصنيف البيانات التي سبق وأن جمعها الباحث، إلا أن هذا الأخير هو الذي يختار الفئات التي حددها لنفسه في تصنيفه لبياناته إذن فهدف التوزيع هو ترتيب البيانات وتقسيمها تقسيماً يسهل إدراك ما بينها من علاقات<sup>2</sup>

### 2.4 النسبة المئوية:

هي إحدى الطرق الإحصائية التي اعتمدنا عليها في الدراسة من خلال القاعدة الثلاثية، وذلك لتحليل المعطيات العددية والتي تدل على تكرارات، ولقد تم استخدامها في تحليل البيانات الشخصية والأسئلة وارتباطها بالموضوع.

1 موسى النبهان، أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الانسانية والاجتماعية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط 2، 2005، ص45.

2 أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ص131.

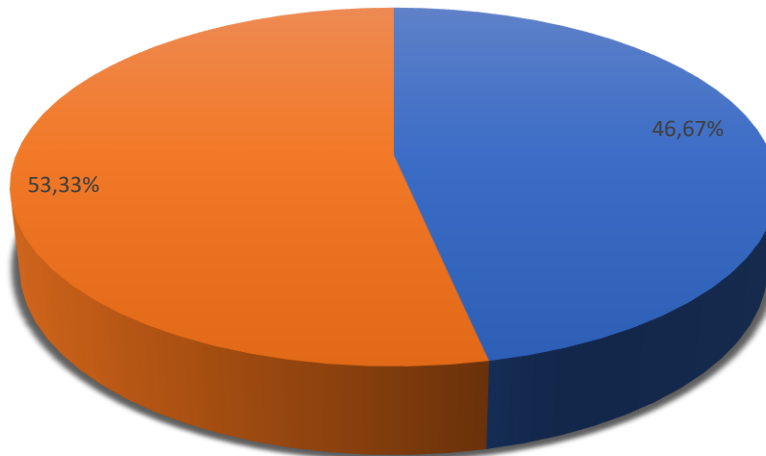
## 5 عرض وتحليل نتائج الإستبانة:

## تحليل استبانة الأساتذة

المحور الأول: خصائص العينة (بيانات شخصية)

الجدول رقم 1 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	07	46,67%
أنثى	08	53,33%
المجموع	15	100%



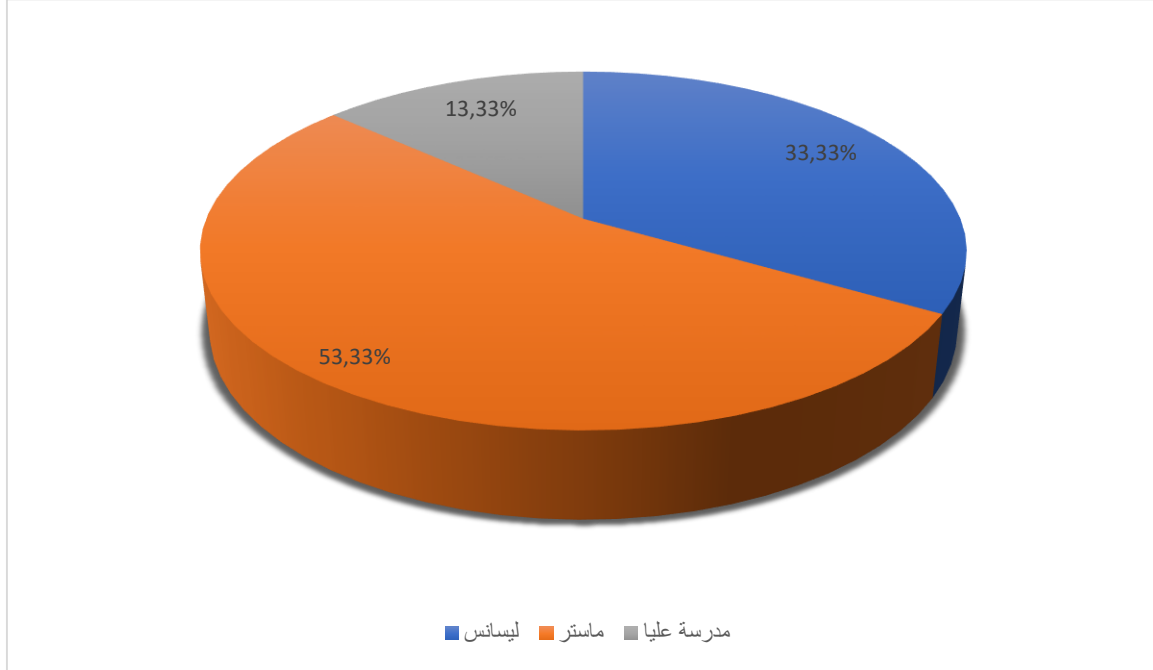
■ ذكر ■ أنثى

دائرة نسبية 1: تبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الفئة المستجوبة هي فئة الإناث حيث قدرت النسبة بـ 53.33% في حين بلغت نسبة الذكور بـ 46.67% وهذا راجع إلى أن الإناث هي الأكثر حة لهاته التخصصات إضافة للنمو الديمغرافي المتزايد بالنسبة للإناث أكثر من الذكور بينما الذكور فهم يتوجهون أكثر للتخصصات العلمية وأيضا عالم الشغل، من ثم البحث عن توفير الوسائل والظروف المعيشية والمادية الجيدة، والملاحظ أن مجال التّعلم أصبح في السنوات الأخيرة يستقطب النساء أكثر من الذكور خاصة بعد خروج المرأة إلى عالم الشغل وكذا ميل المرأة إلى هذه المهنة.

الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	05	33,33%
ماستر	08	53,33%
مدرسة عليا	02	13,33%
المجموع	15	100%



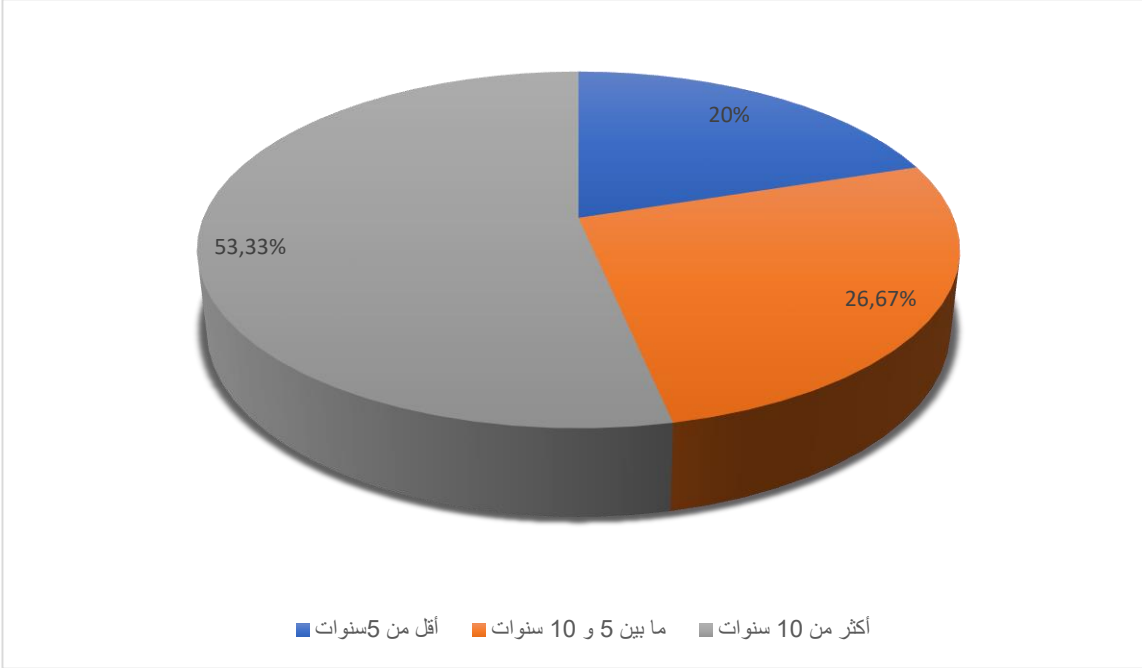
دائرة نسبية 2: تبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المتعمّن في الجدول أعلاه يلاحظ أن هناك تفاوتاً بين السبب في المؤهل العلمي، فقدرت نسبة الأساتذة المتحصّلين على شهادة الماستر بـ 53.33%، تليها شهادة الليسانس بنسبة 33.33%، وأخيراً نسبة 13.33% بالنسبة لشهادة مدرسة عليا.

مرّد استحوّاذ شهادة الماستر على المرتبة الأولى كونها في السنوات الماضية خلت من شرط المتحصّلين عليها، على عكس ما أصبح سائداً في الوقت الراهن، وانطلاقاً من هذا ترجح الكفة في السنوات المقبلة وبنسبة مرتفعة لشهادة الماستر، وهذا يرجع إلى حاجة قطاع التربية والتعليم إلى أساتذة متحصّلين على هاته الشهادة في المرحلة الثانوية.

الجدول رقم 3 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	03	20%
ما بين 5 و 10 سنوات	04	26,67%
أكثر من 10 سنوات	08	53,33%
المجموع	15	100%



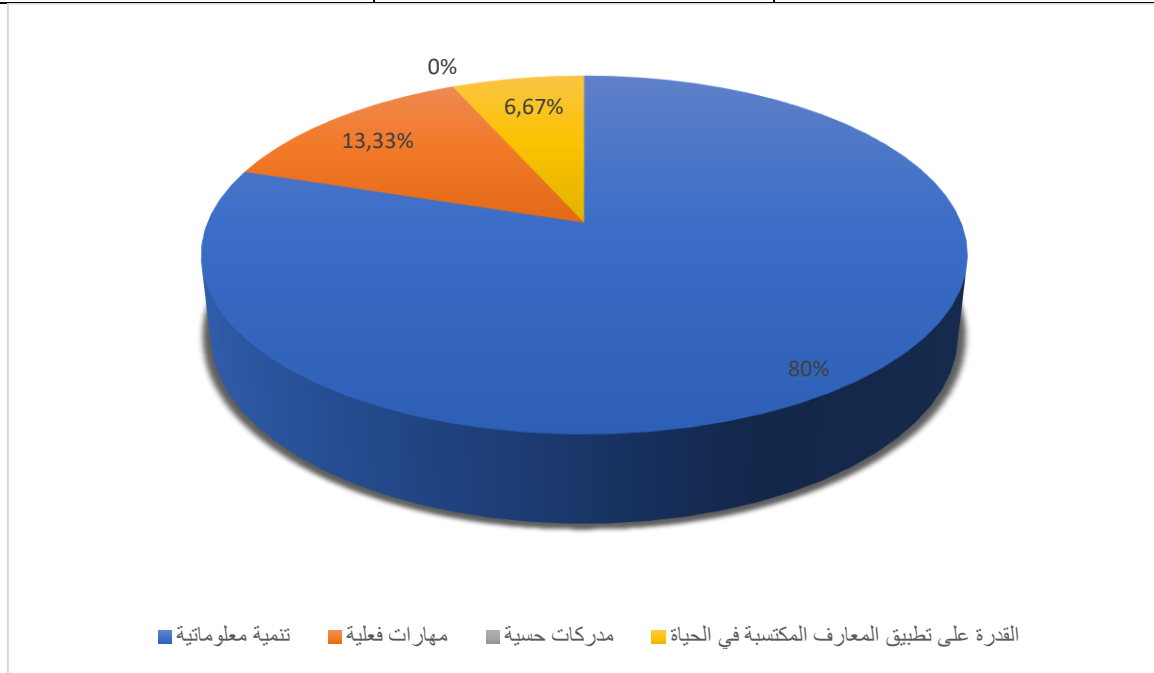
دائرة نسبية 3: تبين أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

بالنسبة للخبرة المهنية نلاحظ في الجدول أن أغلب أفراد العينة تتجاوز تجربتهم من تدريس اللغة العربية أكثر من 10 سنوات في التعليم الثانوي حيث قدرت بنسبة 53,33% وهذا راجع إلى التجربة الكبيرة والاستقرار بالمؤسسة وأنهم جميعا على دراية وعلى اطلاع كامل بالأسس التي يقوم عليها نظام التدريس، وتليها نسبة الأساتذة ما بين 5 و 10 سنوات بنسبة 26.67%، أما بالنسبة من لديهم خبرة أقل من 5 سنوات هم الأساتذة حديثي التوظيف فقد كانت قليلة بنسبة 20%.

**المحور الثاني:** تقديم المشروع الكتابي في حل الوسائل التربوية الحديثة

الجدول رقم 4 يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - أترى أن المشاريع المقررة تكسب التلاميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تنمية معلوماتية	12	80%
مهارات فعلية	02	13,33%
مدركات حسية	00	00%
القدرة على تطبيق المعارف المكتسبة في الحياة	01	6,67%
المجموع	15	100%



دائرة نسبية 4 : تبين أترى أن المشاريع المقررة تكسب التلاميذ؟

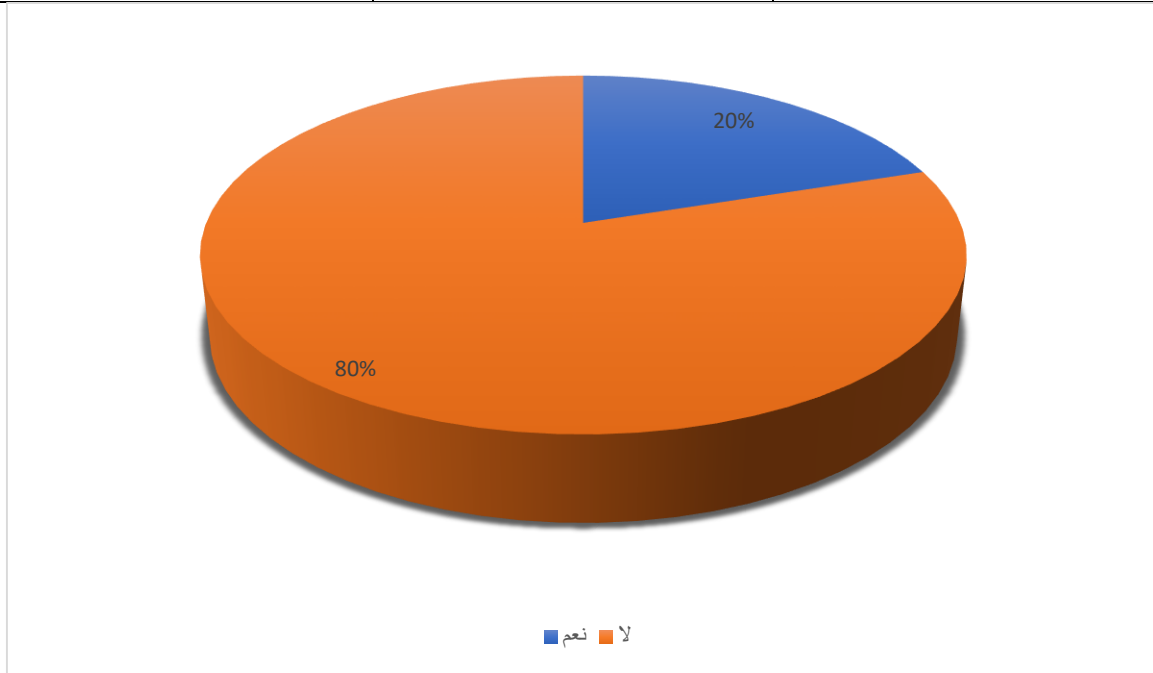
إن بيداغوجية المشروع إحدى المقاربات النظرية الحديثة في المناهج التربوية التي أخذت اتجاه آخر في العملية التعليمية من خلال طرق التدريس وكيفية تحليل المادة العلمية وحتى الوسائل التعليمية المستخدمة في ذلك وتشكل بيداغوجيا المشروع الجانب التطبيقي الميداني من أجل استثمار المعارف العلمية المكتسبة للمتعلمين، وعلى هذا الأساس. وفقا لهذا المفهوم جد أن نتائج الجدول الذي بين أيدينا تقرأ بجزء من هذه الماهية فيما يتعلق باستثمار المعلوماتية أي التنمية المعلوماتية إذا وصلت النسبة إلى 80 %، ولكن ظهر العجز الميداني في اكتساب أو توظيف المهارات باعتبار أنها لم تتجاوز النسبة 13,33% ومن بين الأسباب المؤهلة لهذه النسبة المنخفضة قلة الحجم الساعي الخاص بمتابعة التلميذ أثناء إنجاز المشروع، وكذا تلبية العمل وفقا لنظام التفويج فما نلاحظه أن بعض التلاميذ يكتفي بكتابة اسمه على المشروع دون عناية في الإنجاز، وكذا لا وجود

لوقت مضبوط ومحدد لمناقشة المشروع على مستوى التدرجات السنوية مما يضطر الأستاذ إلى إعطاء حصة الأسد لباقي الروافد لا المشروع، والوقت القليل جدا لشرح ماهية المشروع ناهيك عن العجز الواضح على برمجة قصة خاصة بتقييم وتقويم المشروع وهذه الأسباب انعكست بالسلب على نسبة المدركات الحسية التي نسبتها 00% وكذا القدرة على تطبيق المعارف المكتسبة في الحياة التي لم تتجاوز 06,67% .

الجدول رقم 5: يوضح اجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل الحجم الساعي المخصص لنشاط المشروع

كاف؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	20%
لا	12	80%
المجموع	15	100%

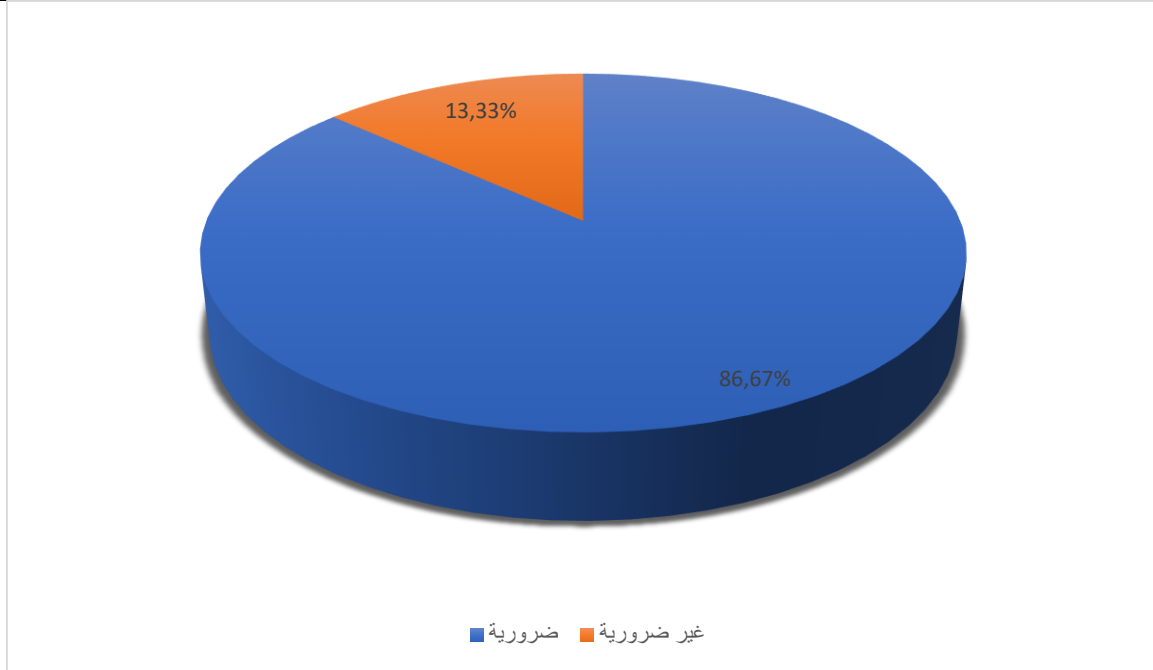


دائرة نسبية 5: تبين هل الحجم الساعي المخصص لنشاط المشروع كافٍ؟

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الفئة المستجوبة بـ :لا قدرت بنسبة 80% في حين الذين أجابوا بـ :نعم قدرت نسبتهم بـ 80% ،تستنتج أن أغلب الأساتذة أجمعوا بأن مدة الحصة المخصصة للمشروع الكتابي غير كافية، فتنفيذ المشروع يقوم عبر مراحل زمنية تتضافر فيه جهود المعلم والمتعلم، وخطواته نوعا ما تختار بالطول يليق بها الحجم الساعي.

الجدول رقم 6: يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - الوسائل التكنولوجية أثناء إنجاز المشروع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضرورية	13	86,67%
غير ضرورية	02	13,33%
المجموع	15	100%



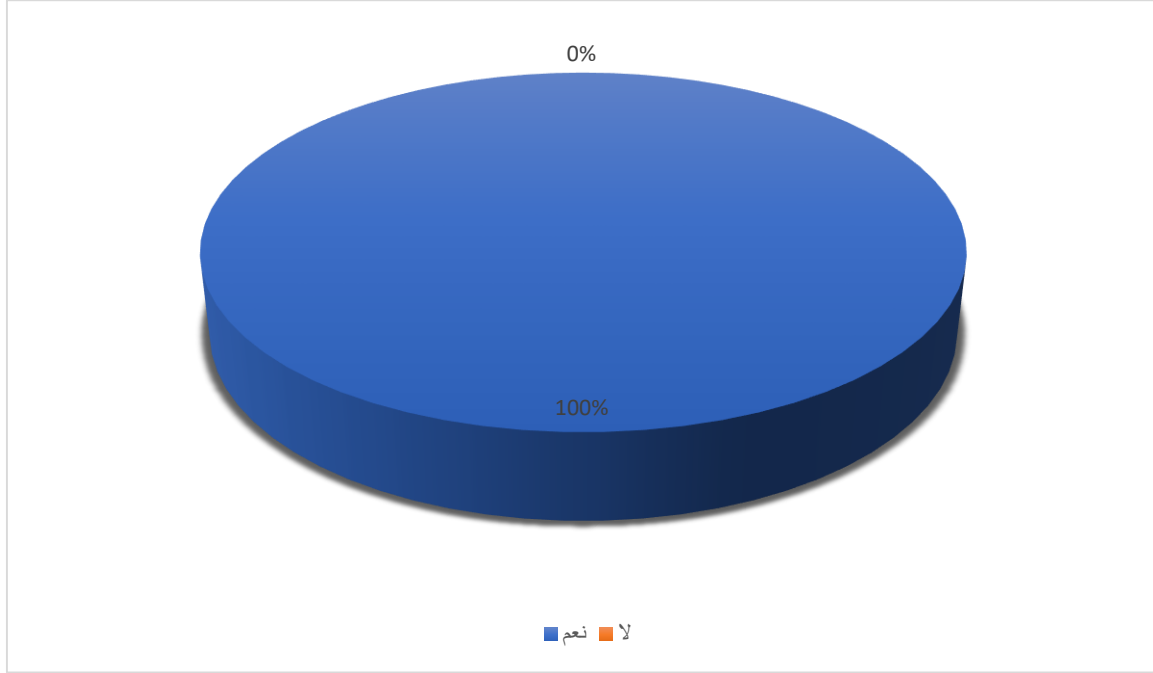
دائرة نسبية 6 : تبين الوسائل التكنولوجية أثناء إنجاز المشروع؟

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة للأساتذة يرون أن كل الوسائل التكنولوجية ضرورية بنسبة 86,67 % في إنجاز المشروع لأنها تسهل العملية التعليمية، وتحقق الجودة العلمية الدقيقة، وتقلص من الحجم الساعي كما أنها تمكن من الحصول على المعلومة السريعة.

أما باقي أفراد العينة من كانت إجابتهم لغير ضرورية قدرت نسبتهم بـ: 13,33 %، حيث يؤكدون على إنجاز المشروع الكتابي بدون توفر الوسائل التكنولوجية والقيام بحلول وبدائل أخرى.

الجدول رقم 7: يوضح اجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل تشجع تلاميذك عند إنجاز المشروع على استخدام مصادر متنوعة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	100%
لا	00	00%
المجموع	15	100%



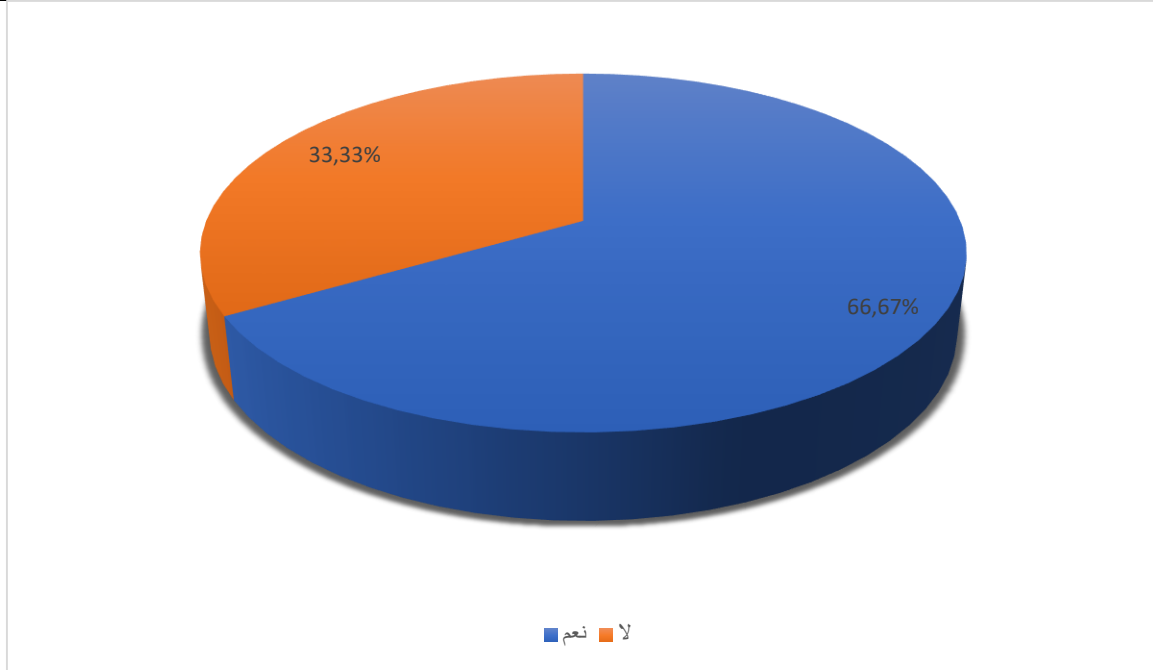
دائرة نسبية 7 تبين هل تشجع تلاميذك عند إنجاز المشروع على استخدام مصادر متنوعة؟

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا الإجابة بنعم حازت على نسبة 100 % مما يثبت أن تنوع المصادر مهم جداً للمشروع، وتنوع المادة كذلك سواء من الكتب، المجلات، الأنترنت وغيرها، وبهذا التنوع في الأخذ والمنح يكون المشروع غزير المادة العلمية.



الجدول رقم 8 : يوضح اجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - مدة انجاز المشروع المتاحة للتلاميذ كافية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	66,67%
لا	05	33,33%
المجموع	15	100%

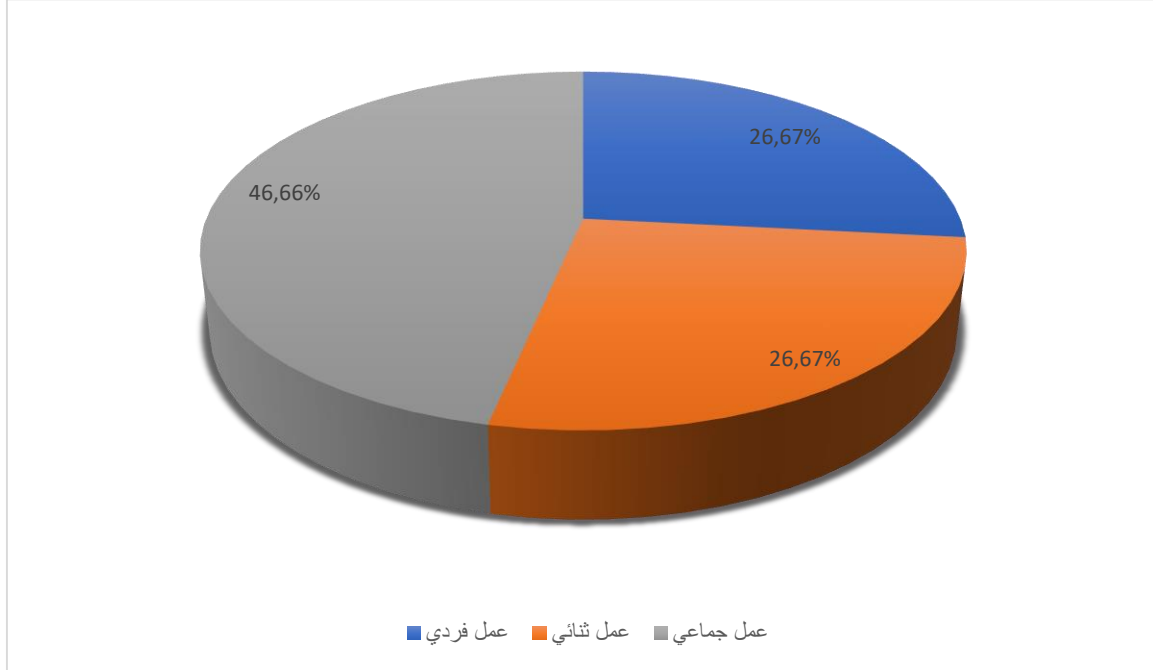


دائرة نسبية 8: تبين مدة انجاز المشروع المتاحة للتلاميذ كافية؟

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الإجابة بنعم هي الغالبة وقدرت بنسبة 66,67% في حين قدرت الاجابة بـ: لا بنسبة 33,33% مما سبق نستنتج أن المدة الزمنية كافية لانجاز المشروع تقديراً: 15 يوماً في خلال هذا الامتداد الزمني يجمع المتعلم كل المصادر ويقوم بتثبيتها وتدونها وهي في الغالب الأعم كافية.

الجدول رقم 9 : يوضح اجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - ماذا تفضل أثناء إنجاز المشروع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عمل فردي	04	%26,67
عمل ثنائي	04	%26,67
عمل جماعي	07	%46,66
المجموع	15	%100

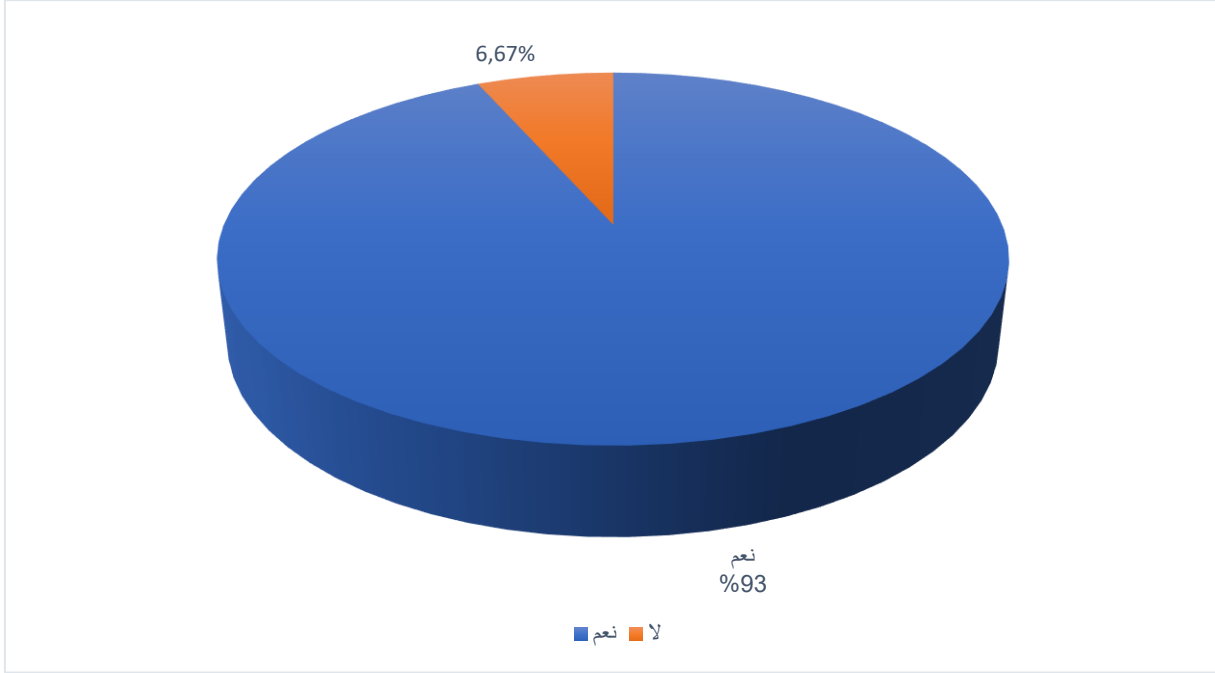


دائرة نسبية 9: تبين ماذا تفضل أثناء إنجاز المشروع؟

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة الذين يفضلون العمل الجماعي بالنسبة للمشروع هي الراجع بنسبة %46,66 لأنه يولد التعاون واكتساب معلومات أكثر وتنمية روح المشاركة الاجتماعية، ويتيح للمعلم معرفة نقاط الضعف لدى متعلميه ثم يقوم بتصويبها، وهو كذلك يشجع المتعلم لإبراز مهاراته من خلال المنافسة النبيلة.

الجدول رقم 10: يمثل اجابة أفراد العينة على السؤال الآتي:- عند شرح المشروع هل تعتمد على وسائل وأجهزة التكنولوجيا؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%93,33
لا	01	%06,67
المجموع	15	%100

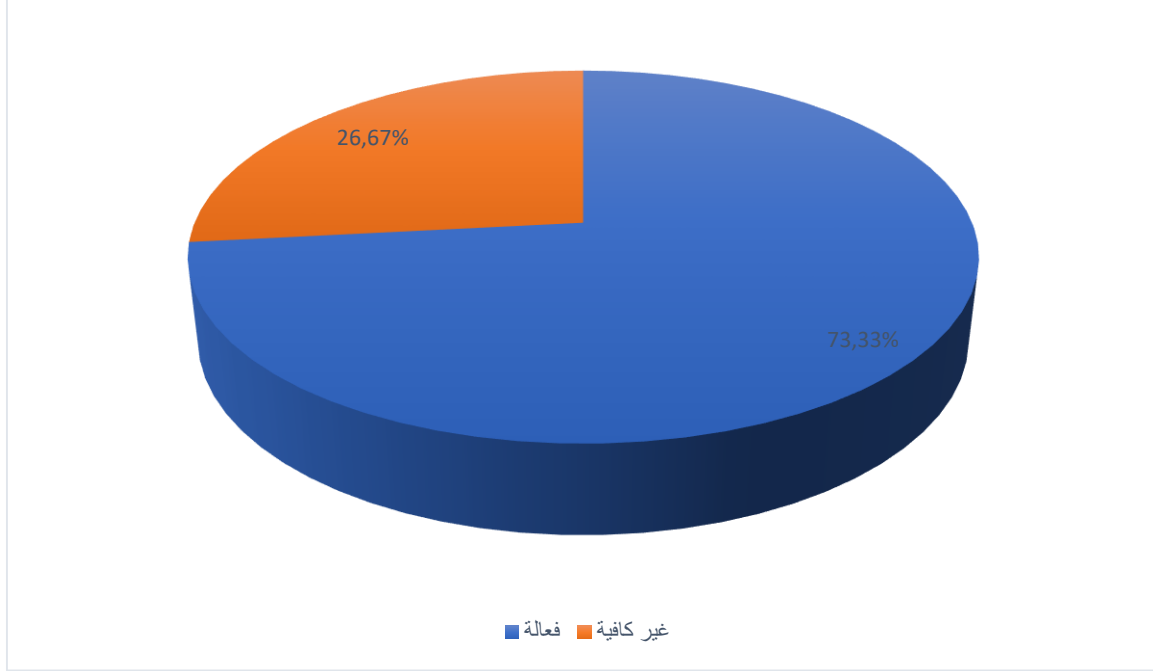


دائرة نسبية 10: تبين عند شرح المشروع هل تعتمد على وسائل وأجهزة التكنولوجيا؟

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة والمقدرة نسبتهم بـ: %93,33 أكدوا على أن الوسائل وأجهزة التكنولوجيا التي يستخدمونها في التدريس عند شرح المشروع تحقق الهدف التعليمي، أما بقية أفراد العينة من يرون عكس ذلك قدرت نسبتهم بـ: % 06,67 وهي نسبة ضئيلة جداً.

الجدول رقم 11: يوضح اجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: - هل الخطوات المسطرة لكم في تنفيذ حصة المشروع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
فعالة	11	73,33%
غير كافية	04	26,67%
المجموع	15	100%

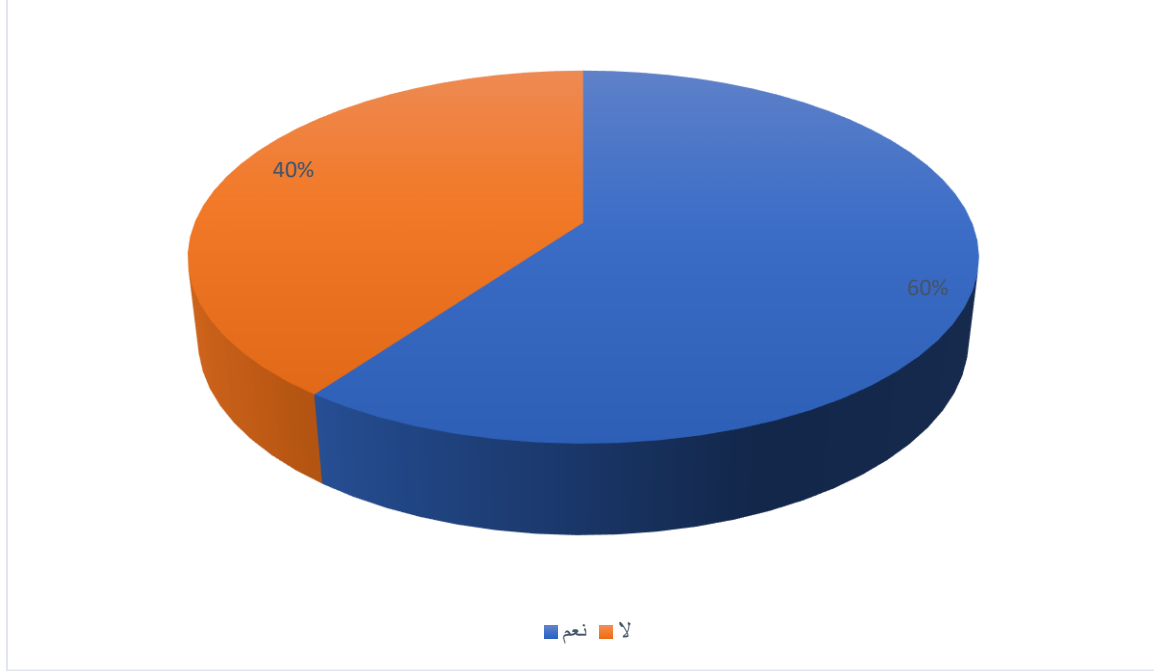


دائرة نسبية 11: تبين هل الخطوات المسطرة لكم في تنفيذ حصة المشروع؟

انطلاقاً من الغالبية الساحقة من الأساتذة وجدناهم يقرون بفاعلية الخطوات المعتمدة في تسيير حصة المشروع لأن النسبة وصلت 73,33% وهذا راجع لقلة عدد المشاريع من ناحية إذ يسمح هذا بالعمل بكل أريحية ودقة أثناء إتباع الخطوات، إضافة إلى أن المشاريع المقررة لمستوى نهائي تتماشى مع النصوص الأدبية والتواصلية مما سهل هذا السير فالخطوات بسلاسة مع عدم استغراق وقت كبير في الشرح لأن المعلومة مدونة مسبقاً تحتاج فقط لتوسع، وأما النسبة الخاصة بعدم الفاعلية 26,67% على الرغم أنها قليلة نرجع سببها في تغيير الحجم الساعي للمادة في هاتين السنتين الأخيرتين نظراً للجائحة؛ إذ كانت تدرس المادة بـ (07) ساعات وقلصت إلى (04) ساعة وأصبح المشروع نشاط لاصفي.

الجدول رقم 12: يبين إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: -هل المشاريع المقررة للسنة الثالثة تحقق الأهداف المنوطة بها؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%60
لا	06	%40
المجموع	15	%100

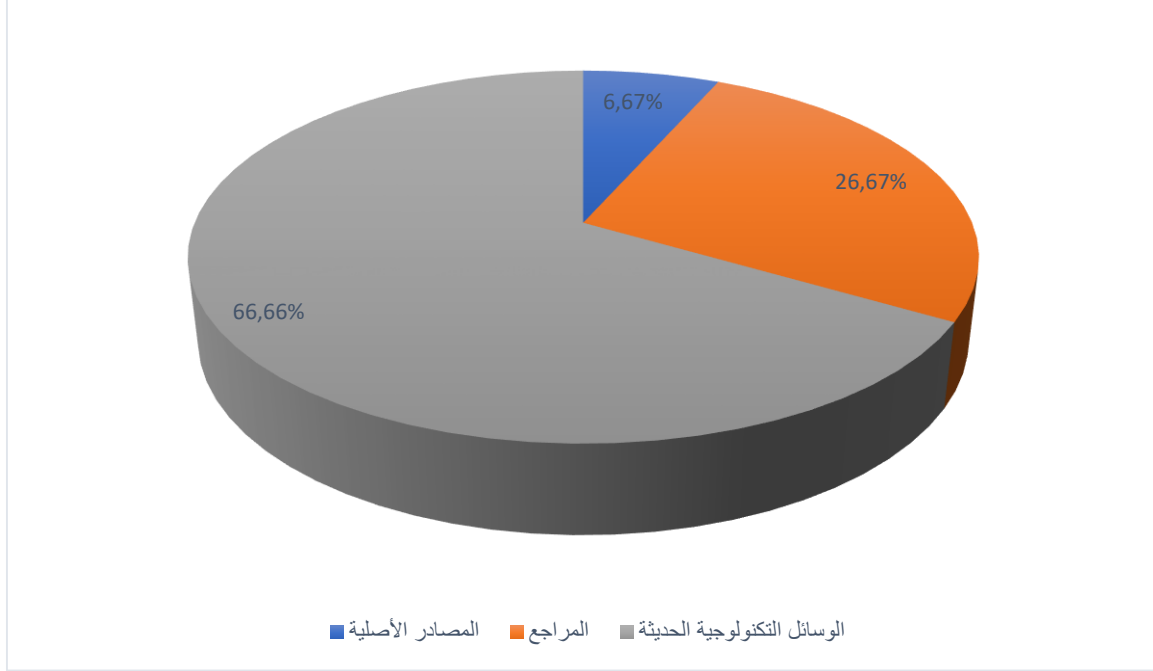


دائرة نسبية 12 : تبين هل المشاريع المقررة للسنة الثالثة تحقق الأهداف المنوطة بها؟

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه أن تحقيق أهداف المشاريع للسنة الثالثة ثانوي بنسبة %60 انجاز إضبارة عن جمعية العلماء وفي تحيلنا إلى رواد من المقال ومشروع عن المدارس الأدبية وهو أساسي ومهم لمحور شعر المهجر والمنفى؛ فالمشاريع هنا ذات دلالات يمتحن فيها، فعليه انجازها والتخطيط لها.

الجدول رقم 13 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل يعتمد تلاميذك أثناء إنجاز المشروع على؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المصادر الأصلية	01	6,67%
المراجع	04	26,67%
الوسائل التكنولوجية الحديثة	10	66,66%
المجموع	15	100%

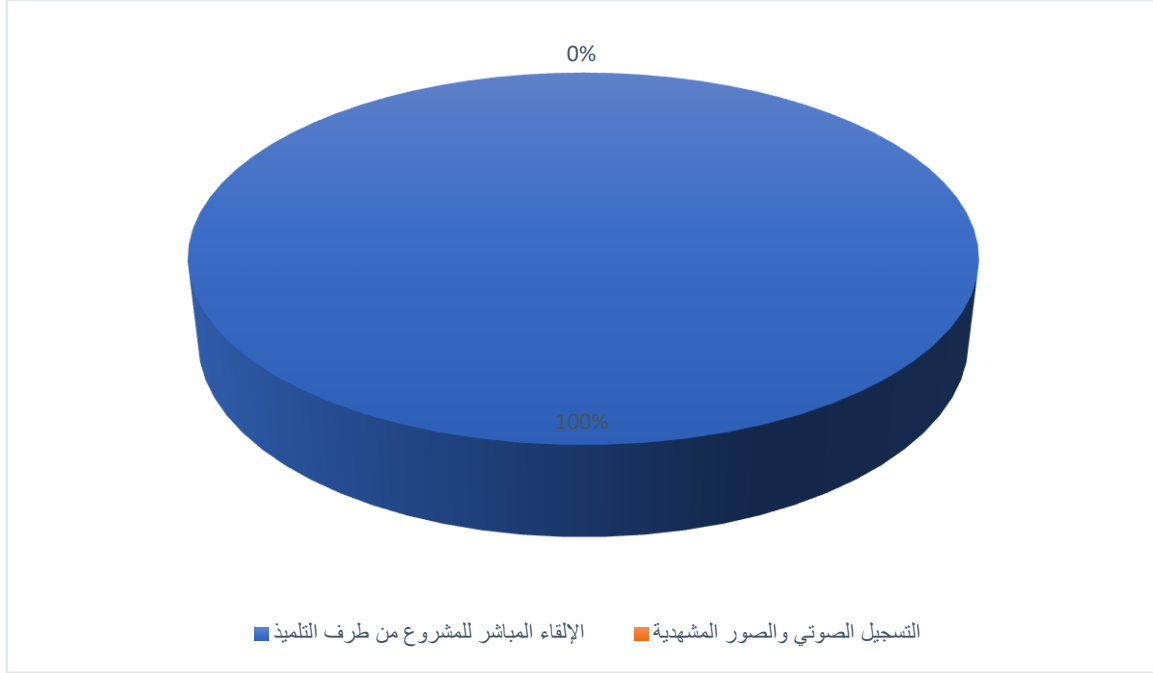


دائرة نسبية 13: تبين هل يعتمد تلاميذك أثناء إنجاز المشروع على؟

حسب الجدول أعلاه يعتمد التلاميذ على وسائل التكنولوجيا الحديثة دينيه قدر بـ: 66,66% فهي تختصر الوقت؛ وغنيّة جداً من حيث المادة العلمية؛ فهي مساحة خصبة ثريّة، بينما يقل الاعتماد على المصادر الأصلية بنسبة 6,67% والمراجع 26,67% لقلتها وشحّها.

الجدول رقم 14 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - حصة تقييم المشروع تعتمد على؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الإلقاء المباشر للمشروع من طرف التلميذ	15	100%
التسجيل الصوتي والصور المشهدية	00	00%
المجموع	15	100%

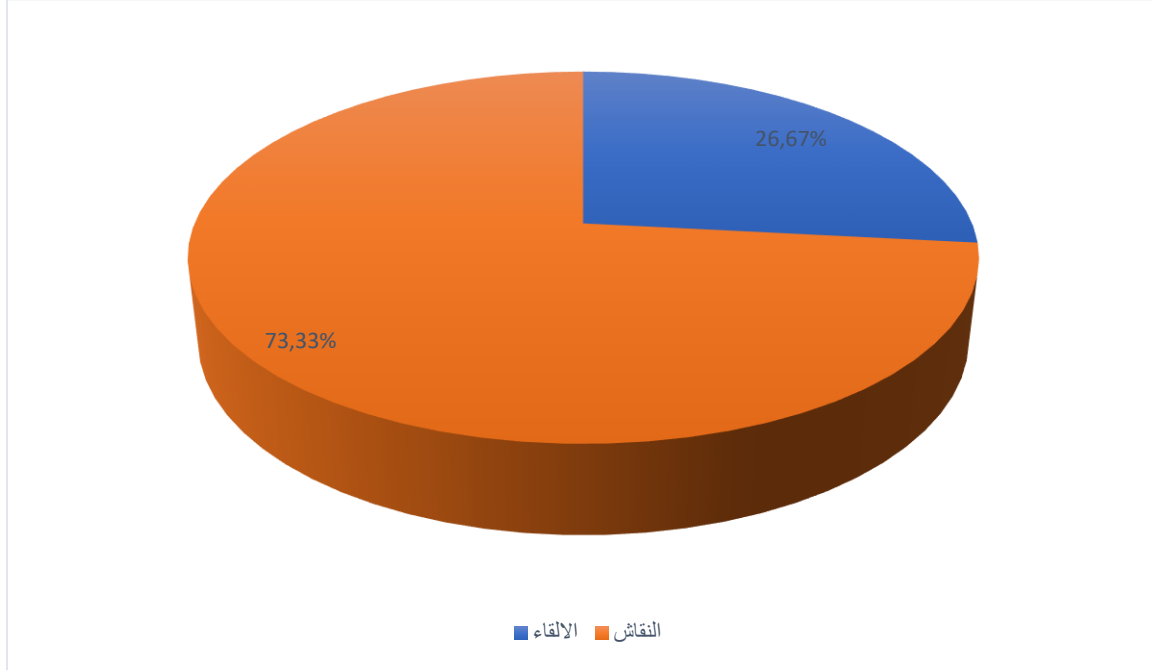


دائرة نسبية 14 : تبين حصة تقييم المشروع تعتمد على؟

حسب الجدول أعلاه يعتمد التلاميذ على الإلقاء المباشر للمشروع بنسبة 100% وهو أحسن وسيلة للتواصل المباشر، حيث يستطيع المتعلمون تقييمه والاستفادة منه، علاوة على التمكن على الإرتجالية والترتيب اللغوي الصحيح وتجنب الخجل والتعود على الجرأة والحضور الفوري للإجابة على التساؤلات وكذا الحوار الفعال الذي يثير نشاط وحيوية داخل القسم مما يسهل عملية الترسخ المعلوماتي الذي له دوراً ريادياً في التقويم النقدي بالنسبة لاختبار البكالوريا خاصة فيما يتعلق بالمذاهب الأدبية وخصائص الشعر المهجري الاجتماعي.

الجدول رقم 15 : يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - في الارتجالية عند الالتقاء والنقاش أياً تفضل ولماذا؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الالتقاء	04	26,67%
النقاش	11	73,33%
المجموع	15	100%



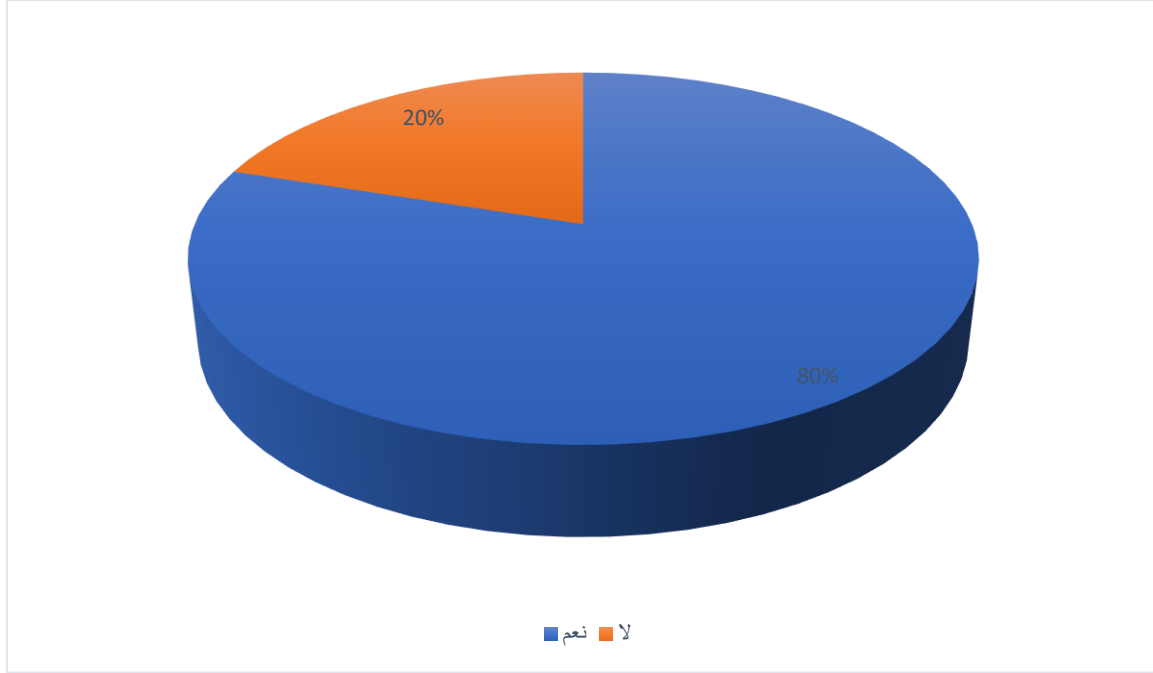
دائرة نسبية 15: تبين في الارتجالية عند الالتقاء والنقاش أياً تفضل ولماذا؟

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الأساتذة يفضلون النقاش أثناء الالتقاء الارتجالي حيث قدرت بـ 73,33%، فالنقاش يكسب المتعلم مهارة لغوية. ومن خلاله يتعرف على مكامن الخطأ والصواب.



الجدول رقم 16: يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل المشاريع المقررة تحقق الكفاءات الخاصة بها؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	80%
لا	03	20%
المجموع	15	100%

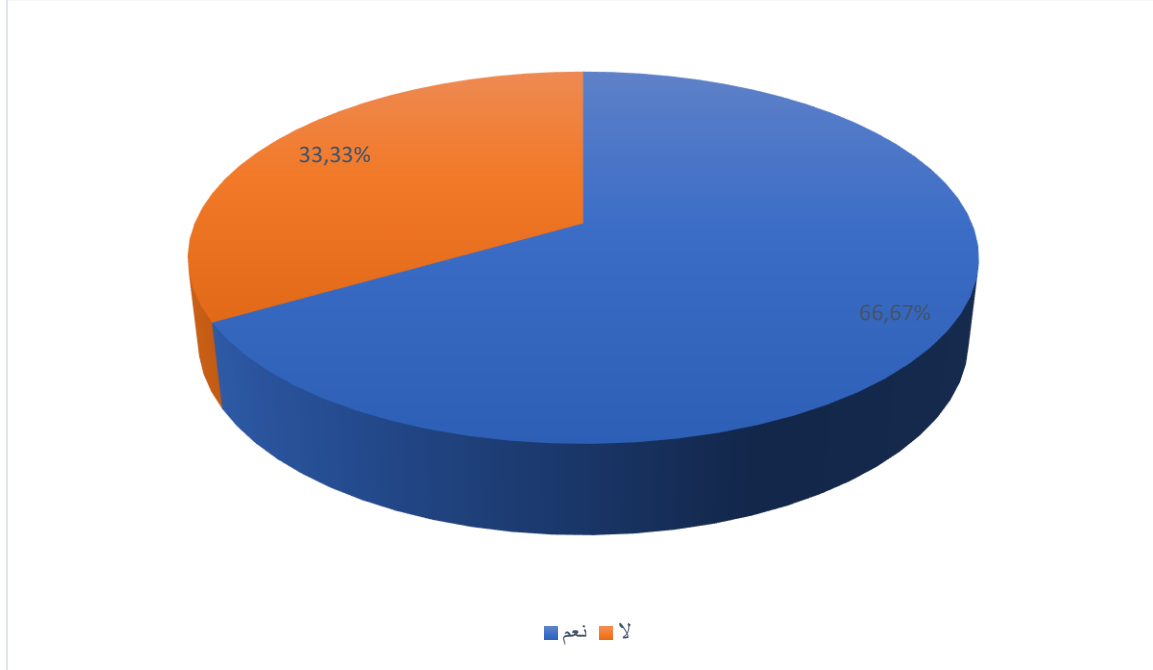


دائرة نسبية 16: تبين هل المشاريع المقررة تحقق الكفاءات الخاصة بها؟

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن المشاريع المقررة تحقق نسبة 80 % الكفاءات الخاصة بها، فمن خلالها يعرف الحياة العقلية في العصر الجاهلي وبالنسبة للبيكالوريا يتطرق إلى المدارس الأدبية وشعر المهجر وكل ذلك له نتائج وانعكاس على المتعلم .

الجدول رقم 17 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: المشاريع المقررة لها علاقة بالمكتسبات القبلية للتلميذ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	66,67%
لا	05	33,33%
المجموع	15	100%

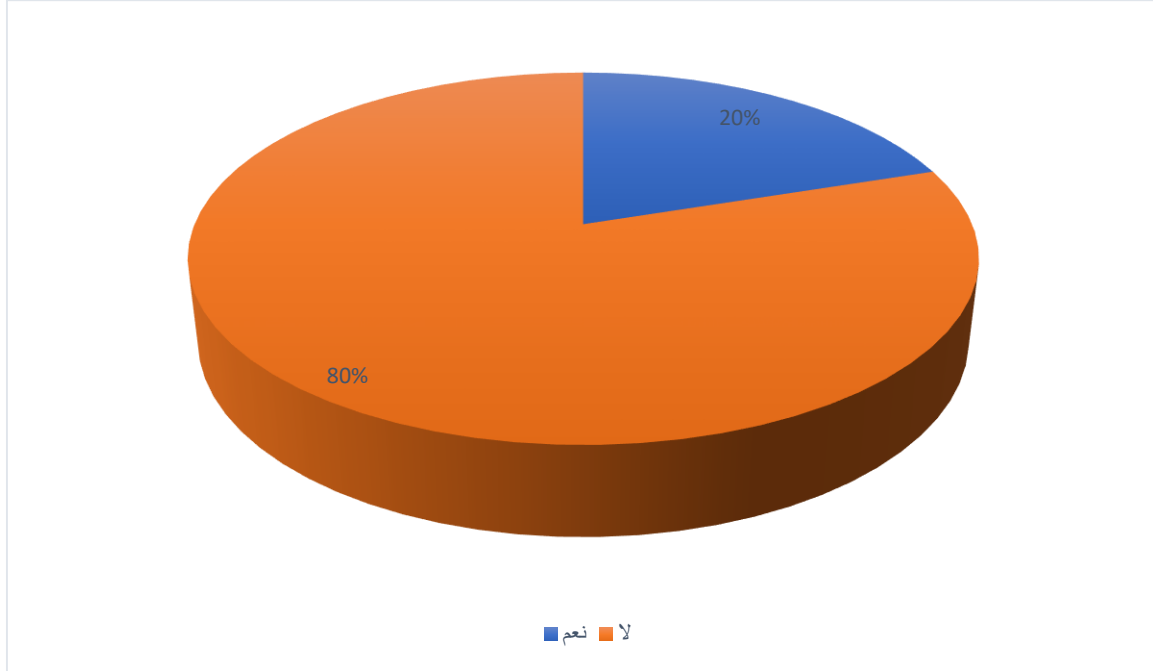


دائرة نسبية 17 : تبين المشاريع المقررة لها علاقة بالمكتسبات القبلية للتلميذ؟

حسب الجدول أعلاه يعتمد المتعلم على المقارنة بالكفاءات لذلك فالمشاريع تعتمد علي ما سبق من معطيات والمتعلم فيها هو الأساس للعملية التعليمية بنسبة 66,67% وهذا ما يتماشى مع الطرائق الحديثة.

الجدول رقم 18 : يمثل إجابة أفراد العينة من السؤال الآتي: أيتمكن كل التلاميذ من إلقاء مشاريعهم؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	20%
لا	12	80%
المجموع	15	100%

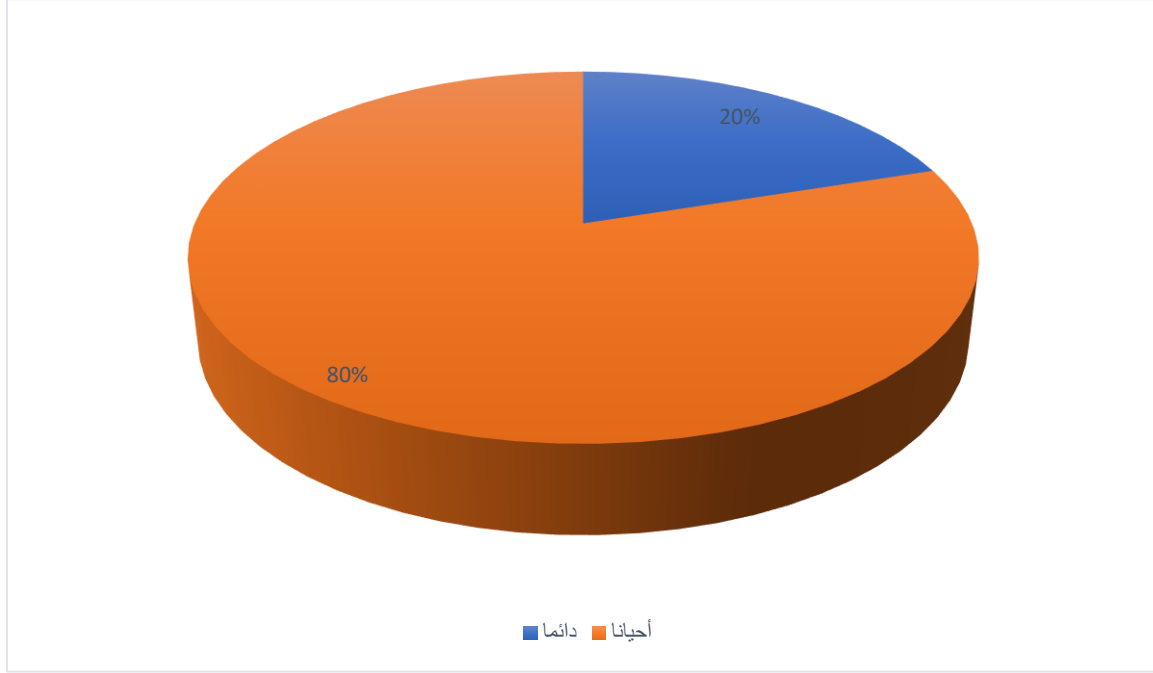


دائرة نسبية 18 : تبين أيتمكن كل التلاميذ من إلقاء مشاريعهم؟

حسب الجدول أعلاه لا يتمكن التلاميذ من إلقاء المشاريع حيث قدرت النسبة 80 % لأسباب الحجم الساعي قليل، زمن الحصة، هناك نشاطات أخرى لها حظ الأسد.

الجدول رقم 19 : يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - إقبال الأستاذ على تنشيط مشروع من المشاريع يستوجب إتباع خمس مراحل هل يتم التقيد بها؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	03	دائماً
80%	12	أحيانا
100%	15	المجموع



دائرة نسبية 19: تبين إقبال الأستاذ على تنشيط مشروع من المشاريع يستوجب إتباع خمس مراحل هل يتم التقيد بها؟

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا أن تنشيط المشروع من قبل المعلم لا يستوجب إتباع المراحل الخمسة بدقة؛ فلا يمكن التقيد بها لذا كانت النسبة أحيانا (80%) لأسباب منها:

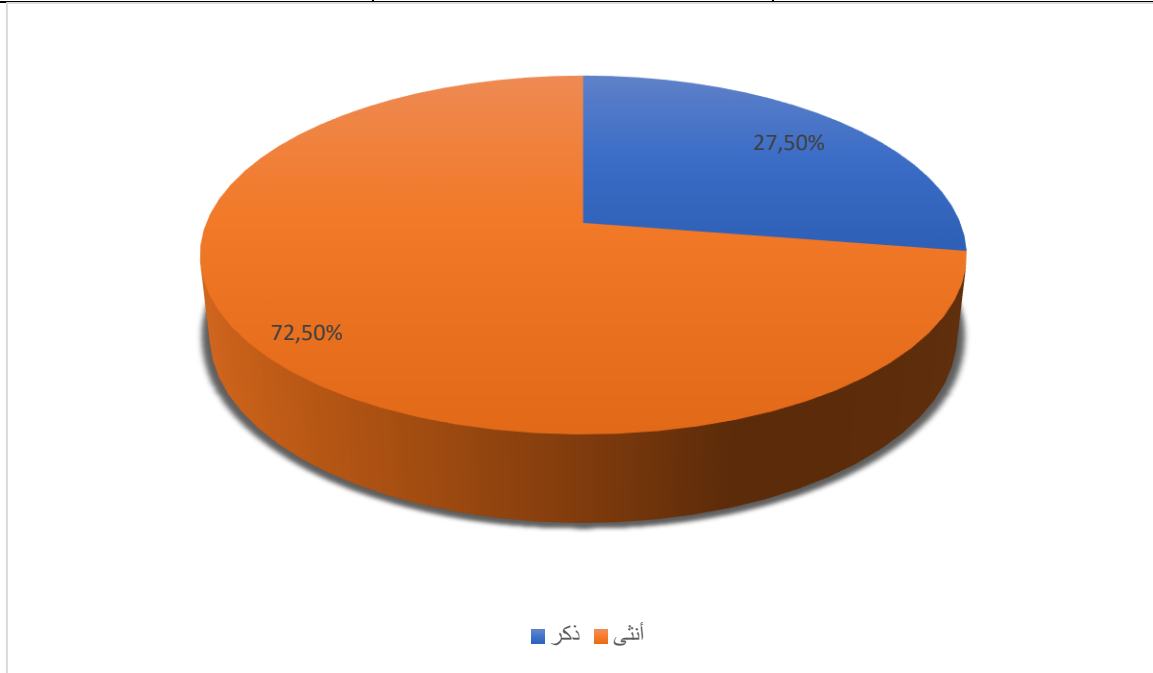
- نوع المشاريع، عدد التلاميذ، ضيق الوقت.

تحليل استبانة التلاميذ:

المحور الأول: (البيانات الشخصية)

الجدول رقم 20 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	11	27,50%
أنثى	29	72,50%
المجموع	40	100%

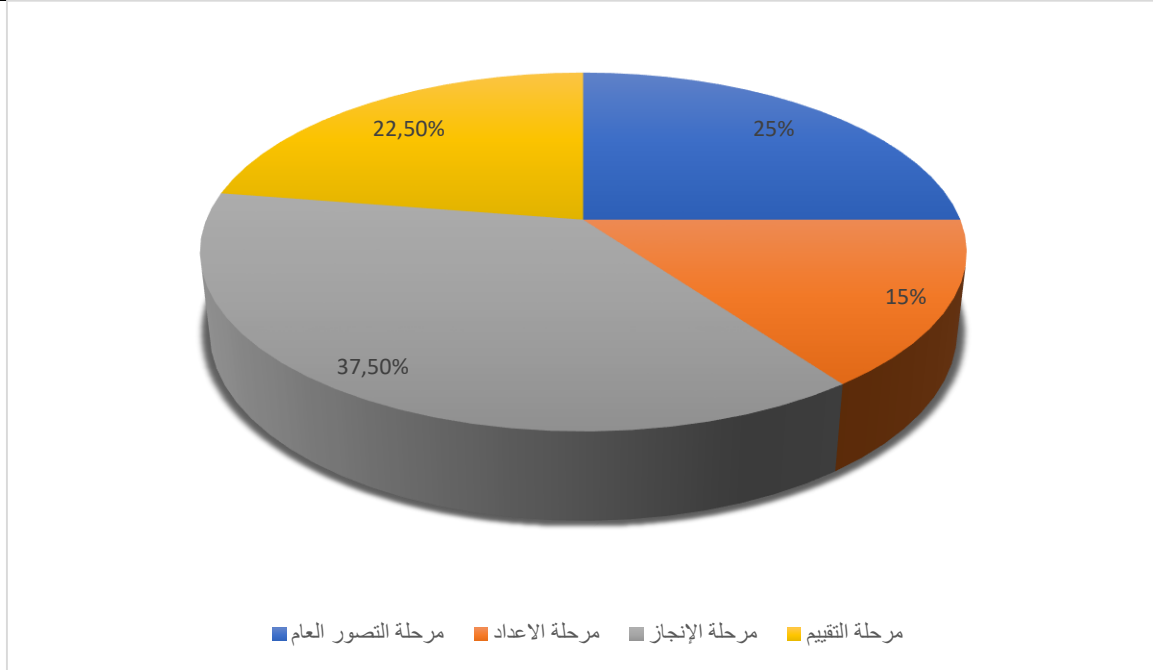


دائرة نسبية 20: تبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الإناث أكبر من الذكور حيث قدرت نسبة الإناث 72,50% في حين بلغت نسبة الذكور 27,50% وهي نسبة قليلة مقارنة بشه الإناث، ذلك راجع لطبيعة التلاميذ وتفوق الإناث على الذكور في التحصيل الدراسي بالمقابل قلة عدد الذكور ونقص إهتماماتهم وكثرة التسرب المدرسي.

الجدول رقم 21 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - ماهي الخطوات المتبعة في تدريس المشروع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مرحلة التصور العام	10	25%
مرحلة الاعداد	06	15%
مرحلة الإنجاز	15	37,50%
مرحلة التقييم	09	22,50%
المجموع	40	100%

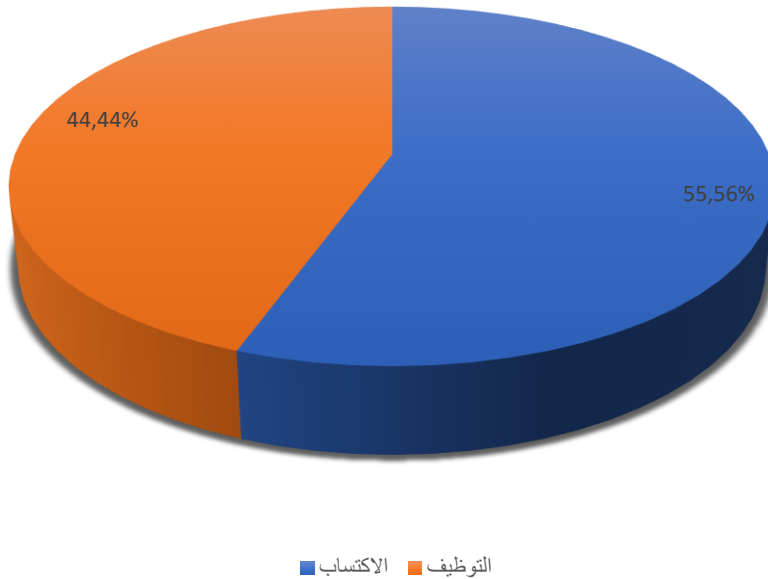


دائرة نسبية 21 : تبين الخطوات المتبعة في تدريس المشروع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن النسبة المئوية لمرحلة الانجاز 37.50% أخذت نسبة أكبر من مرحلة التصور العام 25% ومرحلة الإعداد 15% ومرحلة التقييم 22,50% ولعلّ السبب هو الاعتماد على النفس وجعل الابداع بالمتابعة واستخراج الطاقة الكامنة وإبراز المهارات وأنه متناسب مع الحجم الساعي فلا مشكلة في إنجاز المشروع.

الجدول رقم 22: يمثل إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: - هل نشاط المشروع يساعدك على اكتساب وتوظيف المهارات اللغوية؟

الإجابة	الاستماع	الحديث	القراءة	الكتابة	التكرار	النسبة المئوية
الاكتساب	26	18	16	15	75	55,56%
التوظيف	13	17	15	15	60	44,44%
المجموع	39	35	31	30	135	100%

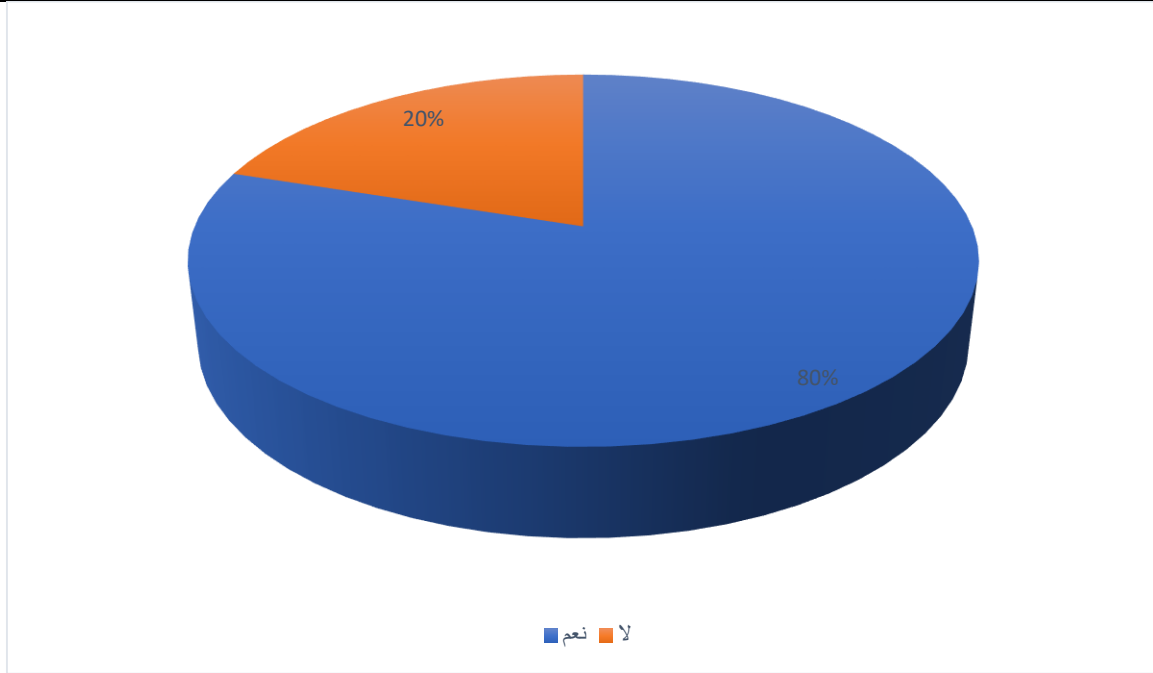


دائرة نسبية 22 : تبين مدى مساعدة درس المشروع يساعدك على اكتساب المهارات اللغوية وتوظيفها

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الاكتساب 55.56% أكبر بالنسبة للتوظيف 44,44% وهذا يرجع إلى أن تجعل بيداغوجيا المشروع المشتغلين بها يرتقون تعلميا وتربويا وفكريا كل ذلك يحصل من خلال التشبع بالمعلومات والمكتسبات والمبادئ التي يتحصل عليها المتعلمون.

الجدول رقم 23 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل تركز انتباهك على ما يطرحه الأستاذ من أسئلة في المشروع الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	80%
لا	08	20%
المجموع	40	100%



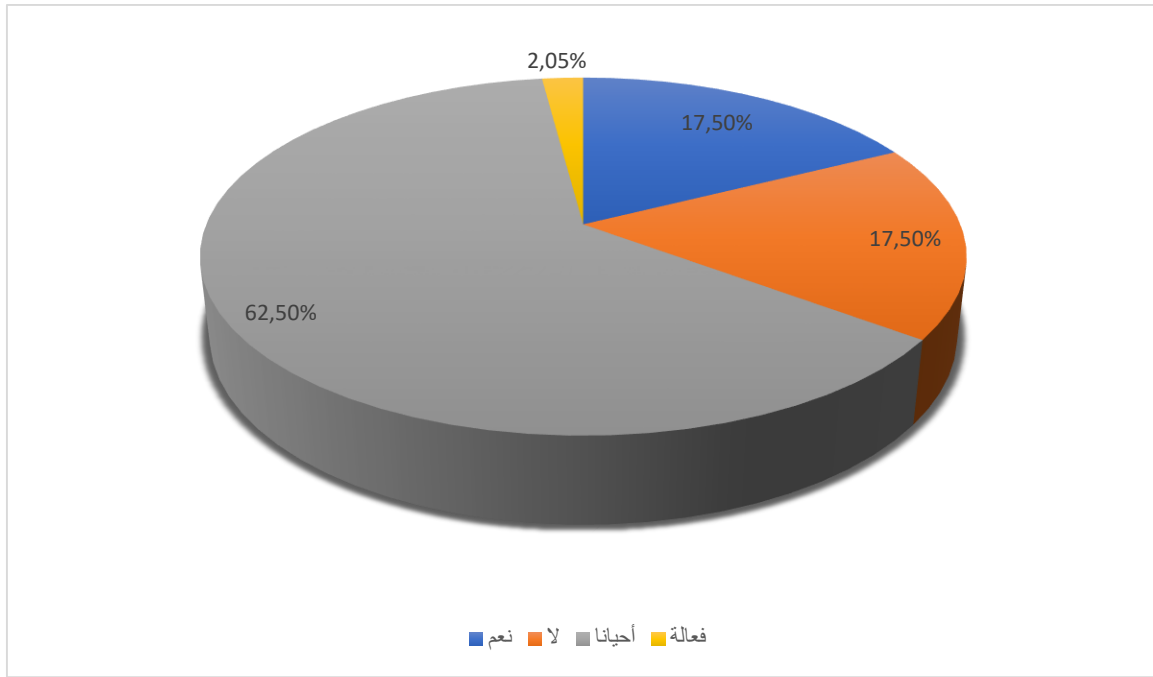
دائرة نسبية 23 : تبين مدى انتباه أفراد العينة إلى ما يطرحه الأستاذ من أسئلة في حصة المشروع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإجابة نعم قدرت 80 % وهذا يؤكد كفاءتهم وخبرتهم في هذا المجال فليست كل المشاريع تناسب مستوى محدد للمتعلمين أي لكل تلميذ مستوى معين. وأما نسبة 20% كانت اجابتهم لا فهم لا يراعون ذلك وهذا ما يبين لنا عدم اهتمامهم للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين فهم يدرسون كما هو مقرر في المنهاج.



الجدول رقم 24 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي : - المشاركة في نشاط المشروع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	17,50%
لا	07	17,50%
أحيانا	25	62,50%
فعالة	01	02,05%
المجموع	40	100%

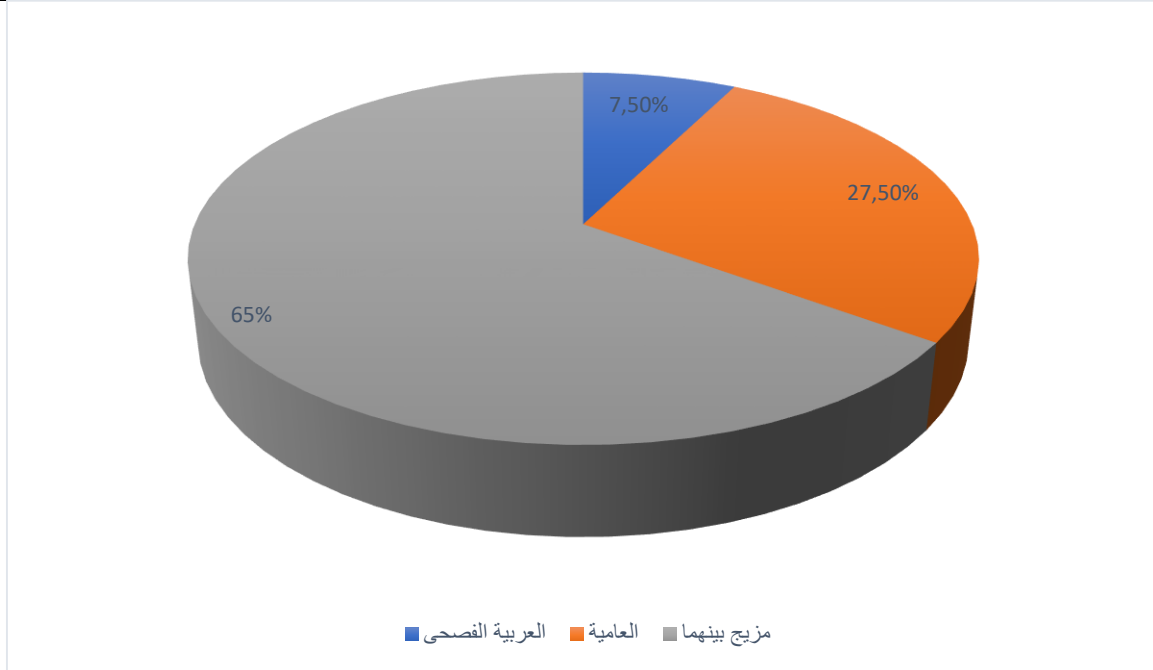


دائرة نسبية 24 : يبين مدى مشاركة أفراد العينة في تنشيط درس المشروع

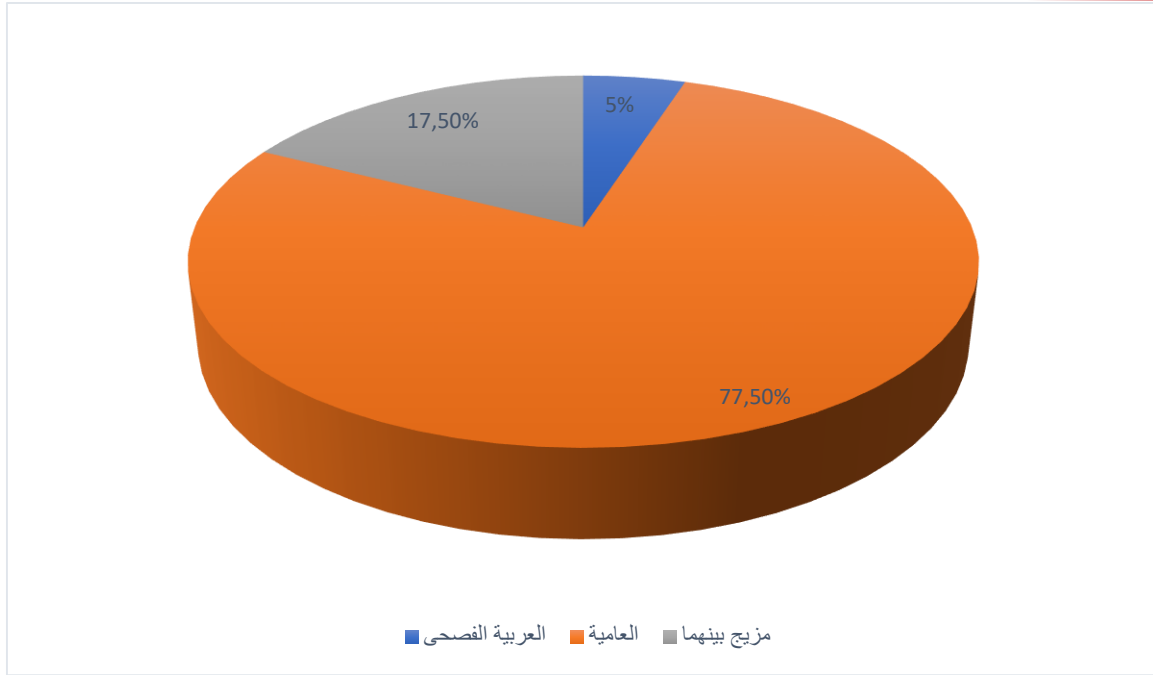
من خلال النتائج المتحصل عليها تجد أن أغلبية أفراد العينة اجابتهم بأحيانا حيث قدرت النسبة بـ : 62.50% لعلّ السبب يكون أن المشاركة تخضع لمنهجيات مدروسة ومفروضة عليهم دون اهمال أي نشاط يفتح في درس المشروع.

الجدول رقم 25 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - ما اللغة التي تستخدمها داخل القسم؟

مع الزملاء		أستاذ اللغة العربية		الإجابة
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
%05	02	%07,50	03	العربية الفصحى
%77,50	31	%27,50	11	العامية
%17,50	07	%65	26	مزيج بينهما
%100	40	%100	40	المجموع



دائرة نسبية 25 : تبين اللغة التي تستخدمها أفراد العينة داخل القسم مع أستاذ اللغة العربية

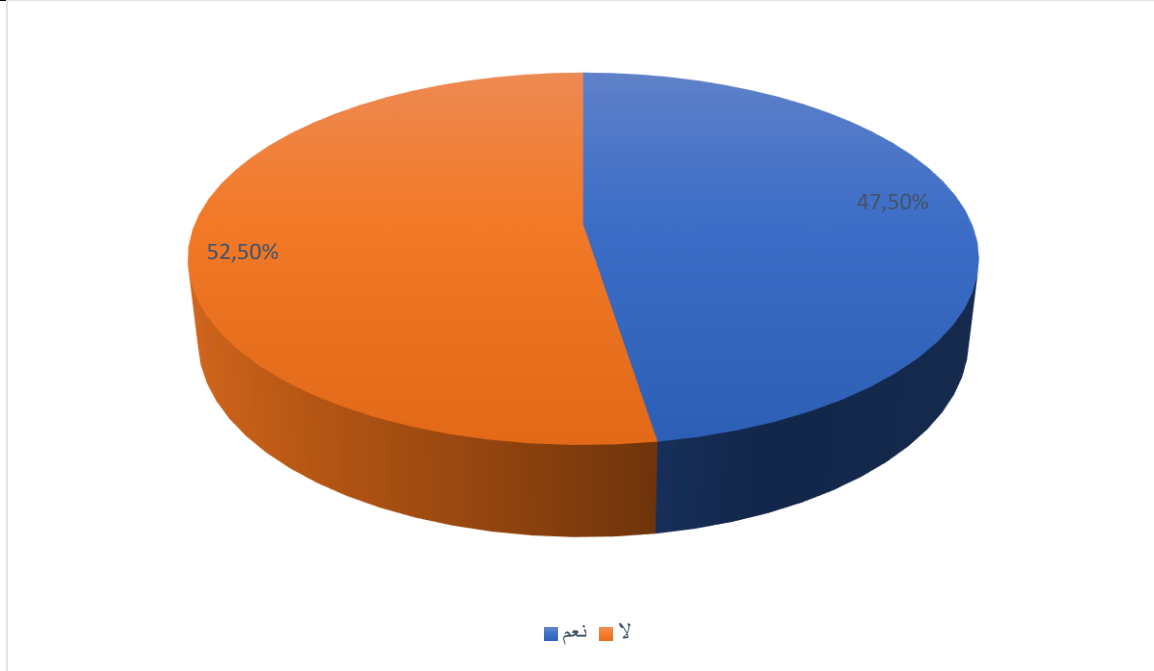


دائرة نسبية 26: تبين اللغة التي تستخدمها أفراد العينة داخل القسم مع الزملاء

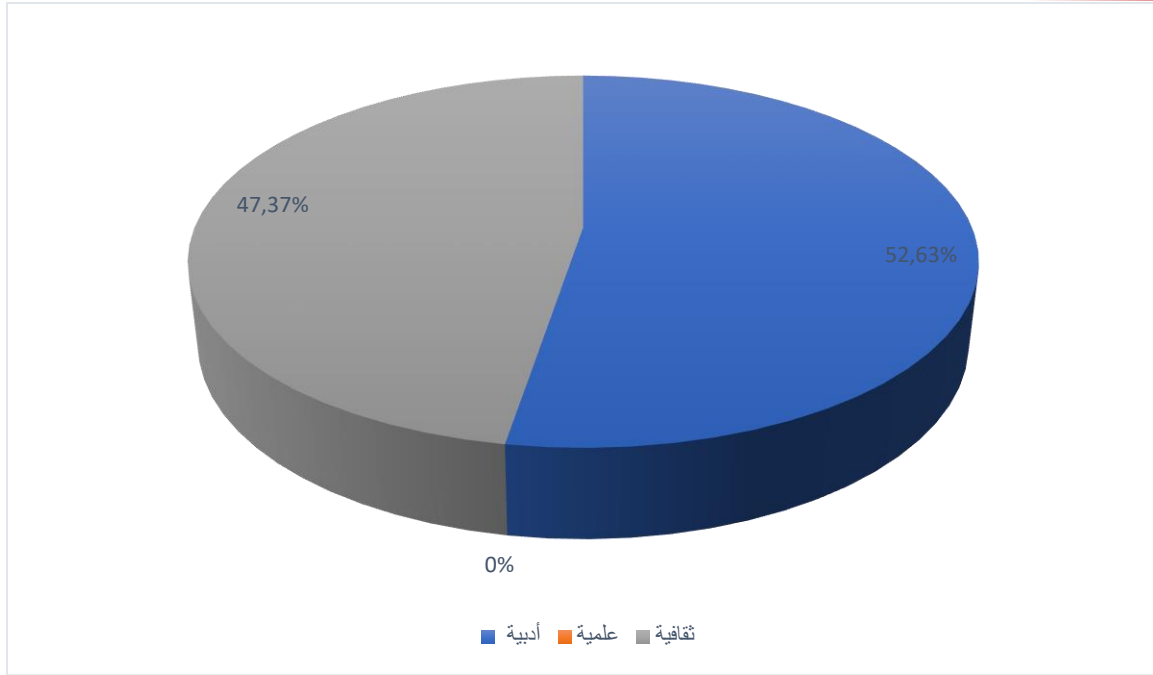
من خلال الإجابة الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ تقارب بين أفراد أساتذة اللغة في توظيف اللغة العربية فيما بينهم واستعمالها مع التلاميذ وهذا راجع إلى اكتساب اللغة الفصحى وتعميمها. أما في مجال التدريس بالنسبة لمرجعية استعمال الفصحى أو العامة أو المزج بينهما وهي النسبة الأعلى قدرت بـ 65% ما يرتبط بطبيعة الندوات الداخلية والخارجية أو منوطاً بالوسط الاجتماعي في حين نسبة الفصحى ضئيلة لمحدودية مجالها واقتصارها على القسم.

الجدول رقم 26: يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - الرغبة في نشاط المشروع ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	الكتب المطالعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%47,50	أدبية	10	%52,63
			علمية	00	%00
لا	21	%52,50	ثقافية	09	%47,37
المجموع	40	%100	المجموع	19	%100



دائرة نسبية 27 : تبين مدى حب أفراد العينة لنشاط المشروع

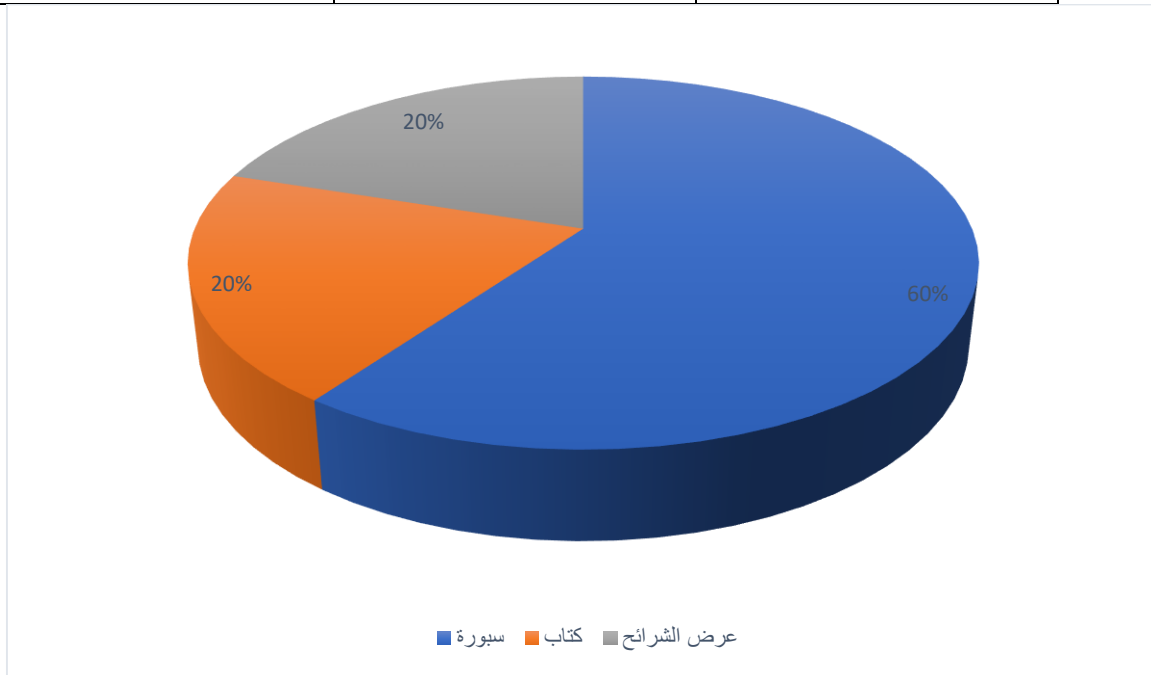


دائرة نسبية 28 : تبين نوع الكتب المطالعة

من خلال نتائج الجدول المحصل عليها أعلاه نلاحظ أن الفئة المستجوبة بالا قدرت بـ: لا قدرت بنسبة 52.50% أكثر نسبة بـ: نعم 47,37% وهذا راجع إلى عدم جعل الأنشطة للمشاريع مهمة بالنسبة إليهم وأنه غير تحفيزي وتفاعلي ويوضح كذلك حب المطالعة حيث قدرت النسبة بـ 52.63% حيث هذا يزيد في مستوى المتعلمين وقدرتهم على حسب ما ينفعهم ويليق بهم.

الجدول رقم 27 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي:- ما الوسائل التي تحس أنها تساعدت أكثر على فهم المشروع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سبورة	24	60%
كتاب	08	20%
عرض الشرائح	08	20%
المجموع	40	100%

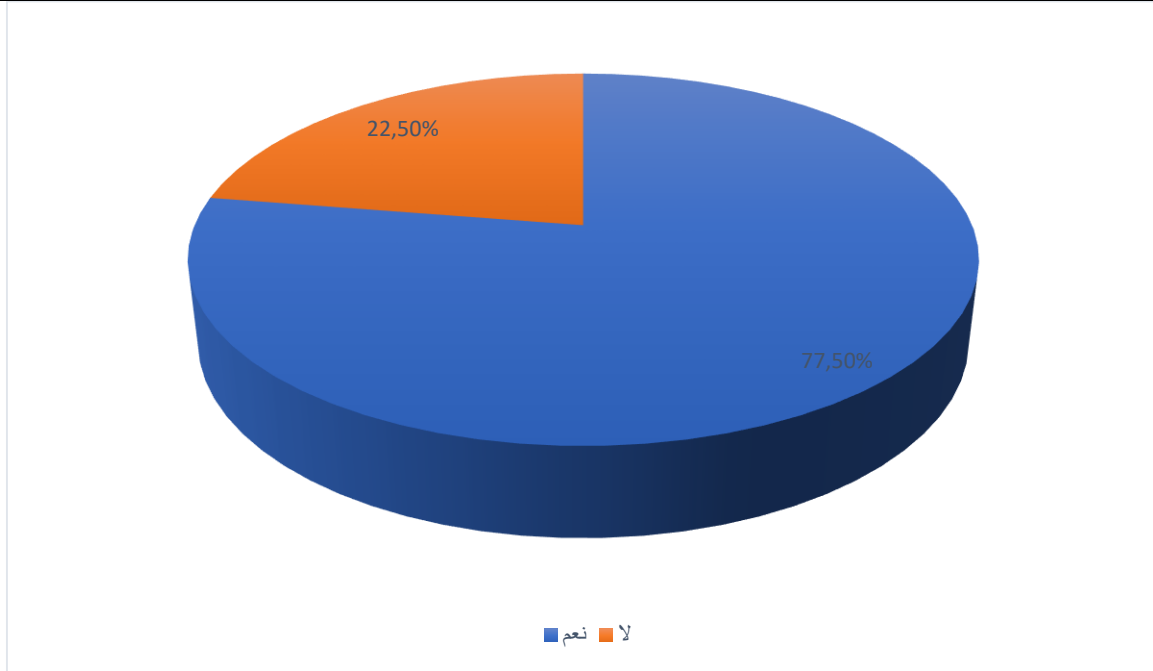


دائرة نسبة 29 : تبين نوع الوسيلة التي يرغب فيها التلميذ أكثر

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الأكبر تمثل أفراد العينة الذين يفضلون استخدام السبورة حيث قدرت النسبة بـ 60% فهي بالنسبة لهم سهلة العرض والتعلم وتفيد للمعلومات وإعادتها حتى ترسخ في الذهن. أما بقية أفراد العينة الذين يفضلون الكتاب وعرض الشرائح بنسبة ضئيلة قدرت بـ: ما بالرغم من أهمية هاتين الوسيلتين إلا أنها لا تساعدهم أكثر على فهم المشروع.

الجدول رقم 28 يمثل إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: - هل سبق لك إنجاز مشروع في الطور الثانوي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	77,50%
لا	09	22,50%
المجموع	40	100%

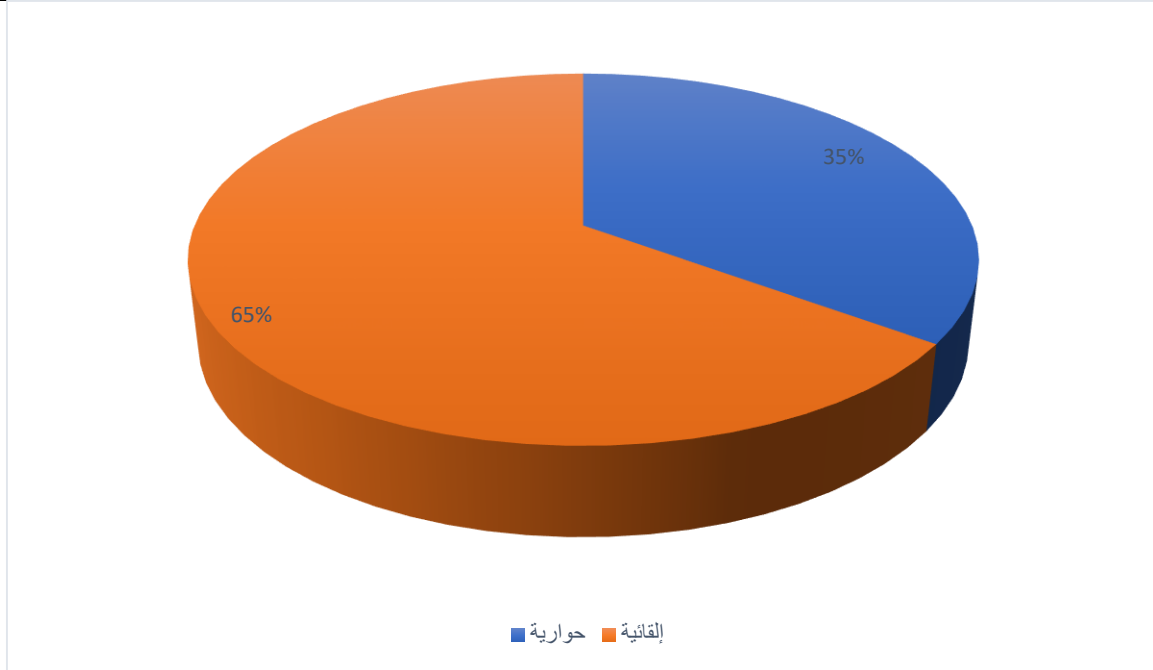


دائرة نسبية 30 : تبين نسبة إنجاز المشاريع المقررة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الإجابة بنعم فاقت الإجابة بلا حيث قدرت ( نعم ) بـ 77,50% لعلّ السبب أنهم يرونها مناسبة وملبية لحاجات وميولات المتعلمين أما نسبة الإجابة لا قدرت نسبتها بـ 22,50% لعلّ السبب في الصعوبات الموجودة في المشاريع ومحتواها أولاً يتناسب مع عمر التلاميذ وأعمارهم.

الجدول رقم 29 يمثّل إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: - هل طرح الأسئلة في المشروع الكتابي بطريقة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
حوارية	14	35,00%
إلقائية	26	65,00%
المجموع	40	100%



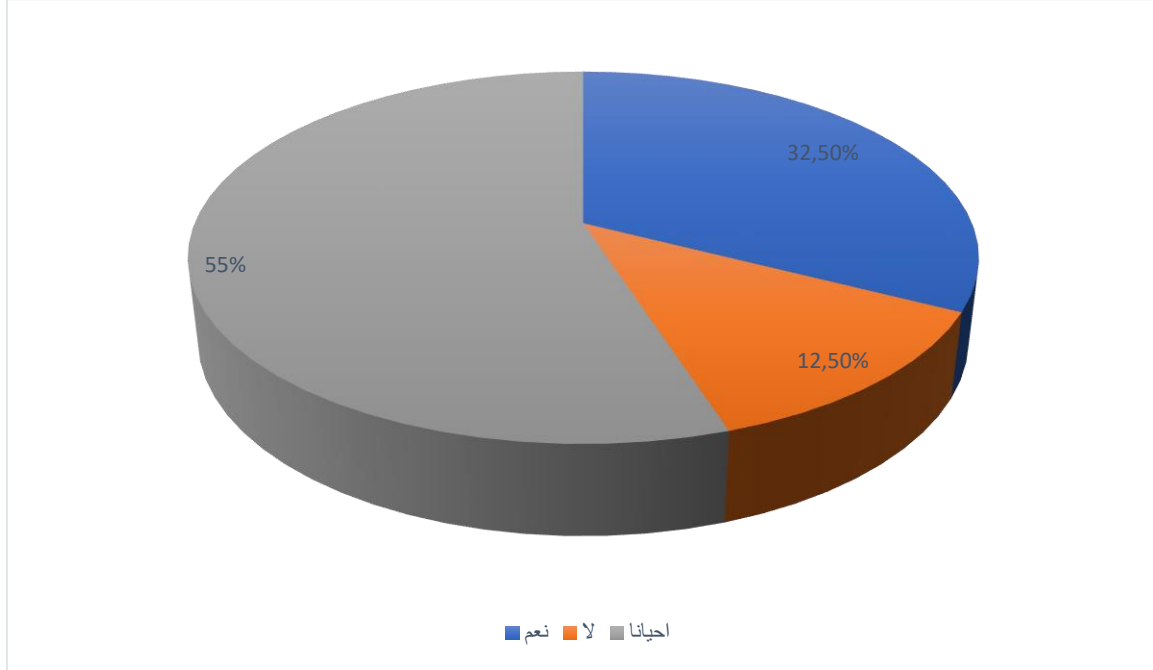
دائرة نسبية 31 : تبين طرق إلقاء المشروع

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة بلفظ إلقائية قدرت بنسبة 65%، ولعلّ السبب أنهم يتقيدون بالمنهجية المفروضة عليهم دون زيادة أو نقصان.



الجدول رقم 30: يمثل إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: - هل واجهتك صعوبات في المشروع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	32,50%
لا	05	12,50%
أحيانا	22	55,00%
المجموع	40	100%

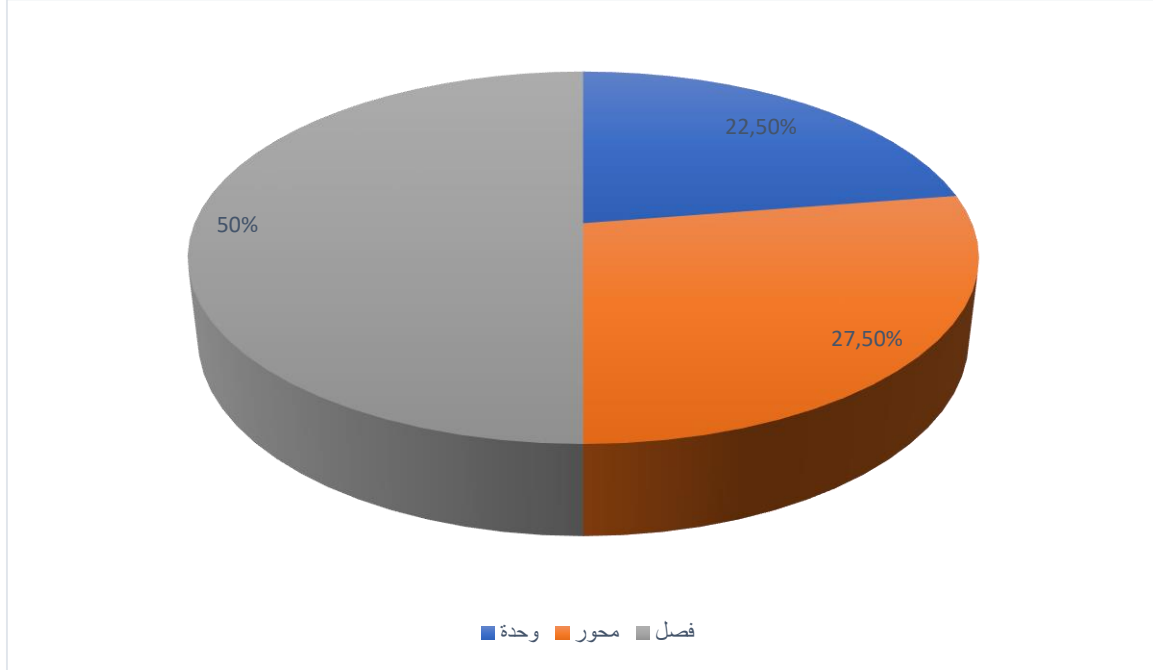


دائرة نسبية 32: تبين الصعوبات التي تواجه أفراد العينة في المشروع الكتابي

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن الأفراد الذين أجابوا بـ : أحياناً قدرت بنسبة 55% ولعل السبب يرجع على استخراجهم للمشاريع جاهزة من الانترنت أو عمل هذه المشاريع كانت تتجز من قبل الامهات في حين نرى اجابة الأفراد بنعم قدرت بـ 32,50 % ولعل السبب يرجع إلى بذل أقصى مجهوداتهم بالشرح المفصل والدائم والاجابة على كل الأسئلة الملقاة حتى نفهم طبيعة المشاريع.

الجدول رقم 31: يمثل اجابة افراد العينة عن السؤال الآتي: - هل تفضل مشروع نهاية كل؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
وحدة	09	22,50%
محور	11	27,50%
فصل	20	50,00%
المجموع	40	100%

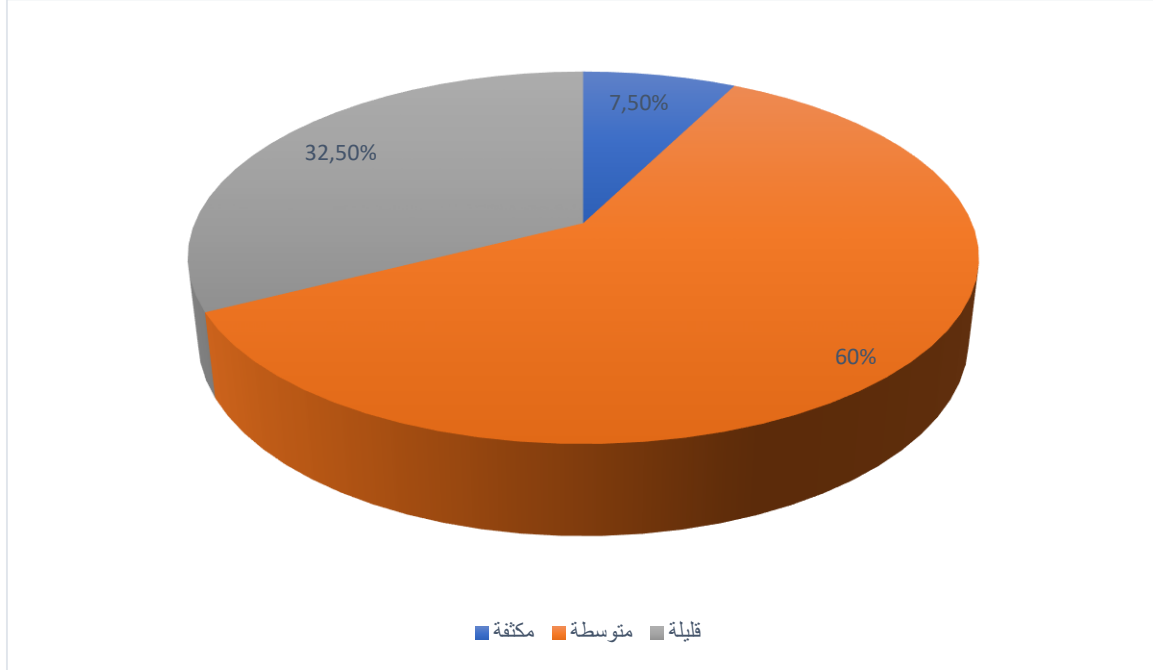


دائرة نسبية 33: تبين كيف تفضل مشروع نهاية كل

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابة أفراد العينة بلفظ فصل قدرت بنسبة 50,00% وهذا راجع إلى قلة المشاريع المقررة في البرنامج الدراسي في كل فصل تتقارب النسبتين بين نهاية الوحدة والمحور إضافة إلى تخفيف برنامج المواضيع وتقليص الحجم الساعي للمقرر وإعطاء أولوية للنشاطات المهمة على حساب المشروع.

الجدول رقم 32: يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل مواضيع عناوين المشروع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مكثفة	03	7,50%
متوسطة	24	60,00%
قليلة	13	32,50%
المجموع	40	100%

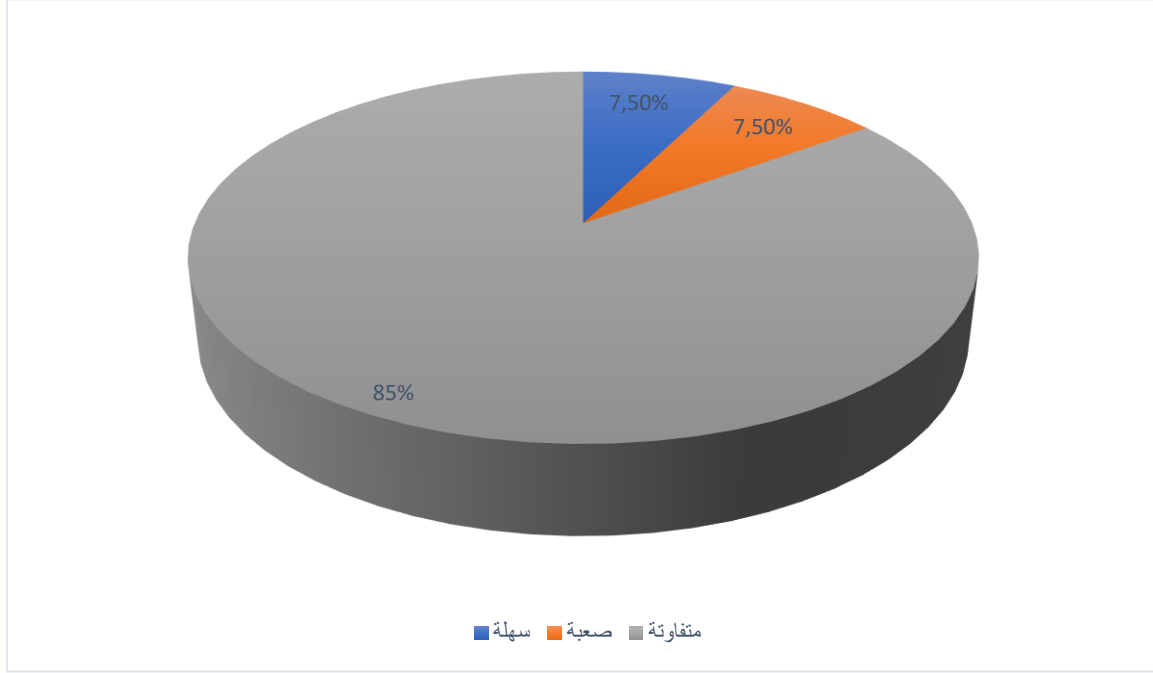


دائرة نسبية 34 : تبين مواضيع عناوين المشروع

نلاحظ من خلال الجدول أن تأرجح نسبة العناوين المتوسطة للمشروع بنسبة 60% راجع إلى طبيعة المشاريع المقررة ومصدر مواضيعها بما يخدم البرنامج السنوي ومنهاج اللغة العربية وآدابها. بالنسبة للعناوين المكثفة فهي مملّة بسبب النفور ولذا يعمل المنهاج الجديد بجذب التلميذ ويحبيه ويرغبه.

الجدول رقم 33: الجدول رقم (14): يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي:- هل هي مواضيع؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سهلة	03	07,50%
صعبة	03	07,50%
متفاوتة	34	85,00%
المجموع	40	100%

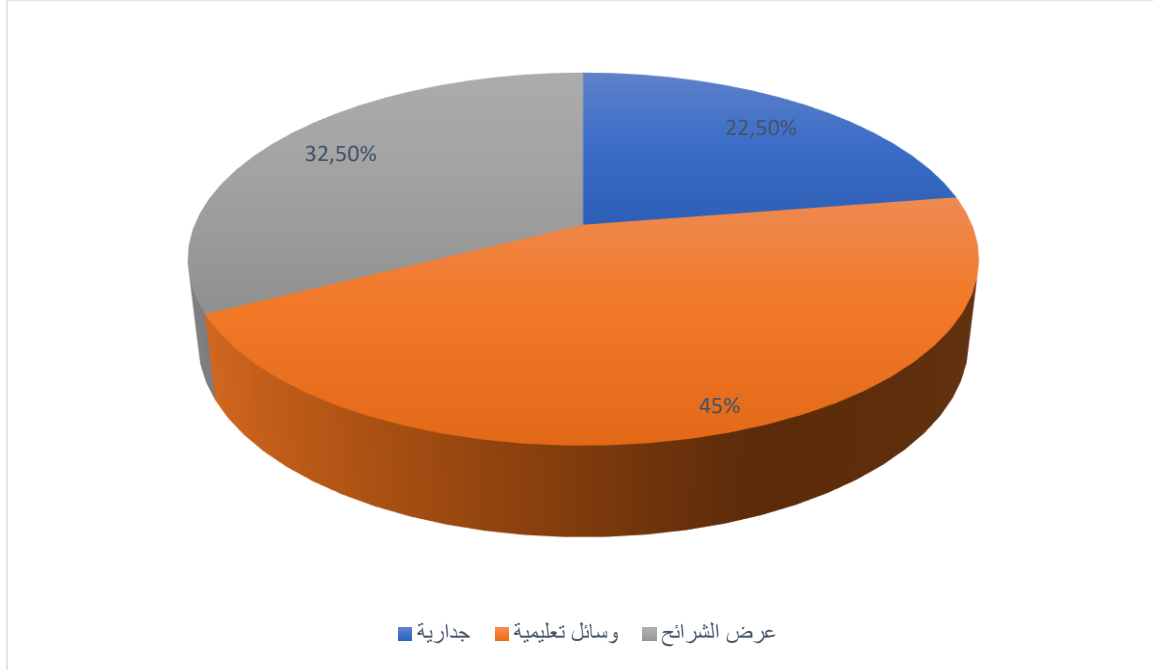


دائرة نسبية 35: تبين مدى نوعية المواضيع المختارة

نلاحظ من خلال الجدول أن الإجابة بلفظ سهلة قدرت 07,50% والذين تساوت معهم اجابة صعبة لعل السبب فيما قالوا سهلة وإن كانت ضئيلة راجع إلى طبيعة التعود في التعامل المحكم والمنظم وكذا فهم موضوع المشروع في حين أن النسبة المئوية الكبرى عند أفراد العينة جاءت متفاوتة (85%).

الجدول رقم 34: يمثل اجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي:- حسب رأيكم أيمكن استيعاب النشاط عن طريق؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جدارية	09	22,50%
وسائل تعليمية	18	45,00%
عرض الشرائح	13	32,50%
المجموع	40	100%



دائرة نسبية 36: تبين حسب رأيكم أيمكن استيعاب النشاط عن طريق

من خلال الجدول نلاحظ تقارب نسبي بين الجداريات ووسائل تعليمية وجهات عرض الشرائح وإن كانت النسبة الأعلى ترجح هاته الوسائل بنسبة 45 % لأنها متنوعة تطرد الملل وتكسر الرقابة فأفراد العينة بذلك لا يشعرون بالتبرم والملل وتكون لديهم رغبة في الإطلاع والتعامل مع المشروع بفهم واستيعاب.

## . ثالثاً: نتائج الدراسة

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول موضوع تعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية للمشروع الكتابي لطلاب البكالوريا أنموذجاً - ثانوية القرني محمد سيدي خالد توصلنا إلى النتائج الآتية.

## ✓ نتائج المحور الأول:

غالبية المستجوبين من حملة شهادة الماستر في اللغة العربية (أي في الاختصاص) ومثبتو على العموم، مما ينعكس عليهم بالإستقرار في أداء مهامهم في مؤسسات بالمدينة، وخبرة جيدة مع أقسام النهائي مع تسجيل نسبة مرتفعة لجنس الإناث على حساب الذكور.

## ✓ نتائج المحور الثاني:

من خلال الإجابة على التساؤلات التي أثارها الدراسة وتحليل النتائج المتوصل إليها يمكن أن نخلص إلى عدة نتائج أهمها:

- تعليم اللغة العربية وفق المقاربة بالكفاءات ليس مناسباً تماماً في تدريس جميع أنشطتها.
- نسبة كبيرة من المعلمين لا يتقيدون بالطريقة التي قررها المنهاج.
- لكل أنشطة اللغة العربية تقبل التفاعل لكن بنسب متفاوتة من نشاط لآخر.
- طريقة المشروع تعتمد على إيجابية المتعلم داخل الموقف التعليمي بهدف تفعيل دوره من خلال العمل والبحث، واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات لديه.
- نسبة كبيرة من المعلمين يشكون من الحجم الساعي في تدريس هذه الأنشطة مما أدى إلى تراجع في الممارسات اللغوية.
- أفضل طريقة لانجاز المشاريع هي الجماعية لما فيها من جو المشاركة والتنافس والتي يبرز فيها التفاعل الصفي بنسبة كبيرة، إضافة إلى الظروف المتوافرة له.
- استخدام المعلمين للمهارات التفاعلية والاجتهاد في إبداع مهارات أخرى يزيد من عملية التفاعل داخل الموقف التعليمي.

- إعطاء المعلمين أهمية لتطبيق المشروع وذلك لإتباعه لما هو مقرر في المنهاج من تطبيق للخطوات والمعايير المضبوطة لتقييم المشاريع ومراعاته للفروق بين متعلميه إذ دوره في هذا النشاط هو الموجه المساعد، يخطط ، يحدد الأهداف، يطرح الأسئلة، يقوم المتعلم يسيير وقت الحصة من أجل الوصول إلى المعارف والكفايات التواصلية المرجوة .
- تحقيق المشاريع للكفايات التواصلية التفاعلية من خلال توفير المعلم لبيئة تعليمية مناسبة تساعد على خلق، روح التنافس والمشاركة بين متعلميه.
- المشاريع المسطرة من قبل المنهاج سلبية لحاجات ورغبات المتعلمين وذلك بتأكيد نسبة كبيرة من المعلمين.
- ومن اقتراحات المعلمين التي يرونها مناسبة لضبط المشاريع، توظيف المكتبة المدرسية للبحث عن معلومات المشروع فهي التي تجعل المتعلم ينجح في الوصول إلى المعرفة المطلوبة دون الحصول عليها جاهزة من الشبكة العنكبوتية.

. الخاتمة



بعد أن صلنا وعلنا في مئار هذه الدراسة المتعلقة بتعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات دراسة ميدانية للمشروع الكتابي لطلاب البكالوريا أنموذجا ثانوية القرمي محمد سيدي خالد توصلنا إلى النتائج الآتية:

- التحول إلى بيداغوجيا الكفاءات جاء كرد فعل للمناهج التعليمية المثقلة ببعض المعارف غير الضرورية للحياة والتي لا تتماشى ومتطلبات العصر ولا تسمح لحاملها أن يتدبر أمره في الحياة العملية وعليه فبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات هي تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية تعليمية لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وإنتقاء المحتويات وأدواتها.

- سمات ومبادئ المقاربة بالكفاءات بقيت بين طيات المناهج والوثائق التربوية فلا أستاذ موجه بقدر ما هو ملقن ولا تلميذ كفاء بقدر ما هو خزان للمعلومات يتم إسترجاعها يوم الاختبار.

- قلة الملتقيات التكوينية التطبيقية المتعلقة بيداغوجيا المشروع إلا لم نقل إنعدامها فأغلبية الأساتذة إلى يومنا هذا لا يتفوقون على كيفية تسيير حصه المشروع.

- دراستنا الميدانية تؤكد عدم إلتزام أو إهتمام التلاميذ بإنجاز المشاريع.

- فقدت المشاريع أهميتها عندما تم حذف برمحتها من الإختبارات.

- أثبتت دراستنا على الرغم من التلبيات الموجودة أن للمشروع دوراً إيجابيا في تحقيق الكفاءة وفي إدماج المعارف.

- عند ما كان هناك عدم إهتمام بالجانب النفسي للمتعلّم وتحفيزه لإنجاز المشاريع أثر هذا سلبا على تحصيله الدراسي، فمن باب أولى أن يضع الأستاذ نصب عينيه أن وظيفته ليست تلقين معلومة بل تنمية شخصيات سوية.

- طريقة التدريس بالمشروع هي أحدث طرائق التدريس التي تدمجنا بين المعرفة والفعل، وتهدف إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم بدلاً من التركيز على تعليمه ماذا يتعلم.

- يعتبر المشروع نشاطات تطبيقيا إيجابيا، له قيمة تعليمية يقوم بها المتعلم تحت إشراف المعلم، حيث يكون هادفا يخدم المادة التعليمية.

## الخاتمة

- إن بيداغوجيا المشروع تجعل المتعلم مسؤولاً و تساعده على الإبداع والإبتكار وحل المشكلات وهي من أنسب البيداغوجيا لتدريس أنشطة اللغة العربية.
- التعليمية فن لتعليم جميع مختلف المواد التعليمية، ترتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الحاجات والأهداف والقوانين العامة للتعليم.
- للمشروع شروط وخطوات أساسية يقوم عليها يجب مراعاتها للوصول للأهداف المسطرة.
- يجد الأساتذة صعوبة كبيرة في تطبيق بيداغوجيا المشروع داخل القسم، وذلك لعدم توفر الأدوات والوسائل المناسبة من كتب، مواقع إلكترونية، برامج الحاسوب وتطبيقات الأجهزة الذكية...، ضيق الوقت الزمني.
- تندرج بيداغوجيا المشروع ضمن المقاربة بالكفاءات، والتي تهتم بنتاج العطاء المقدم من المعلم إلى المتعلمين في تقديمه للدروس، لما يترتب بما يعرف بالتفاعل الصفي داخل القسم.
- تم تنفيذ المشروع بإستخدام الأدوات المناسبة، مع إحترام المدة الزمنية المحددة سلفا وفي إطار المهام المنوطة بكل فرد أو جماعة مع مراعاة الأهداف المسطرة، والإستعانة بإرشادات المعلم في كل مرحلة من مراحل تنفيذ المشروع عند مواجهة العراقيل.
- فالمشروع يغرس حب القراءة في الوسط المدرسي، وخارج أوقات المدرسة والتزود بالمفردات والأفكار والتعابير والأساليب، وإكساب الثقافة والمعرفة وتوسيع الآفاق، حيث يشجع البحث وطرح الأسئلة والمحاولة على إيجاد أجوبة وإستخلاص النتائج.
- دور المعلم في هذه البيداغوجيا هو الموجه والمرشد (يخطط ويحدد الأهداف، يطرح الأسئلة ويقوم المتعلم ويسير الحصة) من أجل إكساب المتعلم الكفاءات والمهارات اللغوية.
- نجاح المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا المشروع ليس بالمستحيل كما يعتقد البعض فبمجرد أن يقتنع الأستاذ أن التعليم رسالة لامهنة غايتها الجانب المادي فمن المؤكد أن ينظر هذا الأستاذ للتلميذ أنه روح تكون ومن هذا المنطلق تجند كل الامكانيات لإنتاج تلميذ كفاء.

### توصيات واقتراحات:

- إعادة النظر في بعض المواضيع المقررة، وتتبيه المعلمين على اتباعها وكذا طريقة تقديم الأنشطة اللغوية.
- تكثيف الملتقيات التكوينية والدراسية التي تشرح البيداغوجيات التعليمية الحديثة مثل بيداغوجيا المشروع، التي تهتم بكيفية تكوين المتعلم لمعارفه بنفسه.
- يجب إدراج ملحق لسندات تربوية يوضح طرق التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها في أنشطة اللغة العربية.
- إدراج وقت كافٍ للحصص.
- على لجان المناهج الاهتمام بيداغوجيا المشروع وإثراء الوثائق التربوية الرسمية، بمادة علمية ومناسبة لمستوى متعلمي هذه السنة، ولتمكين المعلمين من تطبيقها في أقسامهم وبالتالي المساهمة بصفة فعّالة في إثراء التفاعل الصفّي.
- وفي الأخير نرجو أن تكون قد تطرقنا إلى الموضوع بصورة أوضحنا من خلالها بعض المعلومات والمعارف، ونرجو إن وجدت الثغرات في بحثنا هذا أن تكون سبب بداية دراسة أخرى قد تثري الموضوع أكثر، ولا يسعنا إلا أن نتمنى التوفيق والسداد من الله تعالى.



. الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

التخصص: لسانيات تطبيقية

## تعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات

### - دراسة ميدانية للمشروع الكتابي لطلاب البكالوريا - أنموذجا -

استمارة استبيان موجهة لأساتذة وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي الرجاء منكم سادتي  
الأساتذة الأفاضل ، تلاميذنا الأعزاء أن تفضلوا بالإجابة بكل دقة ووضوح عن أسئلة  
هذه الاستمارة خدمة للبحث العلمي .

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان

إشراف الدكتور:

- عبد القادر

إعداد الطالبة :

- جميلة غربية

رحيم

\_ سمية غانم

الموسم الجامعي : 2022/2021

## الملاحق

ملحق رقم 02 : استبانة الأساتذة

المحور الأول : البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر  أنثى

2. المؤهل العلمي :

ليسانس  ماستر  خريج المدرسة العليا للأساتذة

3. الخبرة المهنية :

أقل من 5 سنوات  ما بين 5 و10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني : تقديم المشروع الكتابي في ظل الوسائل التربوية الحديثة

1. أترى أن المشاريع المقررة تكسب التلاميذ :

تنمية معلوماتية  مهارات فعلية

مدرجات حسية  القدرة على تطبيق المعارف المكتسبة في الحياة

2. هل الحجم الساعي المخصص لنشاط المشروع كافٍ ؟ نعم  لا

3. الوسائل التكنولوجية أثناء إنجاز المشروع : ضرورية  غير ضرورية

4. هل تشجع تلاميذك عند إنجاز المشروع على استخدام مصادر متنوعة ؟

نعم  لا

5. مدة إنجاز المشروع المتاحة للتلاميذ كافية : نعم  لا

6. ماذا تفضل أثناء إنجاز المشروع :

عمل فردي  عمل ثنائي  عمل جماعي

..... توضيح .

7. عند شرح المشروع هل تعتمد على وسائل وأجهزة تكنولوجية ؟

نعم  لا

## الملاحق

▪ إذا كانت الإجابة بنعم ماهي الوسائل المعتمدة ؟

- الحاسوب  عارض البيانات  سبورة الكترونية   
وسائل الكترونية أذكرها

.....

8. هل الخطوات المسطرة لكم في تنفيذ حصة المشروع ؟

- فعالة  غير فعالة

9. هل المشاريع المقررة للسنة الثالثة تحقق الأهداف المنوطة بها ؟

- نعم  لا

10. هل يعتمد تلاميذك أثناء إنجاز المشروع على :

- المصادر الأصلية  المراجع  الوسائل التكنولوجية الحديثة

11. حصة تقييم المشروع تعتمد على :

✓ الإلقاء المباشر للمشروع من طرف التلميذ

✓ التسجيل الصوتي والصور المشهدية

12. في الارتجالية عند الإلقاء والنقاش أيها تفضل ؟ ولماذا ؟

.....

.....

13. هل المشاريع المقررة تحقق الكفاءات الخاصة بها ؟ نعم  لا

14. المشاريع المقررة لها علاقة بالمكتسبات القبلية للتلميذ : نعم

15. أيمكن كل التلاميذ من إلقاء مشاريعهم ؟ نعم  لا

▪ إذا كانت الإجابة بلا ماهي اقتراحاتك

.....؟

.....

## الملاحق

---

16. إقبال الأستاذ على تنشيط مشروع من المشاريع يستوجب إتباع خمس مراحل هل يتم التقيد بها ؟  دائل  أحيي





## الملاحق

مع أستاذ اللغة العربية : العربية الفصحى  العامية  مزيج بينهما

مع زملائك داخل القسم: العربية الفصحى  العامية  مزيج بينهما

7. الرغبة في نشاط المشروع : نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم ، مانوع الكتب التي تعتمد عليها في نشاط المشروع ؟

أدبية  علمية  ثقافية

8. ما الوسائل التي تحس أنها تساعدك أكثر على فهم المشروع ؟

سبورة  كتاب  عرض الشرائح

9. هل سبق لك إنجاز مشروع في  ثانوي  نعم

10. هل طرح الأسئلة في المشروع الكتابي بطريقة ؟

حوارية  إلقائية

11. هل واجهتك صعوبات في المشروع ؟ نعم  لا  أحيانا

إذا كانت الإجابة بنعم ، أذكر

أبرزها.....

12. هل تفضل المشروع نهاية كل : وحدة  محور  فصل

أذكر الأسباب : .....

13. هل مواضيع عناوين المشروع : مكثفة  متوسطة  قليلة

14. هل هي مواضيع : سهلة  صعبة  متفاوتة

إذا كانت الإجابة بكلمة (صعبة) ماهي الأسباب ؟

.....

15. حسب رأيكم أيمن استيعاب النشاط عن طريق :

جدارية  وسائل تعليمية  عرض الشرائح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

# اللغة العربية وآدابها

السنة الثالثة من التعليم الثانوي

3

للشعبيين : آداب / فلسفة  
لغات أجنبية

elbassair.net

elbassair.net

موقع  
عيون البصائر التعليمي

موضوع المشروع:

إعداد إضبارة عن عوامل النهضة العربية ومظاهرها وأهم أعلامها

مراحل الإنجاز	الأعمال المنجزة	الموارد
مرحلة الإعداد	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ذكر مبررات وأهداف اختيار الموضوع.</li> <li>- التفويج وتوزيع المهام بين أعضاء الفوج.</li> <li>- منهجية البحث عن المراجع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الموارد المعرفية :</li> <li>- تنمية روح العمل الجماعي.</li> <li>- غرس روح البحث والدربة عليه</li> </ul>
مرحلة الإنجاز	<ul style="list-style-type: none"> <li>- جمع النصوص والمراجع وتبويبها.</li> <li>- تبويب محتويات الموضوع.</li> <li>- إعداد ملفات خاصة بكل عنصر من عناصر الموضوع.</li> <li>- بناء شبكة تقييم</li> <li>- كتابة مسودة المشروع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التحكم في كيفية استعمال المراجع والاستفادة منها.</li> <li>- توظيف المكتسبات الأدبية.</li> <li>- توظيف المكتسبات اللغوية.</li> </ul>
مرحلة العرض الأولى	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عرض تقارير وأعمال كل عضو.</li> <li>- الربط بين العناصر وتنسيق الأعمال</li> <li>- التصحيح ووضع الصياغة النهائية</li> </ul>	
مرحلة العرض النهائي والتقييم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- قيام مقرر الفوج بعرض العمل.</li> <li>- مناقشة أعمال كل فوج.</li> <li>- انتقاء أحسن الأعمال لتزويد المكتبة بها .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الموارد المادية :</li> <li>- أوراق للتسويد</li> <li>- أوراق للتبييض</li> <li>- صور الأعلام</li> <li>- كمبيوتر - إنترنت</li> <li>- أقراص مضغوطة</li> <li>- أقلام</li> <li>- المراجع التاريخية والأدبية</li> <li>- كتب تاريخ الأدب العربي الحديث.</li> </ul>

ملحق رقم 06 : شكل الإضبارة



موضوع المشروع:

إنتاج تقصيبة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ببيان أهمّ نشاطاتها، مع الحرص على إثبات صور أهمّ أعضائها.

مراحل الإنجاز	المهام	الموارد المساعدة
مرحلة الإعداد	<ul style="list-style-type: none"> <li>- شرح المطلوب والغاية من اختيار الموضوع</li> <li>- تفويج التلاميذ</li> <li>- توزيع المهام على أعضاء الفوج الواحد ..</li> <li>- الإحالة إلى المراجع.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الموارد المعرفية:</li> <li>- التحكم في إنتاج تقصيبة.</li> <li>- تنمية روح العمل الجماعي.</li> <li>- توظيف المكتسبات التاريخية.</li> <li>- استعمال آلات التكنولوجيا الحديثة في إخراج الصور.</li> </ul>
مرحلة الإنجاز	<ul style="list-style-type: none"> <li>- صياغة نصّ يُعرّف بالجمعية (تاريخ تأسيسها ... نشاطاتها، أعضاؤها ... دورها في النهضة..)</li> <li>- جمع الصور الممثلة لأهمّ أعضائها وتذييلها بنبذة قصيرة عن حياتهم</li> <li>- تنسيق العمل استعداداً لعرضه.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الوسائل المادية:</li> <li>- أوراق .</li> <li>- صور .</li> </ul>
مرحلة العرض والتقييم	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عرض العمل من قِبَل مندوب الفوج.</li> <li>- التعليق على الصور المختارة.</li> <li>- تعقيب أولي.</li> <li>- التقييم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مراجع: كتب، مجلات، أقراص مضغوطة</li> <li>- جهاز إعلام آلي وملحقاته...</li> </ul>





ثانوية القرمي محمد  
سيدي خالد

مشروع

في مادة الأدب العربي

إنتاج تفصيلة عن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين



من إعداد :

- قاسم اسمهان
- لهويل منار
- بدري فاطمة الزهراء
- جباري إسلام الدين
- عبد اللاوي أيوب

تحت إشراف الأستاذ : مهني رابح

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مفدي زكرياء في إحيائه :

و في الدار جمعية العلماء \*\*\*\*\* تغدي العقول بوحى السماء

و تهدي النفوس الصرا \*\*\*\*\* ط السوي و تغمر أكوانه بالسناء

في الوقت الذي كان فيه المجتمع الجزائري غارقا في بحر الظلمات ، متخططا في غيائب الجهل و الخرافات و الخزعلات ، مقيدا بأغلال الاستعمار و الادلال ، سطعت شمس وسط الظلام لتصلح في أرض الجزائر و تربي الناشئة و الأجيال و تحارب الاحتلال و الاستعمار ، هذه الشمس هي " جمعية العلماء المسلمين الجزائريين " خير جمعية أخرجت للناس . فكيف نشأت هذه الجمعية ، و من هم أعلامها ؟ ما هي أعمالها في الساحة الأدبية و ماهو أثرها في الساحة الجزائرية ؟

## النشأة و التأسيس :

تأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في 17 من ذي الحجة 1349 هـ الموافق ل 5 ماي 1931 م بعد الاجتماع الذي عقد بنادي " الترقى " بالعاصمة و الذي حضره اثنان و سبعون عالم من علماء القطر الجزائري و من شتى الاتجاهات الدينية و المذهبية (مالكيين و اباضيين ، مصلحين و طرقيين ، موظفين و غير موظفين) ، كما حضر الاجتماع الأعيان و طلبة العلم ، و قد انتخب عبد الحميد بن باديس رئيسا لها رغم أنه كان غائبا ، و البشير الابراهيمي نائبا له . و اتخذت الجمعية شعار " الاسلام ديننا ، العربية لغتنا و الجزائر وطننا شعارا لها " . و قد جاء في مقال للابراهيمي : ( ... جمعية العلماء المسلمين جمعية علمية دينية تهذيبية ، فهي بالصفة الأولى تعلم وتدعو إلى العلم وترغب فيه وتعمل على تمكينه في النفوس بوسائل علمية واضحة لا تنتستر ، وهي بالصفة الثانية تعلم الدين و العربية ؛ لأنهما شيان متلازمان وتدعو إليهما وترغب فيهما ، و تحارب الردائل الاجتماعية ، و تعمل على ترقية فكر المسلم بما استطاعت ... ) .



جاء التأسيس إثر احتفال فرنسا بمرور قرن على احتلالها للجزائر ، و هو احتفال اظهرت فيه عناية فائقة و صرفت فيه مالا كبيرا ، مما يوحى انها لا تحتفل بمرور القرن على الاحتلال ، و إنما تحتفل بتوصلها الى القضاء على



مقومات الشخصية الجزائرية و الثورة المسلحة ، فكان تأسيس الجمعية في هذا الوقت ضرورة تقتضيها الظروف التي فرضها الاستعمار و ردا على الادعاءات بأن الثقافة العربية الاسلامية في الجزائر قد انتهت ، و أن الشخصية الجزائرية قد دفنت و لم يعد لها وجود ، و كان ذلك مناسبة لعودة العلماء الى ميدانهم للقيام بواجبهم النضالي أسوة بزملائهم في المشرق العربي .

## مبادئها وأهدافها :

يمكن اختصار مبادئ الجمعية في شعارها " الاسلام ديننا العربية لغتنا و الجزائر وطننا " فهذه هي المقومات الاساسية للشخصية الجزائرية ماضيا ، حاضرا و مستقبلا . فقد ناضلت جمعيت العلماء المسلمين نضالا صامدا لا هوادة فيه ضد كل ما يمس بأحد هذه المقومات و حاربت كل ما يدعو اليه الاستعمار من تجنيس و فرنسة و تنصير و ادماج . فكانت تهدف إلى تعليم و تربية النشء و تطهير الإسلام من البدع و الخرافات، وإيقاد شعلة الحماسة في القلوب بعد أن بذل الاحتلال جهده في إطفائها حتى تنهار مقاومة الجزائريين، وإحياء الثقافة العربية ونشرها بعد أن عمل المستعمر على وأدها، حيث سعت الجمعية لترسيخ غيرة وطنية لدى الجزائريين في وجه سياسة الاحتلال، واجتهدت في إعداد نخبة من الرجال والنساء ليكونوا عمدة لنهضة الجزائر، وقامت في سبيل ذلك بإصلاح أساليب التعليم وطرق التدريس، وإصلاح الكتب المدرسية للمحافظة على الشخصية الجزائرية بمقوماتها الحضارية والدينية والتاريخية، ومقاومة سياسة الاحتلال الرامية إلى القضاء عليها . و قد لخص بن باديس هذه ال مبادئ و الأهداف في قصيدة " شعب الجزائر مسلم" التي مزال الجزائريون الى حد اليوم ينشدونها بحماس :



شَعْبُ الْجَزَائِرِ مُسْلِمٌ ..... وَإِلَى الْعُرُوبَةِ يَنْتَسِبُ  
مَنْ قَالَ حَادَ عَنْ أَصْلِهِ ..... أَوْ قَالَ مَاتَ فَقَدْ كَدَّبُ  
أَوْ رَامَ إِذْمَاجًا لَه ..... رَامَ الْمُحَالَ مِنْ الطَّلُبِ  
يَا نَشْءُ أَنْتَ رَجَاؤُنَا ..... وَبِكَ الصَّبَاحُ قَدْ اقْتَرَبُ  
خُدْ لِلْحَيَاةِ سِلَاحَهَا ..... وَخُضْ الْخُطُوبَ وَلَا تَهَبُ  
وَارْفَعْ مَنَارَ الْعَدْلِ ..... وَالْإِحْسَانَ وَاصْنُدْ مَنْ غَصَبُ  
وَأفْلَحْ جُدُورَ الْخَائِزِينَ ..... فَمِنْهُمْ كُلُّ الْعَطْبِ  
وَأَذِقْ نُفُوسَ الظَّالِمِينَ ..... سُمًّا يُمَرِّجُ بِالرَّهَبِ  
وَاهزُرْ نُفُوسَ الْجَامِدِينَ ..... فَرَبِّمَا حَيَّ الْخَشَبِ  
هَذَا نِظَامُ حَيَاتِنَا ..... بِالثُّورِ خُطَّ وَبِاللَّهَبِ  
حَتَّى يَعُودَ لِقَوْمِنَا ..... مِنْ مَجْدِهِمْ مَا قَدْ ذَهَبُ  
هَذَا لَكُمْ عَهْدِي بِهِ ..... حَتَّى أَوْسَدَ فِي التُّرْبِ  
فَإِذَا هَلَكْتُ فَصِيحَتِي ..... تَحْيَا الْجَزَائِرُ وَالْعَرَبُ

\* **عبد الحميد بن باديس** : هو عبد الحميد بن محمد بن مصطفى بن باديس ولد يوم الجمعة الرابع من ديسمبر 1889 بمدينة قسنطينة شرق الجزائر ، أحد رجال الإصلاح في الوطن العربي و رائد النهضة الاسلامية في الجزائر و يعتبر مؤسس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين . حفظ القرآن صغيرا في سن الثالثة عشر ، تلقى المبادئ الاولى عن الشيخ حمدان لونيبي ، أكمل تعليمه الثانوي و العالي بجامع الزيتونة بتونس أين تحصل هناك على شهادة العالمية ، في عام 1913 رحل الى البقاع المقدسة لأداء فريضة الحج و مكث في المدينة المنورة ثلاثة أشهر أين التقى بالبشير الابراهيمي هناك ، كما طاف بعدة بلدان عربية . عمل بن باديس معلما ، خطيبا ، واعظا ، شاعرا ، مفسرا للقرآن ... توفي رحمه الله في الثامن من ربيع الاول 1359 الموافق للسادس عشر أفريل 1940 بسرطان في الامعاء و دفن بمسقط رأسه .

قال مفدي زكرياء : تركنا بسرتنا نفوسا أبية \*\*\* ذكرنا بها الأعصر الذهبية  
تظافر فيه دعاة الصلا \*\*\* ح الهداة الى القيم السلفية

و جاء بن باديس يغزو الظلا \*\*\* م و يعلي الرؤوس و يذكي الحميه

\* **محمد البشير الابراهيمي** : هو محمد البشير بن محمد السعدي بن عمر بن محمد السعدي بن عبد الله بن عمر الإبراهيمي، ولد يوم الخميس 14 شوال 1306 هـ، الموافق 13 جوان عام 1889 م في أولاد إبراهيم حاليا بلدية تابعة لدائرة رأس الوادي - ولاية برج بوعرييج من أعلام الفكر والأدب في العالم العربي، ومن العلماء العاملين في الجزائر. هو رفيق النضال للشيخ عبد الحميد ابن باديس في قيادة الحركة الإصلاحية الجزائرية حيث تعرف عليه في المدينة المنورة سنة 1913 و قد كان نائبا له ثم خلفه في في رئاسة جمعية العلماء المسلمين بعد وفاته . توفي الابراهيمي رحمه الله وهو رهن الإقامة الجبرية في منزله، يوم الخميس 20 ماي 1965.

\* **الطيب العقبي** : هو الطيب بن محمد بن إبراهيم، ولد بمدينة سيدي عقبة بولاية بسكرة جنوب الجزائر عام (1307 هـ، 1898م)، هاجر مع عائلته إلى المدينة المنورة وهو ابن خمس أو ست سنوات، تلقى العلم في الحرم النبوي الشريف، عمل مع شريف مكة في جريدة القبلة . عاد إلى الجزائر عام (1337 هـ ، 1920م). وكان من الأعضاء المؤسسين ل جمعية العلماء المسلمين، كان شخصية علمية ممتازة ، كان صحفيا و خطيبا له فصاحة و قوة بيان بإمكانه أن يهز بهما القلوب و يؤثر في النفوس ، عمل كرئيس لجريدة البصائر الخاصة بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين و كتب العديد من المقالات فيها و في جريدة الشهاب . توفي رحمه الله في 21 ماي 1960.

\* **العربي التبسي** : هو العربي بن بلقاسم بن مبارك بن فرحات التبسي أحد أعمدة الإصلاح في الجزائر، ولد بقرية السطح جنوب غرب تبسة سنة 1895 م تميز بقوة الشخصية و الصلابة و بالثقافة العميقة و الاطلاع الواسع ، تولى منصب الأمين العام لجمعية المسلمين الجزائريين ، و بعد وفاة ابن باديس انتخب نائبا للرئيس محمد الابراهيمي ، خطفته يد التعصب والغدر

رجال المظلات الفرنسيين من منزله ببلكور بالعاصمة أثناء الثورة عام 1957م ، و لم يظهر له أثر بعد ذلك ، رحمه الله

\* **مبارك الميلي** : هو مبارك بن محمد إبراهيم الميلي من مواليد مشتة الرمان ، الموجودة ببلدية غباله ، دائرة السطارة ولاية جيجل في الشرق الجزائري، ولد بتاريخ 26 ماي 1895 م وهناك من يقول سنة 1898 م الموافق لسنة 1316 هـ. توفي أبوه وعمره أربع سنين فكفله جده ثم عتاه هو عالم و أديب لايشق له غبار و أحد رجال الجمعية تولى الأمانة المالية بها ، كما تولى رئاسة تحرير جريدة البصائر ، وكان من أهم المساهمين في النهضة الوطنية عن طريق التعليم و الصحافة و تكوين المدارس الحرة . توفي رحمه الله يوم 9 فيفري 1945 م

هؤلاء ثلة من أعضاء الجمعية و مزال هناك الكثير وصفهم ابن باديس بالأسود إذ قال :  
إخواني العلماء الأفاضل الذين أزروني في العمل من فجر النهضة إلى الآن ، فمن حظ الجزائر السعيد ،ومن مفاخرها التي تنتيه بها على الأقطار، أنه لم يجتمع في بلد من بلدان الإسلام فيما رأينا وسمعنا وقرأنا مجموعة من العلماء وافررة الحظ من العلم مؤتلفة القصد والاتجاه ، مخلصلة النية ،متينة العزائم ، متحاببة في الحق، مجتمعة القلوب على الإسلام والعربية ، قد ألفت بينها العلم، مثلما اجتمع للجزائر في علمائها الأبرار ، فهؤلاء هم الذين وريّ زنادي ، وتآتل بطارفهم تلاميذي، أطال الله أعمارهم ورفع أقدارهم"







## أعمالها في الساحة الأدبية :

اعتمدت الجمعية في القيام بدعوتها ورسالتها على نفسها ، و بذلت ما في وسعها لتثقيف الجماهير مستعملة عدة وسائل أدبية على رأسها الصحافة المكتوبة التي تعتبر من أهم وسائل التوعية و نشر الآراء في العصر الحديث و قد اعتمدتها الجمعية في تبليغ دعوتها و توعية الرأي العام لكنها كانت تتعرض للمضايقات مثل :

- "المنتقد" التي صدرت في مدينة قسنطينة يوم 02-07-1925 ، وأوقفت في 29-10-1925 بعد صدور العدد 18. كان شعارها: -الحق فوق كل أحد، والوطن قبل كل شيء.-
- "الثّهاب" ، صدرت يوم 12 نوفمبر 1925 كلّ أسبوع، ثمّ صارت تصدر كلّ شهر. في البداية كان شعارها "مبدأنا في الإصلاح الدّيني والدّنيوي: لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح أولها". وكانت أطولهنّ عمرا على غرار جرائد جمعية العلماء.
- السّنة المحمّدية: هي أوّل جريدة تصدرها هيئة جمعية العلماء المسلمين أسبوعيا، أوّل إصدار لها كان يوم 03 أبريل 1933 ، تحت شعار قوله تعالى: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ"

-الشريعة المطهّرة: تلتها مباشرة بعد توقيف السّنة المحمّدية، فأصدرت الهيئة نفسها الشريعة المطهّرة يوم 17 من الثّهر نفسه، إلاّ أنّه بعد سبعة أعداد من صدورها أوقفتها السّلطة الفرنسية الاستعمارية يوم 28 أغسطس 1933 ، أي بعد 41 يوما.

-الصّراط السّوي (1933-1934): كانت ثالث جريدة جمعية العلماء المسلمين تبعا لجريدة الشريعة المطهّرة؛ أوّل عدد صدر لهذه الجريدة في 11 سبتمبر 1933 إلى أن تدخلت الإدارة الفرنسية بتوقيفها يوم 08 يناير 1934 ، وكان آخر عدد منها هو 17.

- " البصائر" : بعد توقيف جريدة الصراط السوي أعادت الجمعية طلبها الرخصة القانونية بإصدار جريدة تكون لسان حالها. وبعد مدة ليست بالقصيرة أذنت لها الإدارة الاستعمارية بإصدار جريدة "البصائر" ، وذلك في 01 شوال 1354 هـ الموافق لـ27 ديسمبر 1935 م وقد أشرف عليها الشّيخ الطيب العقبي من أوّل عدد لها 27 سبتمبر 1935 م إلى العدد 83 الصادر في 30 سبتمبر 1937 م، حين تحولت إدارة تحريرها من العاصمة إلى قسنطينة، وعين المجلس الإداري لجمعية العلماء الشّيخ مبارك الميلي مديرا ومحرا لها خلفا للشّيخ العقبي إلى أن توقفت بسبب الحرب عند العدد 180 الصادر في 25 أوت 1939 م. وتعد جريدة البصائر الجريدة الوحيدة التي بقيت تصدر بعد وفاة الشّيخ ابن باديس (من بين الجرائد التي أشرف على إصدارها) حيث عادت إلى الصدور بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية من عام 1947 م إلى غاية 1956 م ، بإشراف وإدارة رئيس الجمعية الثّاني الشّيخ محمد البشير الإبراهيمي ، وقد بدأ صدورها يوم 25 جويلية 1947

م، ولكنها لم تلبث أن توقفت عن الصدور مجددا من طرف المشرفين عليها سنة 1956 م، بسبب احتدام الثورة التحريرية وتأزم الأوضاع.



كما اعتمدت الجمعية على المدارس و الزوايا و المساجد لتعليم الصغار مبادئ الدين و اللغة و تعليم الكبار دروس الفقه و التفسير و الحديث و النوادي التي تعتبر مركزا للتربية و التنقيف و التوعية و الإعلام يلتقي فيها الشيوخ و الشباب من مختلف طبقات المجتمع حيث تتبادل الآراء حول قضايا العصر و الوطن .

### **أثرها في الساحة الجزائرية :**

كان لجمعية العلماء صدى كبير وسط الشعب الجزائري إلا انها اصطدمت بخبرجي المدرسة الفرنسية و النواب و المرابطين إذ كان ينظرون لأعضائها على أنهم رجال دين فقراء ، و على أن الثقافة التي يعملون على نشرها ثقافة تخلف ، و أن الحياة تقتضي الاخذ بأسباب الحضارة الحديثة و ثقافة العصر و تقليد الفرنسيين .

ان الجمعية مهدت الأرض للانطلاق الثورة ، وذلك بجهودها في التعليم ونشر اللغة العربية ، وإيقاظ الجزائريين في كل مكان ، والتصدي بحزم لكل ما من شأنه تدمير الوجود المستقل للجزائر ، ويكفي أن نقول في هذا الصدد أن 70 ألف طالب كانوا يتخرجون من مدارس الجمعية ، وقد كانوا هم بالتحديد قيادات الثورة وعناصرها النشيطة وأن الثورة الجزائرية لم تكن لتظهر ، لولا التأكيد على خصوصية شعب الجزائر المتمثلة في الإسلام والعروبة ، وكانت الجمعية هي الحلقة المتينة على مستوى تحديد المطالب والشعارات والأهداف والوسائل بل وقدمت من خلال مؤسساتها التعليمية واهتمامها بالتاريخ ونشر الفصائد الشعرية ورفع الشعارات وغيرها الأرضية الصلبة لانطلاق الثورة الجزائرية سنة 1954 على اعتبار أنها امتداد طبيعي للكفاح المسلح الذي خاضه شعب الجزائر ضد الاحتلال من أجل الاستقلال الكامل في إطار الانتماء للإسلام والعروبة . فجمعية العلماء أخرجت الجزائر من عزلتها الثقافية وأعادت ربطها بالأمة الإسلامية وحطمت المقولات التي خلقتها الاستعمار وعمدت على إحياء اللغة العربية و التاريخ الوطني ، وطهرت الإسلام من الشوائب التي علفت به ووحدت الشعب الجزائري تحت راية الإسلام ، وأحببت حركة الاندماجين الرامية إلى ربط الجزائر بفرنسا بواسطة جنسية المستعمر ولفته ، وكونت الإطارات المخلصة التي فجرت ثورة 1954 ، كما وقفت جمعية العلماء الموقف الشديد تجاه الأحداث التي جابتها البلاد منذ غرة نوفمبر 1954 وشاركت الجمعية بواسطة جريدة البصائر في إظهار أساليب الوحشية لقمع حركة الثورة بواسطة الإرهاب والبطش و الزجر والتنكيل والاعتداء على الحريات الفردية و الجماعية وسجن الالاف من أحرار البلاد بمجرد الاشتباه بأمرهم وما صاحب ذلك من تفنن فضيع في التعذيب واستعمال وسائل سافلة قاسية شديدة لإرغام الأبرياء على الاعتراف بذنوب لم يرتكبوها ، وشاركت الجمعية مشاركة فعالة في تبليغ صوت الأمة لعالمي الشرق والغرب عن رغباتها ومطالبها ورفعت للضمير العام العالمي ظلم الأمة وما تعانيه من تنكيل جماعي شنيع ،في كل أنحاء الوطن . ولاشك أن مساهمة العلماء في الحركة الوطنية الجزائرية ، خلال العقد ، كانت عظيمة ، فأولها أنهم أعطوا للشعب الجزائري فكرة الاستمرار ببعثهم وتركيزهم على بعض القيم الاجتماعية و الثقافية التي لولاها لم تكن في طي النسيان . وثانيها أنهم كافحوا ضد الأمية وأعطوا كثيرا من وقتهم وطاقاتهم لتحقيق برنامج من التعليم الوطني الذي أساء الفرنسيون معاملته وثالثها أنهم شنوا حملة بلا مساومة ضد

المرابطية ، والخرافات ، و الاستغلال للجماهير باسم الدين من الجمعيات التي كانت مؤيدة لفرنسا كما كانت توجه للأمة كلمة طيبة تحثها فيها على التماسك و التكتل و الوحدة المطلقة في سبيل الدفاع عن حريتها المنتهكة وحقها المغتصب وكرامتها المهذورة و حياتها التي أهينت ، وأن النصر و الصبر الجميل قريب و ساعة الفرج قريبة بحول الله.



و قل رب زدني علما



# جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

**شعب الجزائر بسلام • ربي العزة بسلام • ربي العزة بسلام**  
 من قلب حال غير حاله • من قلب حال غير حاله • من قلب حال غير حاله

**شعب الجزائر بسلام • ربي العزة بسلام • ربي العزة بسلام**  
 من قلب حال غير حاله • من قلب حال غير حاله • من قلب حال غير حاله

**لقد تأسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين**

1- تعاقب لثمة وبالمعنى العميق باندما اعلاها الجزائر (1930-1933) في رالي هذا الاعلان من استاذات وشكاف المنصر بخاطره وسكنت الشعب الجزائري

2- هوية الثمن من هذه الجزائر من المشرك العربي مثاليين بلك النهضة العربية النور والتميز بل النهضة هذه المنصر جـ 5 بخلا من الطعد الانسانية


**تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين**

يؤسس العلماء تالي القرني والعمامة اكرموا من الشروع في التأسيس وجمعة العلماء كما يحضرها الشيوخ الاسلاميين الصعبة حيا ووجدت دعوا المنصر الى 1930 من رالي والشعوب الجزائريين على 10000 توجدها


التاريخ من 28 جمادى الاولى لسنه 1353 هـ الموافق لـ 23 اكتوبر 1933 ميلادي رالي في مدينة الجزائر التي تأسست في سنة 1930 في مدينة الجزائر التي تأسست في سنة 1930 في مدينة الجزائر التي تأسست في سنة 1930

والعلماء المسلمين في الجمعية في عهد الراحل من قبله


**رئيس الجمعية**




**رئيس المجلس**



**رئيس اللجنة**




**رئيس المكتب**




**رئيس المجلس**




**رئيس اللجنة**



**رئيس المكتب**



**رئيس المجلس**



**لجنة العمل الدائمة**

به كتاب المجلس التاريخي وقرن القرن اعاد العلماء المسلمين من طابع الجمعية على جميع ابناء الجزائر من اجل النهضة العربية النور والتميز بل النهضة هذه المنصر جـ 5 بخلا من الطعد الانسانية

**اهداف الجمعية**

1- صياغة هوية الشعب الجزائريين من الفكر والثقافة التي تليق بالشعب الجزائريين

2- صياغة هوية الشعب الجزائريين من الفكر والثقافة التي تليق بالشعب الجزائريين

3- صياغة هوية الشعب الجزائريين من الفكر والثقافة التي تليق بالشعب الجزائريين

**عن مجلس إدارة الجمعية**

جميع الحقوق محفوظة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

**فيا فلانة فميحني • تحيا الجزائر والعرب**

اصدار: 2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية أولاد جلال

ثانوية القرمي محمد (سيدي خالد)

وثيقة حجز النقاط الخاصة بـ: الفصل الثاني السنة الدراسية: 2021-2022 الفوج التربوي: ثالثة ثانوي آداب وفلسفة 2  
الفوج الفرعي: I مادة : اللغة العربية وآدابها

الاختبار /20	معدل الفروض /20	أعمال تطبيقية أو تعبير شفوي /20	التقييم المستمر /20	تاريخ الميلاد	الاسم	اللقب	رقم التعريف
12.5	14.5	11	13	2001-10-07	دليلة	أخضر	1100107080073900
15	13	12	14	2004-02-27	خولة	بار	1100407080013700
10.5	13	11	13	2004-08-21	فاطمة الزهراء	بدرى	1100407080047400
11	11.5	12	14	2003-05-30	أمينة	برياص	1100307080033100
10.5	12	10	14	2002-10-09	محمد زهير	بركات	1000207080064100
11.5	15	12	15	2004-07-26	دلال	تراكة	1100407080041800
7	10	10	12	2002-12-28	اسلام الدين	جباري	1000207080085200
14.5	13	10	14	2002-12-06	سلسبيل	حيمر	1100207080079900
8	10.5	10	11	2004-05-17	أحمد ياسين	خليفة	1000407050088600
14	12	12	13	2003-08-23	زينب	دهان	1100307050154800
3	10	10	12	2003-05-01	عبد النور	دوية	1000307080028100
10	12.5	11	13	2001-11-07	فاطمة الزهراء	رحمون	1100107080083000
14	12.5	10	12	2002-02-04	لامياء	رحمون	1100207080011600
10.5	11.5	10	13	2004-01-03	نور الهدى	سعدة	1100407080000700
14	12	11	13	2002-11-15	آية	سلمي	1100207080074100
10.5	10	10	12	2003-12-27	ايوب	عبد اللاوي	1000307080242200
12	13.5	13	14	2003-12-21	سندس	عويسي	1100307080078900
8.5	11.5	10	12	1999-04-22	هدى	غربية	1199907080039701
11.5	11.5	11	13	2002-12-22	خديجة	غياية	1100207080083900
11.5	11	11	14	2004-11-08	إسمهان	قاسم	1100407080067700
0	10	10	12	2001-01-02	فاطمة	لباز	1100107080022202
11.5	14	12	14	2003-03-25	ذكري	لهويل	1100307080019600
15.5	14.5	12	13	2004-07-29	منار	لهويل	1100407080042100



## الملاحق

ملحق رقم 10 : السبورة المغناطيسية



ملحق رقم 11 : جهاز عرض البيانات (الداتاشو)







. قائمة المصادر والمراجع

أولا : الكتب باللغة العربية والمترجمة

1. ابن منظور، معجم لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ط1، (د.ت) .
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية — حقل تعليمية اللغات ، جامعة وهران ، الجزائر، (د.ط) ، 1996 .
3. أحمد حسن اللوح ، عزو إسماعيل عفانة ، التدريس الممسر ح : رؤية حديثة في التعلم الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2008.
4. أحمد عياد ، مدخل لمنهجية البحث الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، (د.ط) ، 2006 .
5. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1، 2008 .
6. أفنان نظير دروزة ، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 2000 .
7. أنطون صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006 ، ج 1 .
8. إيناس خليفة عبد الرزاق ، الشامل في الوسائل التعليمية ، دار المناهج، عمان، 2007.
9. جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1 ، 1984 .
10. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، (د.ط)، 2006 .

## قائمة المصادر والمراجع

11. حسين محمد حسنين، طرائق التدريس باستخدام طريقة المشروع، دار مجدلاوي، للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ط1 ، ج1 ، 2007 .
12. حليمي الميلحي، مناهج البحث في علم النفس، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2001 .
13. خالد لبصيص ، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، ط1 ، 2004 .
14. خالد محمد السعود، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2009 .
15. خالد الهادي ، قدي عبد المجيد ، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي ، دار هومة ، الجزائر ، 1996 .
16. خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جسر للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2012 .
17. خير الدين هني ، مقارنة التدريس بالكفاءات ، ط1، 2005 .
18. ربحي مصطفى عليان ، محمد عبد الدبس ، وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعلم ، دار صفاء ، 2003 .
19. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم ، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي ( النظرية والتطبيق ) ، دار الصفاء ، عمان ، الأردن ، ط1، 2000 .
20. ردينة عثمان يوسف — حزام عثمان يوسف ، طرائق التدريس منهج ، أسلوب ، وسيلة ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2005 .
21. سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، الإتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنهجية والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2015 .
22. صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، ط4 ، 2009 .

23. عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدانكتيكي، دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد2 ، مج 39 ، 2012 .
24. عبد الله بن خميس أمبو سعدي ، سليمان محمد البلوشي ، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2009 .
25. عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي ، دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية ، مكتبة الشعاع ، الإسكندرية ، ط1 ، 1996 .
26. عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث ، دار الريحان للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2003 .
27. فوزي بن دريد ، الوافي في التدريس بالكفايات ، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر ، ط2 ، 2002 .
28. كمال هجرسي ، المشروع البيداغوجي ، معهد التكوين المهني بالمدينة ، مديرية التربصات والإتقان مصلحة التنظيم البيداغوجي .
29. مجدي صلاح طه المهدي ، التعليم الإفتراضي : فلسفته ، مقوماته ، فرص تطبيقه ، دار الجامعة الجديدة ، القاهرة ، 2008 .
30. محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2003 .
31. محمد الدريج ، التدريس الهادف ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، ط1، 2004 .
32. محمد الصالح حثروبي ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي ، دار الهدى ، عين مليلة ، الجزائر ، 2009 .
33. محمد الصالح حثروبي ، مدخل إلى التدريس بالكفاءات ، شركة دار الهدى ، الجزائر ، ط2 ، 2004 .

## قائمة المصادر والمراجع

34. محمد خليل عباس ، مدخل إلى المناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2007 .
35. محمد سلامة، عبد الحافظ وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار الفكر ، عمان ، 1998 .
36. محمد شفيق ، البحث العلمي مع تطبيقات في مجال الدراسات الإجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر، ط1 ، 2005 .
37. محمد صفوح الأخرس ، علم الإجتماع ، المطبوعة الجديدة للنشر ، دمشق ، ط1 ، 1986 .
38. محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي ( القواعد والمراحل والتطبيقات ) ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، ط2 ، 1992 .
39. محي الدين مختار ، محاضرات علم النفس الإجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 .
40. المنجد الأبجدي ، دار المشرق بيروت ، لبنان ، ط8 ، 1967 .
41. منذر الضامن ، أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2007 .
42. موسى النبهان ، أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والإجتماعية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط2 ، 2005 .
43. نادر سعيد شمي ، مقدمة في تقنيات التعليم ، دار الفكر ، عمان ، 2008 .
44. وليد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر، عمان ، الأردن ، ط2 ، 2005 .



ثانيا : الرسائل الجامعية

45. بن مري مسعود لبنى ، واقع التعليم في التقويم الإبتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات ، دراسة ميدانية بولاية ميله رسالة ماجستير ، تخصص تقييم أنماط التكوين ، جامعة منتوري قسنطينة 2008/2007 .

46. خطوط رمضان ، استخدام أساتذة الرياضيات — استراتيجيات التقويم والصعوبات التي تواجههم أثناء التطبيق ، دراسة ميدانية لثانويات ولاية مسيلة ، رسالة ماجستير تخصص العلوم التربوية ، جامعة منتوري قسنطينة 2010/2009 .

ثالثا : المجلات والدوريات

47. الأخضر عواريب ، إسماعيل الأعور، التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية عدد خاص ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

48. أميرة منصور، المقابلة رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية جامعة أبو القاسم سعد الله ، الجزائر ، مجلة الأثر ، العدد 27 ، 2016 .

49. بكاي ميلود ، صياغة الهدف الإجتماعي بين بيداغوجية الأهداف وبيداغوجية الكفاءات ، المجلة الجزائرية للدراسات النفسية والتربوية العدد 6 ، 2007 .

50. سعاد بوعناقة ، الإتجاهات الحديثة في تطوير التعليم ، مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة ، مج1 ، ع1، 2009 .

51. نوردين أحمد قايدة وحكيمة سبيعي ، التعليمية وعلاقات بالأداء البيداغوجي والتربية ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، ردمد 7163- 1112 ، العدد 08 ، 2010 .

رابعا : الوثائق التربوية



## قائمة المصادر والمراجع

---

52. وزارة التربية الوطنية ، التعليمية العامة و علم النفس ، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت .
53. وزارة التربية الوطنية ، دليل إنشاء اللغة العربية ، السنة الأولى من التعليم المتوسط ، الجزائر .
54. وزارة التربية الوطنية ، مشروع المؤسسة ، هيئة التأطير بالمعهد ، 2005 .
55. وزارة التربية الوطنية ، منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها) للشعبتين : آداب وفلسفة ولغات أجنبية ، 2006 .




. فهرس الجداول

- 56..... الجدول رقم 1 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس
- 57..... الجدول رقم 2 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي
- 58..... الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية؟
- 59 الجدول رقم 4 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - أترى أن المشاريع المقررة تكسب التلاميذ؟
- الجدول رقم 5 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل الحجم الساعي المخصص لنشاط المشروع كافٍ؟.....60
- الجدول رقم 6 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - الوسائل التكنولوجية أثناء إنجاز المشروع؟..61
- الجدول رقم 7: يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل تشجع تلاميذك عند إنجاز المشروع على استخدام مصادر متنوعة؟.....62
- الجدول رقم 8 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - مدة إنجاز المشروع المتاحة للتلاميذ كافية؟63
- الجدول رقم 9 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - ماذا تفضل أثناء إنجاز المشروع؟.....64
- الجدول رقم 10 :يمثل إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي:- عند شرح المشروع هل تعتمد على وسائل وأجهزة التكنولوجيا؟.....65
- الجدول رقم 11 : يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: - هل الخطوات المسطرة لكم في تنفيذ حصة المشروع؟ .....66
- الجدول رقم 12: يبين إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: -هل المشاريع المقررة للسنة الثالثة تحقق الأهداف المنوطة بها؟.....67
- الجدول رقم 13 : يوضع إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل يعتمد تلاميذك أثناء إنجاز المشروع على؟.....68
- الجدول رقم 14 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - حصة تقييم المشروع تعتمد على؟.....69
- الجدول رقم 15 : يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - في الارتجالية عند اللقاء والنقاش أبيتها تفضل ولماذا؟.....70
- الجدول رقم 16 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل المشاريع المقررة تحقق الكفاءات الخاصة بها؟.....71
- الجدول رقم 17 : يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: المشاريع المقررة لها علاقة بالمكتسبات القبلية للتلميذ؟.....72
- الجدول رقم 18 : يمثل إجابة أفراد العينة من السؤال الآتي: أيتمكن كل التلاميذ من إلقاء مشاريعهم؟.....73

## فهرس الجداول

- الجدول رقم 19 : يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - إقبال الأستاذ على تنشيط مشروع من المشاريع يستوجب إتباع خمس مراحل هل يتم التقيد بها؟.....74
- الجدول رقم 20 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس .....75
- الجدول رقم 21 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - ماهي الخطوات المتبعة في تدريس المشروع؟.....76
- الجدول رقم 22: يمثل إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: - هل نشاط المشروع يساعدك على اكتساب وتوظيف المهارات اللغوية؟.....77
- الجدول رقم 23 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل تركز انتباهك على ما يطرحه الأستاذ من أسئلة في المشروع الكتابي؟.....78
- الجدول رقم 24 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - المشاركة في نشاط المشروع.....79
- الجدول رقم 25 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - ما اللغة التي تستخدمها داخل القسم؟.....80
- الجدول رقم 26:يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - الرغبة في نشاط المشروع ؟ .....82
- الجدول رقم 27 : يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي:- ما الوسائل التي تحس أنها تساعدت أكثر على فهم المشروع؟.....84
- الجدول رقم 28 :يمثل إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: - هل سبق لك إنجاز مشروع في الطور الثانوي؟.....85
- الجدول رقم 29 :يمثل إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: - هل طرح الأسئلة في المشروع الكتابي بطريقة؟.....86
- الجدول رقم 30 :يمثل إجابة أفراد العينة على السؤال الآتي: - هل واجهتك صعوبات في المشروع؟.....87
- الجدول رقم 31:يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: - هل تفضل مشروع نهاية كل؟ .....88
- الجدول رقم 32 :يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي:- هل مواضيع عناوين المشروع؟ .....89
- الجدول رقم 33 :الجدول رقم (14): يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي:- هل هي مواضيع؟.....90
- الجدول رقم 34 :يمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي:- حسب رأيكم أيمن استيعاب النشاط عن طريق؟.....91



. فهرس الأشكال

- 56 ..... دائرة نسبية 1 :تبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس
- 57 ..... دائرة نسبية 2: تبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.
- 58 ..... دائرة نسبية 3: تبين أفراد العينة حسب الخبرة المهنية .....
- 59 ..... دائرة نسبية 4 : تبين أترى أن المشاريع المقررة تكسب التلاميذ؟
- 60 ..... دائرة نسبية 5: تبين هل الحجم الساعي المخصص لنشاط المشروع كافٍ؟
- 61 ..... دائرة نسبية 6 : تبين الوسائل التكنولوجية أثناء إنجاز المشروع؟
- 62 ..... دائرة نسبية 7 :تبين هل تشجع تلاميذك عند إنجاز المشروع على استخدام مصادر متنوعة؟
- 63 ..... دائرة نسبية 8: تبين مدة انجاز المشروع المتاحة للتلاميذ كافية؟
- 64 ..... دائرة نسبية 9 :تبين ماذا تفضل أثناء إنجاز المشروع؟
- 65 ..... دائرة نسبية 10 :تبين عند شرح المشروع هل تعتمد على وسائل وأجهزة التكنولوجيا؟
- 66 ..... دائرة نسبية 11 :تبين هل الخطوات المسطرة لكم في تنفيذ حصة المشروع؟
- 67 ..... دائرة نسبية 12 : تبين هل المشاريع المقررة للسنة الثالثة تحقق الأهداف المنوطة بها؟
- 68 ..... دائرة نسبية 13 :تبين هل يعتمد تلاميذك أثناء إنجاز المشروع على؟
- 69 ..... دائرة نسبية 14 : تبين حصة تقييم المشروع تعتمد على؟
- 70 ..... دائرة نسبية 15: تبين في الارتجالية عند الالتقاء والنقاش أبيتها تفضل ولماذا؟
- 71 ..... دائرة نسبية 16 :تبين هل المشاريع المقررة تحقق الكفاءات الخاصة بها؟
- 72 ..... دائرة نسبية 17 : تبين المشاريع المقررة لها علاقة بالمكتسبات القبلية للتلميذ؟
- 73 ..... دائرة نسبية 18 : تبين أيتمكن كل التلاميذ من إلقاء مشاريعهم؟
- 74 ..... دائرة نسبية 19: تبين إقبال الأستاذ على تنشيط مشروع من المشاريع يستوجب إتباع خمس مراحل هل يتم التقيد بها؟
- 75 ..... دائرة نسبية 20: تبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس
- 76 ..... دائرة نسبية 21 : تبين الخطوات المتبعة في تدريس المشروع
- 77 ..... دائرة نسبية 22 : تبين مدى مساعدة درس المشروع يساعدك على اكتساب المهارات اللغوية وتوظيفها...
- 78 ..... دائرة نسبية 23 : تبين مدى انتباه أفراد العينة إلى ما يطرحه الأستاذ من أسئلة في حصة المشروع
- 79 ..... دائرة نسبية 24 : يبين مدى مشاركة أفراد العينة في تنشيط درس المشروع
- 80 ..... دائرة نسبية 25 :تبين اللغة التي تستخدمها أفراد العينة داخل القسم مع أستاذ اللغة العربية
- 81 ..... دائرة نسبية 26: تبين اللغة التي تستخدمها أفراد العينة داخل القسم مع زملاء
- 82 ..... دائرة نسبية 27 : تبين مدي حب أفراد العينة لنشاط المشروع
- 83 ..... دائرة نسبية 28 : تبين نوع الكتب المطالعة

## فهرس الأشكال

---

- 84 ..... دائرة نسبية 29 : تبين نوع الوسيلة التي يرغب فيها التلميذ أكثر .....
- 85 ..... دائرة نسبية 30 : تبين نسبة إنجاز المشاريع المقررة .....
- 86 ..... دائرة نسبية 31 : تبين طرق إلقاء المشروع .....
- 87 ..... دائرة نسبية 32 : تبين الصعوبات التي تواجه أفراد العينة في المشروع الكتابي .....
- 88 ..... دائرة نسبية 33 : تبين كيف تفضل مشروع نهاية كل .....
- 89 ..... دائرة نسبية 34 : تبين مواضيع عناوين المشروع .....
- 90 ..... دائرة نسبية 35 : تبين مدى نوعية المواضيع المختارة .....
- 91 ..... دائرة نسبية 36 : تبين حسب رأيكم أيمكن استيعاب النشاط عن طريق .....



. قائمة المحتويات



	الإهداء
	شكر و عرفان
أ	مقدمة
	الفصل الأول
6	أولاً: الإطار المفاهيمي للتعليمية في ضوء المقاربة بالكفاءات
6	1 تعريف المقاربة بالكفاءات
6	1.1 تعريف المقاربة
7	2.1 تعريف الكفاءة
10	2 مبادئها وأنواعها
10	1.2 مبادئها
11	2.2 أنواعها
11	3 مكونات العملية التعليمية
11	1.3 المتعلم
12	2.3 المادة التعليمية
12	3 المعلم
13	4 العلاقة الـديداكتيكية بين (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية)
14	1.4 العلاقة التفاعلية
16	ثانياً: أبعاد العملية التربوية وطرق تدريسها
16	1. مفهوم العملية التربوية
16	1.1 التعليم والتعلم
16	2 تعليمية اللغة العربية
17	3 مفهوم طريقة التدريس وأنواعها وأهميتها
17	1.3 تعريف طريقة التدريس
17	2.3 أنواع طريقة التدريس
17	3.3 أهمية طريقة التدريس
23	4 اختيار الطريقة المثلى للتدريس
25	5 محاور التدريس وعملياته
25	1. أولاً: محاور التدريس
26	2. ثانياً: عمليات التدريس
28	ثالثاً: تكنولوجيا التعليم والوسائل الحديثة
28	1. تعريف الوسائل التعليمية
28	2. تعريف تكنولوجيا التعليم
29	3. خصائص تكنولوجيا التعليم
30	4. التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم
30	1.4 مرحلة التعليم البصري
30	2.4 مرحلة التعليم السمعي البصري (من التعليم البصري إلى التعليم لسمعي البصري)
30	3.4 مرحلة الاتصالات
31	4.4 مرحلة الانتقال من التعليم السمعي البصري إلى مفاهيم مبكرة للنظم
32	5.4 مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية إلى تركيب الاتصالات مع المفاهيم المبكرة للنظم
33	6.4 مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية إلى منحنى النظم وتطوير التعليم
33	7.4 مرحلة الانتقال من الاتصالات السمعية البصرية ومدخل النظم إلى تكنولوجيا التعليم

## قائمة المحتويات

34	5.الوسائل التعليمية وعلاقتها بتكنولوجيا التعليم
	الفصل الثاني
37	1.أهداف دراسة المشروع
38	2.عينة الدراسة
39	3.خصائص العينة
39	1.3.اختيار العينة
39	2.3.حجم العينة
39	4.أدوات دراسة المشروع
38	1.4.الإستبانة
40	2.4.المقابلة
41	3.4.الملاحظة
42	ثانيا: الدراسة الميدانية التطبيقية
42	1.تعريف المشروع البيداغوجي
44	1.1.شروط إختيار المشروع
45	2 منهج الدراسة
45	1.2 مجالات الدراسة
47	2.2. وصف مجتمع الدراسة
48	3.تطبيق المقاربة في نشاط المشروع
55	4.الأساليب الإحصائية المستخدمة
55	1.4.توزيع التكرار
55	2.4.النسبة المئوية
56	5 عرض وتحليل نتائج الإستبانة
56	1.5 تحليل استبانة الأساتذة
75	2.5 تحليل استبانة التلاميذ
91	ثالثا: نتائج الدراسة
94	الخاتمة
97	توصيات واقتراحات
97	الملاحق
120	قائمة المصادر والمراجع
127	فهرس الجداول
130	فهرس الأشكال
133	قائمة المحتويات

## المخلص:

إن بيداغوجية المشروع هي إحدى المقاربات النظرية الحديثة في المناهج التربوية التي أخذت إتجاهاً آخر في العملية التعليمية من خلال طرق التدريس وكيفية تحليل المادة العلمية وحتى وسائل التعليمية المستخدمة في ذلك، وتشكل بيداغوجية المشروع الجانب التطبيقي الميداني من أجل استثمار المعارف العلمية المكتسبة للمتعلمين، وقد يكون المشروع فردياً أو جماعياً مع مجموعة من التلاميذ حول موضوع المحدد، لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة بيداغوجيا المشروع وأهميتها في المناهج التربوية الحديثة.

الكلمات المفتاحية: بيداغوجيا، بيداغوجيا بالمشروع

## **Abstract:**

*The pedagogy of the project is one of the modern theoretical approaches in the educational curricula which took a different direction in the educational process through teaching methods and how to analyze scientific material and even the educational means used in it. The pedagogy of the project constitutes the field of applied field in order to invest the scientific Knowledge acquired for the learners, And the project may be individually or collectively with a group of students on the subject of the specified, so we try through this study to know the importance of pedagogy project in the modern educational curricula.*

*-Key words - Pedagogy, pedagogical project.*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ